بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

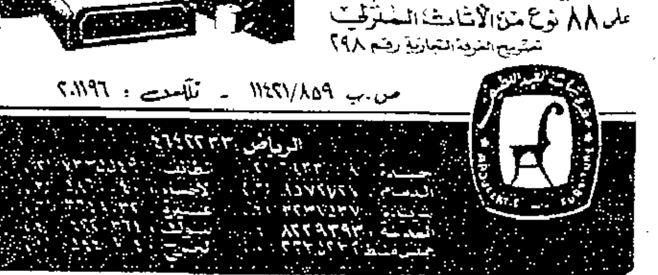
الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Wednesday, 16 July 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2787

الاربعاء ٩ ذو القعدة ١٤٠٦هـ - ١٦/٧/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٧٨٧







ثمن العدد: السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢.٥ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢.٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ١.٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ٦ ليرات • مصر ٢٠ قرشا • تونس ١٥٠ مليم • المغرب ٢.٠٠ درهم • الجزائر ١.٥ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية •

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B.Fr • Canary Is 240 Pts • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 50p • Greece 200 Drs • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 L • Luxembourg 35 LS • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

الملك فهد: فلسطين قضية اسلامية وعلى المسلمين تأدية فريضة الجهاد لاستردادها

مكة المكرمة - «الشرق الاوسط» - من رفقي الطيب:

دعا خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز اجهزة الاعلام الاسلامية الى خدمة القضية الفلسطينية باعتبارها قضية اسلامية وحث المسلمين على تأدية فريضة الجهاد بكل قدراتهم لاسترداد فلسطين المسلمة والمسجد الاقصى المبارك، القبلة الاولى من ايدي الصهاينة المعتدين الغاصبين، كما دعا ابناء فلسطين الى جمع كلمتهم وتوحيد صفوفهم تحت راية الاسلام.

وطالب العاهل السعودي الصحافة الاسلامية بأن تصرخ في وجه الحاكمين في افغانستان بأن المسلمين لا يرضون بحكم الاسلام بديلا مؤكدا وجوب مساندة المسلمين في شتى اقطار الارض للمجاهدين الافغان بالانفس والاموال انتظارا لوعد الله بالنصر لمن ينصره وينصر دينه.

وقال: «إن الاسلام هو القوة التي تقي المسلمين شر الاعداء ومكرهم وهو الدرع الذي يحفظ المسلمين من كيد الحاقدين مشيرا في هذا الصدد الى الدور الهام الذي قام به الملك عبد العزيز رحمه الله في الدعوة للتضامن الاسلامي والتي حمل رايتها الملك فيصل بن عبد العزيز رحمه الله حتى ظهر جيل جديد في الاقطار الاسلامية يؤمن بمبادئه النابعة عن الايمان والورع ويدعون بدعوته الخيرة ويرفعون الراية في كل قطر ويوجهون المسلمين الى التضامن».

وقد جاءت دعوة العاهل السعودي هذه في سياق كلمة تصدرت العدد الخاص من مجلة «التضامن الاسلامي» في ذكرى انقضاء اربعين عاما على صدور العدد الاول من مجلة الحج سنة ١٣٦٦ هـ في عهد الملك عبد العزيز آل سعود.

وفيما يلي نص كلمة الملك فهد:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين وخاتم النبيين الداعي الى الله بإذنه والسراج المنير نبينا محمد وعلى آله وصحبه والمهتدين بهديه والداعين بدعوته الى يوم الدين وبعد.

فقد جاءت رسالة الاسلام الخالدة تصحيحا لمسار الانسانية الى ما فيها صلاح امرها تحض المؤمنين على التعاون وعلى توحيد الكلمة وضم الصفوف في تماسك وتعاضد امتثالا لقول الرسول الكريم «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا».. ولقد شاءت ارادة الله ان يحفظ دينه وكتابه الذي انزله على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم، كما شاء سبحانه ان يعود الاسلام الى سيرته الاولى وان تعود الروابط التي تربط المسلمين بعضهم ببعض الى قوتها ومتانتها مهما تعددت اوطان المسلمين واختلفت ديارهم فهيأ سبحانه وتعالى لكل ذلك قادة عظاما بذلوا من حياتهم الكثير وجاهدوا في الله خير جهاد.. وفي مقدمتهم صقر الجزيرة العربية جلالة المغفور له الملك عبد العزيز جامع شمل هذه الأمة وموحد كلمتها الذي كان يتلهف للوحدة ويعيشها بوجدانه وآماله واحاسيسه.

فأعاد المسيرة الخيرة الى طريقها المستقيم وقلم يدعو الله على بصيرة في تواضع مع عزة وحلم في قوة ولين في شهامة معتمدا على ربه وحده مؤملا الخير في المسلمين واثقا من الله بالنصر والتأييد لانه كان يدعو الى الطريق السوي فانطلق منذرا ومبشرا للأمة الاسلامية في عصر كثرت فيه الاراجيف وتسلط فيه الباطل على الحق وكل هدفه ورغبته الاكيدة جمع الأمة الاسلامية في اطار الاخوة الصادقة فيكونون اخوة متحابين متعاونين متكاتفين يدا في يد وكلمة مع كلمة غير متفرقين ولا متنافرين عاملين بقول الله تعالى: «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا».

دعوة الملك عبد العزيز

ومن هنا بدأت دعوة الملك عبد العزيز للتضامن الاسلامي تبين للمسلمين ان الاسلام هو القوة التي تقي المسلمين شر الاعداء ومكرهم وهو الدرع الذي يحفظ المسلمين من كيد الحاقدين فاذا تحصن المسلم بإسلامه واذا ما استمسك المسلم بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها واذا حافظ المؤمن على عقيدته وشريعته واحب لاخيه المسلم ما يحبه لنفسه وكره ما يكرهه لنفسه ادرك ما يريده العدو وعرف ما يقصده اهل البغي من غزوهم الفكري والعقائدي للمسلمين فيقوم الجميع لذلك بالمرصاد ويكونون امة قوية كالبنيان متماسكة الاركان.

وجاء جلالة الملك فيصل - رحمه الله - فرفع لواء التضامن الاسلامي وسار به الى الامام فاستطاع رفع الحواجز وشق الطريق المسدود بآرائه وافعاله واقواله وخطبه وكلماته وتصريحاته واحاديثه، ونجح في نهوضه بدعوة التضامن الاسلامي في توعية المسلمين وربط اواصر الاخوة الاسلامية بينهم من جديد حتى ظهر جيل جديد في الاقطار الاسلامية يؤمن بمبادئه النابعة عن الايمان والورع ويدعون بدعوته الخيرة ويرفعون الراية في كل قطر ويوجهون المسلمين الى التضامن.

ان كلمتي التضامن الاسلامي كلمتان غاليتان لهما وقع حبيب على النفوس المسلمة وتطرب لهما نفس كل مؤمن لانهما شعار المسلمين في سائر اقطارهم وشتى بلادهم وهل هناك احلى من الاتحاد والتعاون على البر والتقوى وعلى نشر الخير والفضيلة في العالم.

ان مجلة تحمل هذا الاسم العزيز وهذا الشعار العظيم جديرة بالتقدير حرية بأن تكون لها الصدارة بين المجلات الاسلامية.. ولاسيما وان مولدها كان في عهد مؤسس المملكة العربية السعودية ومرسي دعائمها وباني صرحها الشامخ جلالة المغفور له - الملك عبد العزيز آل سعود - طيب الله ثراه - فقد تفتحت عيناها على الدنيا في العهد الميمون لجلالته وكانت تحمل اسم «الحج»، وتصدر من بطحاء مكة من رحاب البيت العتيق ومن مهد الرسالة الاسلامية ومنبع النور والهداية.

وشقت طريقها في خضم الحياة الزاخر وسارت بخطى واسعة تنشر الخير وتضيء للمسلمين طريق العزة والسعادة وجاوزت عهد الطفولة الى عنفوان الشباب تطوي العام تلو العام تدل الناس على طريق النور والهداية والفلاح، لا يصيبها الكلال ولا يتطرق اليها الوهن.

وها هي ذي تستقبل العام الاربعين من عمرها المديد - إن شاء الله - مصممة على متابعة السير في طريق رفعة الاسلام والمسلمين مبتهلة الى الله سبحانه ان يمدها بعون من عنده وإنا لنسأل الله عز وجل ان يسدد خطاها ويكون عونا لها على اداء رسالتها النبيلة في هذا العصر الذي اختلطت فيه المفاهيم وكثرت فيه العقائد الباطلة والمبادىء الفاسدة وفي هذا الزمان الذي انتشر فيه المفسدون من جنود ابليس ممن تنكبوا سبيل الهدى والرشاد وسلكوا طريق الضلال والكفر والزندقة والانحلال الخلقي وراحوا ينفثون سمومهم في الناس.

مبادىء الضلال

ولم يسلم المجتمع الاسلامي من مكرهم ودعواتهم الخبيثة التي يحاربون بها الاسلام بمبادىء ابتدعوها ليضلوا بها شباب المسلمين مثل القومية والديمقراطية والحرية وهي كلمات حلوة في ظاهرها لكنها تحمل في طياتها اخبث معاني الزيغ والضلال ونشر الفساد ومحاربة الفضيلة ونحن هنا بحمد الله لا نلتفت اليها ولا نقيم لها وزنا لاننا اخترنا الاسلام دينا وارتضيناه منهجا لحياتنا ولا نحيد عنه بإذن الله ونعتقد انه هو الدين الحق ونعلم علم اليقين ان منهج الاسلام هو المنهج

(التتمة على الصفحة ٢)

الملك فهد

الملك الحسن يستقبل ديكويلار بعد وصوله للرباط في زيارة مفاجئة

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» - من طلحة جبريل:

استقبل الملك الحسن الثاني امس بيريز ديكويلار الامين العام للامم المتحدة الذي وصل الى المغرب في زيارة قصيرة ولم تصدر اي ايضاحات بشأن ما جرى في هذا اللقاء، وكان ديكويلار قد اعلن في وقت سابق انه سيجري مباحثات مع المسؤولين المغاربة كما سيلتقي اواخر الشهر الحالي في اديس ابابا مع محمد عبد العزيز الامين العام لجبهة البوليساريو في اطار مساعي ترمي لايجاد تسوية لمشكلة الصحراء.

واشار ديكويلار في تصريحاته الى ان الامر يتطلب شيئا من الصبر.

وكانت مفاوضات غير مباشرة قد جرت في نيويورك بين المغرب وجبهة البوليساريو في ابريل (نيسان) الماضي لكن يبدو ان تلك المفاوضات لم تحقق نتائج ايجابية.

وطبقا لمصادر دبلوماسية في الرباط فان ديكويلار يحمل معه مقترحات جديدة قد تتيح تنشيط الاتصالات والمفاوضات بين اطراف النزاع.

وقد أجرت «الشرق الاوسط» اتصالا بالوفد المرافق لديكويلار وكذلك مكتب الامم المتحدة في الرباط للحصول على ايضاحات بشأن هذه المقترحات الا ان هذه المصادر امتنعت عن الادلاء بأية تصريحات

كما ان ديكويلار نفسه رفض الادلاء بشيء للصحفيين عند وصوله الى المغرب.

وجدير بالذكر ان ديكويلار كان قد التقى في باريس مع الرئيس السنغالي عبده ضيوف الذي ترأس وفد بلاده للدورة الحالية لمنظمة الوحدة الافريقية وتباحث حول موضوع الصحراء وعلى اثر ذلك اللقاء تقرر ان يجري ديكويلار مزيدا من المباحثات مع المغرب والجزائر وجبهة البوليساريو للوصول الى تسوية تكفل تنظيم استفتاء في الصحراء.

الاردن يشكر السعودية لمبادرتها بتسديد قسط الدعم

عمان - «الشرق الاوسط»:

تلقت الحكومة الاردنية امس القسط الثاني من الدعم العربي السنوي المقرر للخزينة الاردنية بموجب مؤتمرات القمة العربية.

وقد اشاد الدكتور عبد المجيد القاسم وكيل وزارة المالية الاردني بحكومة المملكة العربية السعودية التي بادرت مشكورة بتسديد هذا القسط من المساعدة وبموقفها الاخوي الثابت ونهجها بالوفاء بالتزاماتها القومية.

وزير الداخلية الكويتي لـ «الشرق الاوسط»

أمن الكويت لم يهتز رغم محاولات الحاقدين

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج - من عبد الله العتيبي:

قال الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح وزير الداخلية الكويتي ان سياسة الكويت الخارجية والاقتصادية والديمقراطية التي تتمتع بها كدولة وكمجتمع تجعل من الكويت عرضة للارهاب.

واكد الشيخ نواف في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان امن واستقرار الكويت الذي يحاول الحاقدون النيل منه بمحاولاتهم لم يهتز في اية لحظة من اللحظات وعزا ذلك الى فضل القيادة الحكيمة وفضل تماسك وتلاحم الشعب الكويتي.

وكانت الكويت قد تعرضت لسلسلة من المحاولات الاجرامية الارهابية التي تستهدف زعزعة امنها واستقرارها.

واضاف الشيخ نواف الاحمد الصباح ان الحوادث التي تقع بين آن وآخر لا تنفرد بها الكويت وحدها وقال ان هذه الحوادث ظاهرة عامة في العالم ولم تسلم منها اية دولة. ولكن رغم هذه الاوضاع يمكن رفع مستوى الوقاية من الحوادث والاعمال الارهابية بما تنفذه الحكومة من اجراءات حول هذا الموضوع.

واختتم وزير الداخلية الكويتي تصريحه لـ «الشرق الاوسط» بانه يتوقع في ظل المتغيرات ان يصبح التعاون الامني العربي والخليجي اكثر تطورا واكثر فاعلية في المستقبل، وذلك ردا على سؤال حول التنسيق بين الدول العربية والدول الخليجية في مجال الامن ومستقبل هذا التنسيق حيث اكد الشيخ نواف قيام التنسيق الامني بين الكويت وبين الدول العربية والخليجية تحت مظلة مجلس وزراء الداخلية العرب واللجان الامنية وقال ان هذا التنسيق قد حقق تقدما ملموسا في مختلف مجالات التعاون الامني.

مؤتمر المغتربين الاردنيين يدعو للقاء العراق وسورية

عمان - «الشرق الاوسط»:

قرر مؤتمر المغتربين الاردنيين الثاني الذي واصل اعماله امس لليوم الثاني على التوالي ارسال برقيتين الى كل من الرئيس العراقي صدام حسين والرئيس السوري حافظ الاسد يناشدهما فيهما ضرورة الالتقاء قريبا من اجل انهاء الخلافات بين البلدين الشقيقين واتمام المصالحة وفقا للمساعي التي يقوم بها العاهل الاردني الملك حسين.

وقد اعلن السيد طاهر المصري وزير الخارجية الاردني في تقرير قدمه للمؤتمر حول السياسة الخارجية للاردن ان سورية والعراق يؤيدان مبدأ المصالحة وان الاردن سيواصل مساعيه في هذا الاتجاه.

(التفاصيل ص ٣)

رئيس الاركان السوداني:

قوات قرنق تلجأ للنهب المسلح بالجنوب

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اتهم الفريق اول مهندس محمد توفيق خليل رئيس هيئة اركان القوات المسلحة السودانية امس قوات العقيد جون قرنق باللجوء الى اعمال النهب المسلح على بعض القبائل في جنوب وجنوب شرق السودان.

وقال الفريق خليل ان ما يسمى بالجيش الشعبي لتحرير السودان الذي يتزعمه قرنق لجأ لاسلوب النهب لتمويل افراده في عملياته العسكرية.

واضاف رئيس هيئة الاركان ان القوات المسلحة السودانية قد رصدت العديد من اعمال النهب المسلح التي يقومون بها وذلك بغرض تأمين طرق القوافل العسكرية والمدنية.

مبارك يبدأ اليوم جولة اوروبية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

يبدأ الرئيس المصري حسني مبارك، اليوم جولة تستغرق يومين في اربع دول اوروبية غربية تشمل كلا من ايطاليا وفرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية.

وستتركز مباحثات الرئيس مبارك مع قادة الدول الاربع بصفة خاصة على بحث افاق التعاون الاقتصادي وزيادة الدعم الاوروبي لبرنامج التنمية الاقتصادية والاصلاح الاقتصادي في مصر.

الأمير سلطان يرعى حفل قاعدة الملك فهد الجوية بالطائف اليوم

الطائف - واس: يقوم الأمير سلطان ابن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي صباح اليوم بوضع حجر الأساس لمستشفى الأمير سلطان بقاعدة الملك فهد الجوية بالطائف ورعاية حفل تكريم وتوزيع الدروع والشهادات على المستحقين والمشاركين في برنامج سعودة مشروع «شمس السلام».

كما سيسلم الأمير سلطان الشهادات على الضباط الخريجين من سرب الاستطلاع الجوي.

وقد اعدت قاعدة الملك فهد الجوية برنامجا متكاملا بهذه المناسبة ويشتمل على استعراض جوي لبعض طائرات القوات الجوية الملكية السعودية.

القليبي يجتمع بمندوبي الاردن ومنظمة التحرير لدى الجامعة العربية

تونس - ق.ن.ا: اجتمع السيد الشاذلي القليبي امين الجامعة العربية امس مع السيدين طلال الحسن وحكم بلعاوي مندوبي الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية لدى الجامعة كلا على حدة.

واكتفت مصادر الجامعة بالقول ان البحث تناول خلال الاجتماعين مجموعة من القضايا العربية وذلك في نطاق المشاورات التي يجريها السيد القليبي مع مندوبي الدول الاعضاء حول مختلف المسائل التي تهم الجامعة العربية.

ومن ناحية ثانية وقع السيدان الشاذلي القليبي ومسعود ايت شعلال مندوب الجزائر الدائم لدى الجامعة العربية امس اتفاقية مقر المعهد العربي للترجمة الذي وافق مجلس الجامعة العربية على اقامته في الجزائر.

وسيتولى المعهد اعداد كوادر عربية مدربة تدريبا عاليا على اعمال الترجمة الفورية والكتابية لسد احتياجات العالم العربي في مختلف اللغات.

سري وليس للنشر!

من المتوقع ان تقوم شخصية عربية كبيرة اليوم بزيارة سرية سريعة الى جمهورية عربية لمباحثات عاجلة مع رئيسها، ومن المنتظر ان يتم اللقاء بأحد المطارات الحربية القريبة من عاصمتها.

صفر يؤكد اتجاه حكومته لدعم المؤسسات الصناعية

مجلس النواب التونسي يناقش القانون الأساسي لتنظيم الأحزاب السياسية

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

واصلت لجنة التشريع العام التابعة لمجلس النواب التونسي النظر في مشروع القانون الاساسي المتعلق بتنظيم الاحزاب السياسية، وطرحت اللجنة على الحكومة في هذا المجال مجموعة من الاسئلة والاقتراحات وطلبت بشأنها اجوبة كتابية.

كما نظرت اللجنة نفسها في مشروع القانون المتعلق بتنقيح بعض الفصول من مجلة الاجراءات الجزائية.

ودار نقاش بين اعضاء اللجنة بشأن ضبط المشروع في صيغته الجديدة، وتقرر ان تتوجه لجنة مجلس النواب الى الحكومة بمجموعة من الاسئلة والايضاحات تتعلق بمختلف جوانب المشروع.

وكانت الحكومة التونسية في فترة سابقة قد وعدت بأن تعرض على مجلس النواب مشروعي قانون الاحزاب ومجلة الاجراءات الجزائية للمصادقة عليهما قبل انتهاء الدورة البرلمانية الحالية علما بأن الانتخابات التشريعية لمدة نيابية جديدة ستجري في تونس في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

مساعدة المؤسسات

من ناحية ثانية، اعلن السيد رشيد صفر رئيس الوزراء التونسي عزم حكومته على مساعدة المؤسسات الصناعية التي تواجه صعوبات في التزود بالمواد الاولية ونصف المصنعة لتحافظ على نشاطها. (ويتمثل هذا الموضوع في قلة توريد التجهيزات وقطع الغيار والمواد الاولية). وهو يقلق رجال الصناعة حيث انه ناتج عن الصعوبات الكبيرة التي يواجهها منذ مدة ميزان المدفوعات وحاجته الكبيرة للعملة الصعبة.

وقد جاء موقف السيد صفر في مساعدة المؤسسات الصناعية ليبعث الامل لدى رجال الصناعة والتجارة في الشروع في تنفيذ خطة كان يجري الاعداد لها.

كما اعلن رئيس الوزراء عن مساعدة الحكومة للمؤسسات التي تواجه صعوبة في ترويج انتاجها بتحسيسها بامكانيات التصدير المتاحة امامها من اجل المبادرة باستغلالها.

ودعا ايضا الى مزيد من الاهتمام بالصناعيين في كل جهات البلاد وربط صلة وثيقة بهم والتعرف على مشاكلهم ومشاغلهم بهدف مساعدتهم على ايجاد الحلول الملائمة.

وكان رئيس الوزراء التونسي يتحدث في جلسة عمل برئاسته وحضرها وزراء الفلاحة والصناعة والتجارة والمناجم والطاقة وكذلك كوادر عليا بهذه الوزارات والمؤسسات صناعية وفلاحية وهي جلسة خصصها السيد صفر لترشيد الاستثمار في القطاعين الفلاحي والصناعي ومتابعة انجاز المشاريع التي صادقت وكالة الاستثمارات الصناعية والفلاحية عليها.

واوضح السيد صفر العناية بتحقيق التوازن في الميزان التجاري وتحقيق اكبر نسبة ممكنة من الاندماج من خلال مشاريع الاستثمار بما يكفل الحركية المرجوة للقطاع الصناعي والاقتصاد الوطني على ان يتوافق انجاز المشاريع مع امكانيات البلاد واحتياجاتها ويستجيب لاهداف التشغيل.

على صعيد آخر، سيرتفع الاجر الادنى في تونس الى مائة دينار محققا بهذا زيادة عشرة دنانير شهريا، وذلك في القطاع الصناعي، اما في القطاع الفلاحي، فسيرتفع الاجر الادنى بنسبة ٢٦٠ مليما في اليوم (حوالي ربع دينار) وهو ما يقارب ٧ دنانير شهريا.

علما بان الاجر الادنى الفلاحي يضبط بحساب اليوم نظرا لان الشغل الفلاحي كثيرا ما يكون موسميا.

وكانت «الشرق الاوسط» قد اشارت الى ارتفاع قريب للاجر الادنى المضمون اجتماعيا ويتوقع ان يعلن ذلك رسميا ويطبق في وقت قريب.

بتهمة محاولة نسف طائرة «العال»

إحالة هنداوي لمحكمة الجنايات واستمرار حبسه جنوبي لندن

لندن - «الشرق الاوسط» - من جودي كمبربتش.

انهت محكمة لامبيث الابتدائية في لندن امس مداولاتها في قضية نزار هنداوي وقضت باحالته الى محكمة الجنايات المركزية للعاصمة البريطانية - اولد بيلي - للمحاكمة امام هيئة من المحلفين.

وقرأ قاضي المحكمة الابتدائية الاتهامات الموجهة الى هنداوي قائلا انه في يوم ١٧ ابريل (نيسان) الماضي عمد وبشكل غير مشروع الى وضع او تسبب في وضع مواد على طائرة ومن شأن هذه المواد ان تجعل الطائرة غير آمنة او ان تحدث فيها تلفا.

واوضح القاضي ايضا ان هنداوي يواجه تهمتي حيازة مسدس نصف آلي من طراز «براونينج» بالاضافة الى خزينتي طلقات نارية عيار ٩ مم وذلك في يوم ٢٢ ابريل (نيسان) او قبله دون حيازة ترخيص حمل الاسلحة النارية.

ولم يتقدم احد بطلب لاطلاق سراح هنداوي بكفالة على ذمة القضية وسيبقى في سجن بريكستون، جنوبي لندن، لحين موعد مثوله امام محكمة الجنايات في تاريخ لاحق.

وقضت المحكمة الابتدائية باحالة المتهم محمد سعيد فداء - الفلسطيني الذي مثل امامها مع هنداوي - الى محكمة الجنايات المركزية متهما بحيازة مسدس «براونينج» وطلقات عيار ٩ مليمترات.

وقد اطلق سراح فداء على ذمة القضية بكفالة قدرها ٧٥٠٠ جنيه استرليني وطلب منه البقاء في عنوان معروف للشرطة وتسليم جواز سفره اليها.

ولم يدل أي من المتهمين بشيء بعد اعلان قرار المحكمة. وكان هنداوي يرتدي حلة رمادية اللون وكان بصحبته مترجم. ولم يحدث ان نظر هنداوي خلال المحاكمة الى فداء الذي بدا مرهقا.

٣ احتمالات وراء انفجار أنابيب الغاز الطبيعي بالقاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن ظهر امس في القاهرة التقرير المبدئي حول حادث انفجار الماسورة الرئيسية للغاز الطبيعي بمنطقة المعصرة مساء الاحد الماضي والذي راح ضحيته ٣ اشخاص واصيب ٢٣ آخرون، بالاضافة الى بعض التلفيات بعدد من المنازل والسيارات بالمنطقة.

وصرح مصدر مسؤول في وزارة الداخلية بأن السبب الرئيسي للانفجار لم يتم التوصل اليه حتى الآن ويتطلب ذلك تشكيل لجنة من اساتذة كلية الهندسة بجامعة القاهرة لفحص الماسورة وبيان سبب انفجارها الذي يرجح ان يكون ناتجا عن احد ثلاثة عوامل.. الاول ضغط الغاز داخل الماسورة، والثاني تعرض الماسورة لاية ضغوط خارجية، والثالث نتيجة وجود مصدر حراري بالقرب من الماسورة وتصادف تسرب غاز في تلك اللحظة.

وجدير بالذكر ان الماسورة التي انفجرت وتسببت في الحادث كان قد تم اصلاحها الاسبوع الماضي بعدما لوحظ تسرب الغاز منها، وتشير بعض التوقعات ان تكون عملية الاصلاح غير سليمة

واضاف المصدر انه تبين من خلال معاينة رجال المعمل الجنائي لمكان الحادث انه حدث نتيجة للانفجار شق طولي في الماسورة (قطرها ١٠ بوصات بما يوازي ٢٥ سم) قدره ٧ امتار و٦٠ سم وان اقصى اتساع لهذه السعة كان ٥٦ سم وتبين ان الماسورة تتحمل ضغطا قدره ٥٠٠ رطل على البوصة.

وقال المصدر ان اللجنة المشكلة من مندوبي وزارة البترول وخبراء المعمل الجنائي تواصل بحثها للوقوف على وقوع الحادث وبيان ما اذا كان هناك قصور في عملية توصيل شبكات الغاز لتلافيه حيث ان هذا الحادث يعد الاول من نوعه بعد ادخال الغاز الطبيعي لاستخدامه في الصناعات والاستعمالات المنزلية في مصر.

كما صرح مصدر مسؤول بوزارة البترول بأن ماسورة الغاز المتسببة في الحادث لا تستخدم في تغذية المنازل بل تستخدم في تغذية عدد من المصانع الانتاجية بالمنطقة الصناعية بحلوان.

واضاف المصدر ان عملية نقل الغاز للمنازل تحاط بعدة احتياطات تضمن سلامة التوصيلات وتأمين السيطرة على تسرب الغاز في حالة حدوثه.

مشاورات في لبنان لمد الخطة الامنية لتشمل بيروت الشرقية

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:
دعا الرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية ان تشمل الخطة الامنية سائر المناطق اللبنانية وخاصة بيروت الشرقية، واشاد بالمبادرة السورية ببيروت الغربية واستنكر فرنجية الاصوات التي تندد بشرعية الوجود السوري في لبنان ووصف هذه الاصوات بانها عميلة لاسرائيل، وقال ان الوجود السوري تم بناء على طلب الرئيس الاسبق الياس سركيس عام ١٩٧٦.

ومن ناحية اخرى واصل الرئيس اللبناني امين الجميل لقاءاته امس مع سفراء الدول الكبرى حيث التقى مع سفراء الاتحاد السوفياتي والصين وفرنسا والقائم بالاعمال الامريكي، وحث الرئيس الجميل السفراء على الطلب من حكوماتهم مساندة الموقف اللبناني عشية التجديد للقوات الدولية.

على صعيد آخر، قال السيد نبيه بري وزير العدل اللبناني ورئيس حركة «امل» ان انعقاد اللقاء الاسلامي سيتأجل نظرا لغياب السيد وليد جنبلاط وغياب محتمل للشيخ محمد مهدي شمس الدين خارج لبنان.

واكد بري ان شمول الخطة للضاحية الجنوبية امر قد اصبح مقررا.

ومن جهة اخرى، كشف السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء اللبناني عن اتصالات تجري بعيدا عن الاضواء مع المنطقة الشرقية لبيروت من اجل دعم الامن ونشر السلام في كل المناطق اللبنانية.

● في الجنوب هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية امس موقعا لمسلحي ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي في تلال العيشية داخل الشريط الحدودي المحتل مستخدمين القذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة.

وقصفت احدى مجموعات المقاومة موقعا اخر لمسلحي الجيش المذكور على تلال ياطر بعدد من قذائف الهاون عيار (٨١) ملم.

كما اطلقت مجموعة ثانية من رجال المقاومة عددا من الصواريخ من عيار (١٠٧) ملم على ثكنة مرجعيون التابعة لمسلحي ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي مما اسفر عن تدمير عدد من مستودعات الثكنة.

وفي اطار ممارساتها اليومية قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلية بمدفعية الدبابات بلدات اللويزة وعرب صاليم وجرجوع وياطر وكفرا ومحيط النبطية مما ادى الى اصابة خمسة مواطنين.

الشوا يدعو القيادات الفلسطينية لتوحيد صفوفهم ونبذ الخلافات

عمان ـ ق. ن. ا: اكد السيد رشاد الشوا رئيس بلدية غزة الذي عزلته سلطات الاحتلال الاسرائيلي ان السلام العادل والدائم لن يتحقق الا بانهاء الاحتلال الاسرئيلي للاراضي العربية المحتلة.

وجدد السيد الشوا التأكيد على ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وقال ان قيام منظمة بديلة في الوقت الراهن امر غير وارد على الاطلاق.

ودعا السيد الشوا قيادة منظمة التحرير وجميع فصائلها بالعمل الجاد من اجل توحيد صفوفهم وجهودهم ونبذ الخلافات ووضع حد للانقسامات مشيرا الى ان ذلك انعكس سلبيا على المواطنين داخل الارض المحتلة.

ووصف السيد الشوا في حديث لوكالة الانباء الاردنية (بترا) حياة الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة بأنها صعبة وقاسية في ظل المعاناة من قهر الاحتلال وممارساته التعسفية داعيا الدول العربية والمجتمع الدولي الى المساعدة الفعالة في انهاء الاحتلال ومساعدة الشعب الفلسطيني على الصمود.

جهود مصرية لتضييق الهوة بين الاردن ومنظمة التحرير

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
اكد الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري ان بلاده ستواصل جهودها لتضييق الهوة بين الاردن والفلسطينيين.

وقال في تصريح لهيئة الاذاعة البريطانية امس ان مصر تحاول ايجاد صيغة يقبلها الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة واسرائيل وتمكن جميع اطراف النزاع من الجلوس معا مشيرا الى ان النقطة الرئيسية في هذا الموضوع هي رفض المنظمة قبول قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢.

رئيس لجنة الحج لـ «الشرق الاوسط»

الأوضاع الصحية للحجاج جيدة وأعدت خطة محكمة للوقاية من الكوليرا

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط» من رفقي الطيب وعامر عبيد:

اعلن الامير سعود بن عبد المحسن بن عبد العزيز نائب امير منطقة مكة المكرمة ورئيس لجنة الحج المركزية ان الاوضاع الصحية للحجاج في مكة المكرمة جيدة جدا كما ان الوضع الصحي العام مطمئن للغاية وقد تم اعداد خطة محكمة للوقاية ولمكافحة الكوليرا وان الحالات التي تم اكتشافها محدودة ولا تمثل اي خطورة.

واضاف في رده على سؤال لـ «الشرق الاوسط» حول هذا الموضوع ان وزارة الصحة قائمة بجهودها بهذا الصدد بمعاونة مختلف الجهات الحكومية الاخرى ذات العلاقة حيث تم وضع كافة الترتيبات التي تضمن نظافة حج هذا العام. وتشارك الان مصالح المياه وامانة العاصمة المقدسة والجهات التنفيذية في عمليات الوقاية اللازمة في مثل هذه الاحوال، وفي هذا الاطار تم اجتماع تنسيقي بين جميع الجهات ذات العلاقة وقد لمست من جميع المسؤولين ثقتهم التامة في الله سبحانه وتعالى ثم في سلامة الجهود والاجراءات التي اتخذوها لمكافحة هذا المرض والوقاية منه وستستمر جهودها حتى يتأكد لها القضاء التام عليه.

وردا على سؤال «الشرق الاوسط» عن توقعاته بالنسبة لاجمالي عدد الحجاج لهذا العام في ظل الظروف المناخية شديدة الحرارة قال:

انه من السابق لاوانه التكهن منذ الان بالعدد الاجمالي للحجاج او توقع نسبة الزيادة او النقص ولكن من المعلوم لدى الجميع طبيعة الاجواء المناخية في هذه الفترة من العام ونحن لا تملك الا ان نقول لجميع ضيوف بيت الله الحرام والمسلمين الراغبين في اداء فريضة الحج اهلا ومرحبا بكم في ارض النور والايمان وعاصمة الاسلام وقبلة المسلمين.

واعلن ان لجنة الحج المركزية ستجتمع في الثالث والعشرين من شهر ذي القعدة على ان تعقب الاجتماع جولة ميدانية في سائر ارجاء المشاعر المقدسة تبدأ في تمام الساعة الخامسة مساء.

وابدى الامير سعود بن عبد المحسن ارتياحه لسلامة التجهيزات والاستعدادات المكثفة لموسم حج هذا العام مؤكدا في هذا الصدد ان حج هذا العام يكون باذن الله مثاليا من حيث الخدمات والتسهيلات المعدة تنفيذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

وقال: انه في اطار التسهيلات الجديدة هذا العام تم اعداد خطة تموينية تسمح باقامة اكشاك ومباسط صغيرة تنتشر في سائر المشاعر المقدسة في عرفات لتقديم خدماتها للحجاج بما يغنيهم عن السير مسافات لمراكز التموين مراعاة للظروف المناخية الحارة وتبسيط اجراءات السماح للمواطنين باقامتها وفقا للشروط المرعية من حيث توفر السلامة ومراعاة التعليمات الصحية وخلافها.

واكد ان جميع ما كانت تعانية مكة المكرمة والمشاعر المقدسة من نقص في المياه لبعض الفترات سينتهي نهائيا ابتداء من العام المقبل بعد الانتهاء من مشاريع تحلية مياه البحر وايصالها الى مكة المكرمة.

واوضح ان قيام النقابة العامة للسيارات بنقل الحجاج الى المشاعر المقدسة على (ردين) مرحلتين ليس قصورا بقدر ما هو اجراء تنظيمي يأخذ في اعتباره اطوال الطرق بين مكة المكرمة والمشاعر المقدسة والحيز الذي بامكانها استيعابه لتحقيق الانسياب المطلوب لان زيادة عدد سيارات النقل قد يؤدي الى اعاقة السير وليس العكس ولهذا فان خدمات النقابة العامة للسيارات ستستمر وفق البرامج المعدة لها وليس في النية ضمها او الحاقها بشركة النقل الجماعي اذ ان لكل منها دوره وطبيعته ووظيفته.

وقال ان الاتجاه العام بالنسبة لاسكان الحجاج في منى هو تقسيمها الى مربعات بحيث تتمكن وسائل النقل والخدمات العامة والمرافق المختلفة من سهولة الدخول والخروج.

وكان الامير سعود بن عبد المحسن بن عبد العزيز قد تراس اجتماع لجنة الحج المركزية ظهر امس بمقر ديوان الامارة بمكة المكرمة وبحضور سائر اعضاء اللجنة. وذلك في اطار الاستعدادات لتجهيز كافة الخدمات لضيوف الرحمن.

وعقب الاجتماع الذي استغرق زهاء ثلاث ساعات صرح الشيخ علي بن حسن ابو العلا وكيل امارة منطقة مكة المكرمة المساعد وسكرتير عام لجنة الحج العليا بان هذه الجلسة تعتبر امتدادا لجلسات اللجنة السابقة حيث تم مناقشة واقرار العديد من الموضوعات الهامة ذات العلاقة بتوفير سبل الراحة لحجاج بيت الله الحرام في جميع مناطق ومراحل تنقلاتهم سواء في مكة المكرمة او المشاعر المقدسة او المدينة المنورة وجدة.

واشار الشيخ علي ابو العلا الى أن كافة الجهات ذات العلاقة بشؤون الحج والحجاج قد وضعت كافة امكاناتها من اجل راحة حجاج بيت الله الحرام.

كما حثهم على مواصلة جهودهم واستعداداتهم تنفيذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الذي يحرص دائما على المتابعة الشخصية لهذه الخدمات.

خروج معظم الحالات الـ ١٨ المصابة بالكوليرا من المستشفى

جدة ـ واس: اكد وكيل وزارة الصحة السعودية المساعد للطب الوقائي الدكتور جلال اشي في حديث للاذاعة السعودية ان المصابين بالكوليرا الثمانية عشرة الذين سبق ان اعلن في بيان اصدرته وزارة الصحة ادخالهم المستشفى قد خرج معظمهم ولم يبق في المستشفى سوى اربع حالات وهم في حالة جيدة وخلال ايام سيتم اخراجهم من المستشفى وليست هناك حالة وفاة.

واكد ان توجيهات الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية بالاعلان عن وجود حالات الكوليرا لكي يكون الناس حريصين وتوضع امامهم الحقيقة من واقع مسؤولية الدولة في حماية المواطنين وحماية حجاج بيت الله الحرام.

خدام يبحث مع ميتران وشيراك ٤ قضايا تتصدرها أزمة لبنان

باريس ـ دمشق ـ بيروت ـ «الشرق الاوسط»:
يبدأ السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري اليوم محادثاته الرسمية مع كبار المسؤولين الفرنسيين وفي مقدمتهم الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران وجاك شيراك رئيس الوزراء. وينتظر ان تتركز المحادثات السورية الفرنسية على اربعة مواضيع اساسية هي الوضع في لبنان والتقارب الاردني السوري واحتمالات تطبيع العلاقات السورية العراقية والعلاقات السورية الفرنسية.

وكان السيد خدام قد وصل الى باريس مساء امس في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام.

وصرح المتحدث الرسمي باسم الخارجية الفرنسية بان باريس تولي اهمية للمباحثات التي سيجريها السيد خدام خلال هذه الزيارة، خاصة وانها تأتي اثر مساعي الملك حسين عاهل الاردن لتحقيق المصالحة بين سورية والعراق والدعوة الفرنسية ـ السوفياتية في الاسبوع الماضي لعقد مؤتمر دولي بمشاركة الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

وقال المتحدث ان مباحثات نائب الرئيس السوري ستتناول الدور الذي يمكن ان تقوم به فرنسا واوروبا في اطار العمل الدبلوماسي الدولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

واعرب المتحدث الرسمي الفرنسي عن اعتقاده بان بريطانيا التي تتراس الدورة الحالية للسوق الاوروبية تنوي التحرك الدبلوماسي باتجاه الشرق الاوسط بعد ان اتسمت الاشهر الستة الماضية لرئاسة هولندا للمجموعة الاوروبية بعدم بروز اي تحرك دبلوماسي اوروبي فعال.

وذكرت مصادر رسمية فرنسية ان الموضوع اللبناني سيتناول بالتحديد انتشار القوات السورية في بيروت الغربية واحتجاج القوات اللبنانية على هذا الانتشار واعتباره خرقا للسيادة اللبنانية وميثاق الجامعة العربية والامم المتحدة.

ولاحظت هذه المصادر ان الحكومة الفرنسية امتنعت عن التعليق على رفض القوات اللبنانية للانتشار السوري في بيروت الغربية رغم العلاقات الطيبة التي تربط باريس بالمسيحيين اللبنانيين والرئيس اللبناني امين الجميل.

واضافت هذه المصادر ان السيد خدام سيبحث مع المسؤولين الفرنسيين موضوع الرهائن الفرنسيين المحتجزين في بيروت والمساعي السورية لاطلاق سراحهم، حيث كانت سورية قد اسهمت في اطلاق سراح اثنين من الصحفيين الفرنسيين في نهاية الشهر الماضي، الامر الذي ادى الى تحول ايجابي في علاقات البلدين.

الفدائيون الفلسطينيون ينفذون مجموعة عمليات بالارض المحتلة

لندن ـ وفا ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: قالت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان قوات الفرقة ١٧ فجرت عبوة ناسفة في احدى الساحات العامة بقلب تل ابيب يوم امس الاول.

واضافت انه سقط من جراء ذلك سقوط عدد من القتلى والجرحى الاسرائيليين، وقامت قوات العدو على الفور بشن حملة اعتقالات واسعة ضد المواطنين العرب بلغت حصيلتها مائة معتقل.

واضافت الوكالة ان رجال المقاومة الفلسطينية قاموا بعملية فدائية في قطاع غزة المحتل يوم الاحد الماضي، حيث تمثلت العملية في تدمير سيارة عسكرية اسرائيلية وجرح سائقها على الطريق الرئيسي في مدينة غزة.

من ناحية اخرى، اعترف متحدث عسكري اسرائيلي امس باصابة خمسة اسرائيليين بجروح من جراء رشق سيارة اجرة كانوا يستقلونها بالحجارة ليلة امس الاول بالقرب من مخيم عاناتا شمال القدس المحتلة.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية انه تم نقل الجرحى الى مستشفى هاداسا للمعالجة فيما فرضت القوات الاسرائيلية حظر التجول في المنطقة واعتقلت عددا من المواطنين العرب.

واشارت الى ان اسرائيليا اخر جرح اثر تعرض سيارة اسرائيلية ليلة امس الاول الى رشق بالحجارة في منطقة شعفاط شمال مدينة القدس وتحطم زجاج السيارة الاسرائيلية.

بحث تعديل ملحق الاتفاق الجوي الثنائي بين السعودية ومصر

جدة ـ واس: اجتمع رئيس الطيران المدني السعودي السيد ناصر العساف بجدة امس مع رئيس الهيئة العامة المصرية للطيران المدني اللواء علي عثمان زيكو والوفد المرافق له الذي يزور المملكة العربية السعودية حاليا.

وتم خلال الاجتماع مناقشة تعديل ملحق الاتفاق الجوي الثنائي بين البلدين بما يتناسب مع وضع الحركة الجوية بين السعودية ومصر.

شجون عربية

اللاءات الثلاث

على مقهى صغير يقدم ا... الشاي المزوج بالنعناع والنـ... ذات الرائحة الفواحة تقابل م... ومقهور ودار بينهما هذا الحوار.

منصور: ان هذا العالم يكاد يـ... عقلي!

مقهور: لماذا؟

منصور: يبدو انك لا تقرأ ... الصباح ولا تستمع للاذاعات الـ...

مقهور: ماذا يقولون؟

منصور: سأعطيك مثالا لـ... يوم واحد تعال ننظر في جـ... «الهيرالد تريبيون» العالمية اليوم.

مقهور: انا لا اعرف الانجليـ... عليك أن تترجم لي ماذا بها.

منصور: الاخبار كلها تتحدى والمنطق. انظر الى هذا الخبر: «... قد يرفض اعتماد اقتراحات شـ... هل يمكن ان تتخيل رئيس جمهـ... يسير امور بلاده من خلال رئيس ... يخالفه الراي والايدولوجية والتـ... السياسي؟

مقهور: وماذا ايضا؟

منصور: وهذا الخبر عن منـ... «ايتا» العسكرية التي تدافع عن ... اقليم «الباسك» الساعي الى الانفـ... عن اسبانيا.

فبالرغم من اعلان الحكـ... الاسبانية استعدادها للحوار و... عفو عن كل انفصالي من اقليم البـ... تم امس تفجير قنبلة قتلت ٨ جنو... البوليس ودمرت سيارات ومـ... الابرياء.

مقهور: عجيب!

منصور: واستمرار حكومة جـ... افريقيا العنصرية في اغتيال العـ... السوداء التابعة للحركة الوطـ... لتحرير جنوب افريقيا تحت سمع و... العالم ومع اصرار مارجريت ثاتشر عدم فرض اي عقوبات.

مقهور: هذا أمر فظيع!

منصور: اما العجب العجاب خبر قادم من القدس المحتلة يتـ... عن رفض ائتلاف الحكومة الاسرا... اعطاء هيئة تحقيق حكومية حق تـ... الحقائق حول قيام المخابـ... الاسرائيلية المحلية باغتيال ابـ... عملية اختطاف الاتوبيس الاسرائـ... عام ١٩٨٤ رغم اعلان اجهزة الا... الاسرائيلية انهما اغتيلا اثناء عـ... تخليص الرهائن.

مقهور: التحقيق ليس من اجـ... الديمقراطية المزعومة ولكن لان حـ... العمل يريد احراج حكومة الليكود ا... كانت في الحكم اثناء هذا الحادث.

ورفض التحقيق يأتي لاصـ... اغلبية الليكود على عدم الوقوع مصيدة التجريح.

مقهور: يا له من عالم عجيب.

منصور: ألم اقل لك لقد أصبـ... نعيش في غابة اللامنطق واللا... واللاحقيقة!..

عماد الدين اديب

الكويت واليمن الديمقراطي يؤكدان:

ضرورة وقف الحرب العراقية الايرانية ومساندة الشعب الفلسطيني

الكويت ـ كونا: اكدت الكويت وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية على ضرورة مضاعفة الجهود المبذولة من اجل وضع حد للحرب العراقية الايرانية التي تشكل تهديدا خطيرا لامن واستقرار شعوب المنطقة.

ودعا الجانبان الى تكثيف الجهود لازالة الخلافات الجانبية في العلاقات العربية التي تمنع من تحقيق التضامن العربي واكدا مجددا دعمهما ومساندتهما الكاملة للكفاح البطولي الذي يخوضه الشعب الفلسطيني من اجل استعادة كامل حقوقه الوطنية واقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

واعربا في بيان صفحي صدر امس في ختام زيارة رسمية قام بها الرئيس اليمني الديمقراطي حيدر ابوبكر العطاس للكويت استمرت ثلاثة ايام عن دعمهما ومساندتهما لسائر الجهود المبذولة من اجل خروج لبنان من ازمته واعادة الامن والاستقرار والسلام الى ربوعه وبسط سلطته الشرعية وسيادته على كامل ترابه الوطني.

وقال البيان الذي ادلى به وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء راشد عبد العزيز الراشد ان الجانبين استعرضا في المباحثات الرسمية التي عقداها الاوضاع العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك وركزا بصورة خاصة على العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها وتطويرها.

واضاف ان الجانبين اكدا في هذا الشأن عزمهما على دعم وتعزيز العلاقات بين بلديهما في جميع المجالات بما يكفل تحقيق اقصى الطموحات.

الدكتور حمدان يخلف بدران في رئاسة جامعة اليرموك

عمان ـ «الشرق الاوسط»:
قرر مجلس التعليم العالي في الاردن تعيين الدكتور محمد احمد حمدان رئيسا لجامعة اليرموك خلفا للدكتور عدنان بدران الذي استقال اخيرا بسبب الاحداث التي وقعت في الجامعة خلال شهر مايو (ايار) واسفرت عن مقتل وجرح عدد من طلبة الجامعة.

وكان الدكتور حمدان يشغل منصب عميد كلية شؤون الطلبة في الجامعة الاردنية.

كما اقر المجلس ضم الكليات العلمية التابعة لجامعة اليرموك الى جامعة جديدة تقرر انشاؤها باسم جامعة العلوم والتكنولوجيا ويبدأ التدريس فيها ابتداء من سبتمبر (ايلول) المقبل.

سرقة مستندات امنية من حقيبة ضابط مصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تواصل اجهزة الامن المصرية جهودها لضبط مجهولين كسرا سيارة احد ضباط ادارة العمليات بالقوات المسلحة بالقاهرة واستوليا على حقيبة دبلوماسية بها مستندات هامة خاصة بأمن احدى المؤسسات الحيوية في مصر.

فوجيء الضابط عقب زيارته لوالدته بمنطقة حدائق القبة بتحطيم زجاج السيارة واختفاء الحقيبة والمستندات.

وقد شكل فريق بحث اشترك فيه ٣٠ ضابطا من ضباط البحث الجنائي بالقاهرة ومازال البحث جاريا عن اللصوص والمستندات.

تتمات تتمات تتمات

الملك فهد

الحق الذي ننال به العزة في الدنيا والسعادة في الآخرة قال تعالى:

«ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه». وقال تعالى: ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون». وفي الآية الاخرى: «فأولئك هم الظالمون». وفي الآية الثالثة: «فأولئك هم الفاسقون».

وسنظل بمشيئة الله الواحد القهار نسير في طريق التضامن الاسلامي اعلاء لكلمة الله ودعما للمسلمين في كل مكان.

ونحن إذ ندعو الى الاسلام وحده وننبذ كل اعتقاد باطل وكل مبدأ فاسد ونحارب كل نحلة ضارة من اية جهة جاءت نتمسك بقوله تعالى: «قل هذه سبيلي آدعو الى الله على بصيرة وانا ومن إتبعني».

إن أجدادنا الغر الميامين جاهدوا في سبيل الله وساروا في أرجاء الأرض فاتحين البلاد بسيوفهم الباترة وفاتحين القلوب بايمانهم واخلاصهم حتى طهروها من الشرك والضلال وعمروها باليقين والتوحيد.

فاذا كنا نفخر اليوم ونعتز بجهادهم فان الفخر لا يكفي ولا بد لنا من ان نسير على سنتهم ونقفوا آثارهم فندعو الناس في سائر اقطارهم الى الاسلام والى التمسك بالقرآن الكريم والسنة المطهرة.

وان كان اهل الغرب يقدمون اليوم المخترعات والمكتشفات في سبيل المال والجاه والمادة فاننا ندعو الى تنقية الروح من ادران المادة والسمو بها في معارج الفضيلة والشرف والطهر.

٤ منطلقات اساسية

ونحن نختتم هذه المناسبة.. مناسبة مرور اربعين عاما على صدور مجلة التضامن الاسلامي باعتبارها واحداً من روافد صحافتنا الاسلامية فانه يجدر بنا ان نحدد عدة منطلقات اساسية للسير في اطارها والعمل على تحقيق اهدافها:

اولا: ان من واجب الصحافة الاسلامية الدعوة الى التمسك بتعاليم ديننا الحنيف وتطهير نفوسنا من الحقد والبغضاء والعمل على جمع الشمل على الكلمة الواحدة والهدف المشترك والاعتصام بحبل الله والاعتماد عليه قبل الاعتماد على الحليف والصديق لأن الامة الاسلامية التي يراد منها ان تكون الانموذج والقدوة الانسانية نراها اليوم في امس الحاجة الى الالتزام بمبادىء عقيدتها الاسلامية التي هي مصدر قوتها ومبعث كرامتها لتحافظ على موقعها المتميز بين امم الارض ولكي تقف سدا منيعا امام التيارات المختلفة التي تواجهها ولكي تعلي ارادتها بالحق على الباغين والظالمين من اعدائها وبذلك تكون هذه الأمة جديرة بحمل المسؤولية وأداء الرسالة وصدق الامانة، فالاسلام دين عبادة وعمل، ودين منطق وعقل وبدون التمسك بأهدافه وتنفيذ تعاليمه والحفاظ على مبادئه وأسسه لن نستطيع تحقيق الرجاء وبلوغ الآمال.

ثانيا: ان تؤدي الصحافة الاسلامية دورها كاملا في ابراز معاني التضامن والوحدة ومزاياهما واظهار مساوىء الخلاف والفرقة وتكوين رأي عام اسلامي يدرك خصائص امته التي جعلها الله خير امة اخرجت للناس ويعي حقيقة تضامنها ووحدتها ويتجاوب معها وجدانا وعقلا وسلوكا في كل جوانب الحياة لأنه لا سبيل لهذه الأمة لاستعادة مجدها ومكانتها العزيزة القوية القيادية بين الأمم وانتصارها على اعداء الله الا بالله ثم بتضامنها ووحدتها وتمسكها الكامل بعقيدتها ومنهج شريعتها وجهادها في سبيل ذلك.

ثالثا: ان تقوم الصحافة الاسلامية بتوجيه المسلمين وهدايتهم الى سبيل ربهم ومنهج دينهم ودنياهم وتطهير مجتمعاتهم من عوامل التناحر والخلاف والفرقة وتقوية عناصر التآخي والتعاطف والتراحم والتعاون فيما بينهم مهما تباعدت اوطانهم.

رابعا: العناية بالذين يدخلون في الاسلام والعمل على زيادة معرفتهم بدينهم الجديد ومساعدتهم في التكيف مع حياتهم الاسلامية تكيفا يزيدهم ايمانا بدينهم والفة ومودة بين اخوانهم المسلمين.

خامسا: ان تبذل الصحافة الاسلامية الجهد وان تثابر على العمل في خدمة القضية الفلسطينية وانها قضية اسلامية وحث المسلمين على تأدية فريضة الجهاد بكل قدراتهم لاسترداد فلسطين المسلمة والمسجد الاقصى المبارك القبلة الأولى من ايدي الصهاينة المعتدين الغاصبين ورفع الظلم عن الشعب الفلسطيني المسلم المشرد والمضطهد المعذب.

وعليهم ان يكونوا صفا واحدا ضد اليهود ومن وراءهم وان يجمع ابناء فلسطين كلمتهم ويوحدوا صفوفهم تحت راية الاسلام وان تصرخ في وجه الحاكمين في افغانستان بأن المسلمين فيها لا يرضون بحكم الاسلام بديلا، وان المجاهدين فيها يقدمون ارواحهم في سبيل اعلاء كلمة الله ونبذ كل نظام يخالف دينهم ويجب على المسلمين في اقطار الارض ان يساندوهم بالأنفس والاموال وان يؤيدوهم في جهادهم انتظارا لوعد الله بالنصر لمن ينصره و... دينه.

وبعد.. فاننا.. نرجو لمجلة التضـ... الاسلامي النماء والازدهار والتـ... والنجاح في اداء مهمتها بعد ان قطعت الشوط المبارك في مسيرة اربعين عاما حياتها ونأمل ان تسير قدماً وان تستـ... بث دعوتها الخيرة ان شاء الله وان ... الله القائمين على امورها ويسدد خطاهـ... يحقق الاهداف النبيلة التي تسعى ا... بالدعم والتوجيه.. وفقنا الله لما يـ... ويرضاه ويسرنا لما يحقق جميع الآمال سميع مجيب.

وبالله التوفيق.. ومنه نستمد العـ... والهداية.

ومن المقرر ان يرعى وزير الـ... والاوقاف السعودي الشيخ عبد الوهـ... احمد عبد الواسع الحفل الذي ستقيـ... مجلة «التضامن الاسلامي» (الحج سابـ...) مساء يوم السبت المقبل حيث يتم تكـ... رئيسي التحرير السابقين للمجلة و... السيد هاشم الزواوي والاستاذ محـ... سعيد العمودي، ويوزع عليهما الهـ... التذكارية ويدير بعد ذلك الندوة الصـ... حول دور الصحافة الاسلامية والـ... سيشارك فيها نخبة من رجال الاعـ... البارزين في العالم الاسلامي. كما يفتـ... المعرض الذي يضم اعداد المجلة طو... اربعين عاما ونماذج من جهودها في سـ... تأصيل القيم الاسلامية في نفوس المسلمـ...

بنك فيصل الاسلامي بالخرطوم يعاود نشاطه

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اعلنت مصادر مسؤولة في بنك فيصل الاسلامي في الخرطوم بأن الوثائق الاساسية التي تصون حقوق المودعين واصحاب الامانات بفرع البنك الذي تعرض للحريق يوم الخميس الماضي قد وجدت سليمة وان معظمها كان في خزائن غير قابلة للحريق او غرف محصنة.

وقالت هذه المصادر ان الشيكات والامانات كانت ايضا محفوظة في الغرفة المحصنة التي لم تصلها النيران اطلاقا.

وعاود فرع البنك نشاطه امس في مركز الفيحاء التجاري، واعلن بيان للبنك ان الخسائر المادية التي تعرضت لها ممتلكات البنك لا تتعدى اثاث المكاتب وخزائن وابسطة وقدرت الخسائر المبدئية بحوالي مائة الف جنيه سوداني.

وصرح اللواء محمد الخليفة الحسن نائب مدير شرطة العاصمة القومية بأن التحريات تشير الى ان الحريق نجم عن ماس كهربائي.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

الدكتور الاصبحي لـ «الشرق الاوسط»:

المؤتمر الشعبي العام في اليمن استجابة واعية لواقع شعبنا المتمسك بالديمقراطية

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الوهاب المؤيد:

بعد قرار العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية في يونيو (حزيران) الماضي بتعيين النسبة الخاصة بالتعيين طبقا للقانون لعضوية المؤتمر الشعبي العام، يكون المؤتمر قد اكتمل تقريبا تشكيله النهائي بحيث يصل عدد اعضائه الى حوالي ٢٢ الفا تم انتخاب ٧٠ في المائة منهم في العام الماضي ضمن انتخابات المجالس المحلية واستكملت الأسماء الباقية في قرار التعيين الذي اصدره الرئيس اليمني.

وكانت نسبة التمثيل، مندوبا واحدا لكل خمسمائة مواطن، ويجري في اللجنة الدائمة للمؤتمر الاعداد لعقد المؤتمر العام الذي هو الأول من نوعه بهذا الحجم من الممثلين.

وقد تحدث الدكتور احمد محمد الاصبحي امين سر اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام لـ «الشرق الاوسط» حول عملية الاعداد للمؤتمر وأهم القضايا التي سيناقشها، والتشكيل الجديد والتصور المستقبلي لهذه التجربة السياسية الجديدة في اليمن.

والدكتور الاصبحي من ابرز الذين رافقوا التجربة منذ بدايتها وحتى الان، وكان قد شغل عدة مناصب مهمة في الحكومة، حيث تسلم حقائب ثلاث وزارات هي التربية والتعليم والخارجية، والشؤون الاجتماعية والعمل قبل تفرغه لمنصبه الحالي.

وكان هذا الحوار مع الدكتور الاصبحي.

● ما هي ابرز الدلالات التي اسفرت عنها المرحلة الاولى من انتخابات توسيع قاعدة المشاركة لعضوية المؤتمر والتي جرت في يوليو (تموز) عام ١٩٨٥؟

ـ لقد افرزت انتخابات توسيع عضوية المؤتمر الشعبي العام والتي واكبت المرحلة الاولى من انتخابات المجالس المحلية للتطوير التعاوني العديد من المعطيات المشرقة، والتي دلت على الوعي الشعبي الكبير بهذه الانتخابات وسلامة ممارستها، وتعتبر تجربة مهمة ومتقدمة تتجدد على نتائجها ومعطياتها ملامح الواقع الطموح، ويتشكل من خلالها الاطار الصحيح للممارسة المسؤولة للعمل السياسي والتنموي.

وكان التجاوب الشعبي الواسع لانجاح هذه التجربة الرائدة من خلال ممارسة الحق الانتخابي بكل مسؤولية ووعي مجسدا في حقيقته مدى تمسك شعبنا بخيار الديمقراطية كمنهج حياتي في مختلف عمليات البناء الوطني، وباعتبار ان الانتخابات لا تمثل غاية لذاتها، وانما هي وسيلة لتأكيد الديمقراطية وترسيخ ممارستها السليمة، فان ممارستها بروح حضارية واعية قد اكدت بوضوح على تجاوز هذه التجربة في بلادنا للمظاهر البراقة والشعارات الغامضة الى واقع يصنعه الشعب ويجسد مضامين شكله وصياغاته العملية، بكامل حريته وارادته المستقلة.

الانتخابات المقبلة

● ماذا تعني الانتخابات المقبلة في بناء المؤتمر الشعبي العام؟

ـ ان اجراءات الانتخابات المترتبة على التوسيع الكبير في عضوية المؤتمر الشعبي العام يشكل ضرورة لاستكمال البناء الديمقراطي للمؤتمر على مستوى الوحدات الادارية بانتخاب اعضاء لجان المؤتمرات الفرعية.

ولا بد من الاشارة هنا الى ان المؤتمر الشعبي العام من خلال تجربته يمتلك هيكلا تكوينيا متكاملا، الا ان توسيع العضوية ووصول المؤتمر الى كل الوحدات الادارية في المجتمع قد استوجب المزيد من التطور في اساليب العمل الامر الذي يترتب عليه بالتالي استكمال مقومات البناء الديمقراطي داخل المؤتمر بما يتفق والمعطيات الجديدة لبنائه واتساعه.

تعارض العضويتين

● في الانتخابات الماضية، تم الجمع بين عضوية المؤتمر وعضوية الجمعيات العمومية للمجالس المحلية، اليس في ذلك احتمال للتعارض بين العضويتين؟

ـ ممارسة اعضاء المؤتمر الشعبي العام في اعقاب عملية التوسيع لدورهم كأعضاء جمعيات عمومية للمجالس المحلية للتطوير التعاوني يمنح المؤتمر من الفاعلية والقدرة، فالجمع بين العضويتين لا يعني تعارضا وانما يعني في حقيقته إثراء للتجربتين، خاصة وان انجاز اهداف المؤتمر الاساسية في البناء الديمقراطي والتنموي يمثل الواجب الاساسي للعمل السياسي من خلال حشد الطاقات والامكانيات الشعبية وتوظيفها للاسهام في مواجهة مهام هذا البناء المتطور.

فمسؤولية زيادة الانتاج وتطويره والارتقاء بمستوى الخدمات وتحسينها على سبيل المثال ـ ليست بعيدة عن اهداف المؤتمر، بل هي من واجباته الاساسية، باعتبارها غايات ميثاقية يلتزم الجميع بالعمل على تحقيقها، والعمل السياسي في مجتمعنا من شأنه الاسهام في مواجهة هذه المسؤولية بوعي واقتدار.

كما ان اعضاء المؤتمر الشعبي العام كاعضاء فاعلين في المجالس المحلية للتطوير التعاوني يمنحهم القدرة على ممارسة دورهم الشعبي عبر المهام الخدمية المباشرة في النطاق العام لعملهم اليومي وفي النشاط الانتاجي والاجتماعي والسياسي.

● ما هي منطلقات الرؤية لهذه التطورات المستمرة في عمل المؤتمر الشعبي العام والمحددة لاسس حركته المستمرة في المجتمع؟

ـ لم يكن اختيار شعبنا للمؤتمر الشعبي العام كاسلوب للعمل السياسي تتميز به عن غيرنا، وانما جاء استجابة وطنية واعية لتطليات واقعنا اليمني وخصوصياته وطبيعة اماله وطموحاته، وكتعبير صادق عن تمسك شعبنا بوحدته الوطنية وحرصه في اطارها على التطور السليم للمجتمع.

وان فهمنا لنجاح المؤتمر الشعبي العام في واقع التطبيق والممارسة ان تكون بصفة دائمة هي الالتحام الوثيق بجماهير الشعب والانتصار لحقها الأساسي والكامل في الديمقراطية.. وهو ما يجعل عمليات التطوير المستمرة تستمد اصالتها من واقع الحرص على ان يظل المؤتمر الشعبي العام الاداة الصادقة للتعبير عن ارادة الشعب وعامل دفع لحركة العمل الوطني نحو التقدم المستمر.

الرئيس اليمني يحضر الاجتماعات

وقد حضر العقيد علي عبد الله صالح امس الأول في صنعاء اجتماع اللجنة التحضيرية الذي ضم اعضاء اللجان الاشرافية على انعقاد المؤتمرات الفرعية للمؤتمر الشعبي العام وانتخاب لجانها في الوحدات الادارية في محافظات الجمهورية العربية اليمنية ضمن الاعداد للمؤتمر العام المقبل بعد اختيار الممثلين فيه.

والقى الرئيس اليمني في هذا الاجتماع كلمة قال فيها: ان العمل السياسي لن يقف عند هذا الحد، ولكنه في المستقبل سوف ينتقل الى مؤسسات الدولة في القطاعات العام والمختلط والخاص وسيتجاوز الوحدات الادارية الى مستوى العزلة (مجموعة القرى التابعة للناحية).

وكان قرار الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام (رئيس الجمهورية) قد صدر في نهاية الأسبوع الماضي بتحديد اعضاء الاشراف على الانتخابات.

الرفاعي يستقبل وزير صناعة البحرين

عمان ـ واس: اجتمع السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الأردن امس مع وزير الصناعة والزراعة البحريني السيد حبيب احمد قاسم الذي يزور الأردن حاليا.

وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الأردنية البحرينية ووسائل دعمها وتطويرها لما فيه صالح شعبي البلدين.

وكان الوزير البحريني قد وصل الى عمان امس الأول في زيارة للاردن تستمر اربعة ايام.

وقد عقد الوزير البحريني اجتماع عمل مع وزير الزراعة الاردني المهندس احمد دخقان، حيث بحث الجانبان انجح السبل لتحقيق التعاون في المجالات الزراعية والاقتصادية.

ولي عهد الكويت يستقبل مسؤولا سوفياتيا

الكويت ـ كونا: استقبل الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي برئاسة مجلس الوزراء امس عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي وعضو مجلس السوفيات الاعلى ورئيس لجنة الدولة للعلاقات الاقتصادية الخارجية قسطنطين كاتوشيف ونائب وزير الصناعات النفطية توبولوف والوفد المرافق الذي يزور الكويت حاليا.

وحضر المقابلة وزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي وسفير الاتحاد السوفياتي لدى دولة الكويت بوغوف اكوبوف وسفير الكويت لدى الاتحاد السوفياتي عبد المحسن يوسف الدعيج ونائب رئيس مجلس ادارة صناعات الكيماويات البترولية حسين الجاسم.

مواد غذائية سعودية لمتضرري الجفاف في دارفور بالسودان

جدة ـ واس: توجهت امس الى مدينة الجنينة باقليم دارفور غرب السودان طائرة تابعة للقوات الجوية الملكية السعودية محملة بالمواد الغذائية المختلفة لتوزيعها على المتضررين من الجفاف هناك.

ويأتي ارسال هذه الشحنة تنفيذا للتوجيهات الملكية بهذا الشأن واستمرارا في ارسال تبرعات المواطنين وتوزيعها على المتضررين من الجفاف في الدول الافريقية باشراف فريق من رجال الاغاثة السعوديين.

برلماني لبناني يدعو لتشكيل وفد برلماني عربي للمصالحة

بيروت ـ كونا: دعا مسؤول برلماني لبناني الى تاليف وفد نيابي عربي مشترك للقيام بخطوة مصالحة عربية ـ عربية بين البرلمانات العربية وزيارة كل من العراق وايران بهدف انهاء الحرب بينهما.

وذكرت مصادر نائب رئيس مجلس النواب اللبناني السيد منير ابوفاضل أمس أنه بعث برسائل خطية الى نواب في كل من سورية والاردن والعراق بهدف القيام بجهود لتشكيل وفود من البرلمانات العربية ينبثق عنها وفد نيابي مشترك لزيارة العراق وايران بهدف إنهاء حالة الحرب بينهما.

وقالت هذه المصادر ان الاتصالات لتشكيل هذا الوفد قطعت شوطا بعيدا.

واشارت الى ان السيد ابوفاضل شدد في رسائله الى البرلمانيين العرب على ضرورة القيام بخطوة مصالحة عربية ـ عربية بين البرلمانات العربية تسبق تشكيل الوفد البرلماني العربي المشترك.

البطل المسلم محمد علي لـ «الشرق الاوسط»

لم اشعر بالطمأنينة والنقاء كما شعرت بهما في السعودية

محمد علي يسلم يوسف اسلام الدعم المالي

البطل محمد علي بين المسلمين في المركز الاسلامي بلندن

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد متولي فضل:

قال بطل العالم السابق في الملاكمة محمد علي كلاي انه لم يشعر بالطمانينة والنقاء طوال حياته كما شعر بهما خلال الاسابيع الثلاثة التي قضاها مؤخرا في زيارة للمملكة العربية السعودية. واضاف ان الاسلام بحضارته وتراثه وعقائده يتمثل في كل شبر من الأراضي السعودية المباركة المقدسة، ودعا الله العلي القدير ان يتمكن من نقل الحضارة السعودية الاسلامية الانسانية لمجتمعات الغرب التي تدعي انها «حضارية».

وقال البطل المسلم محمد علي في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» خلال زيارته للندن ان الغرب ظن ان حضارته القائمة على الالكترونيات والتقدم العلمي هي الحضارة، ولكن المسلم الذي يقطن الخيام له حضارة اكثر من قاطني ناطحات السحاب.

وتحدث البطل المسلم عن اهداف زيارته الى العاصمة البريطانية، فقال انها للمشاركة في حضور المباراة الدولية للملاكمة التي ستقام في الأسبوع المقبل، وكذلك الالتقاء بالتجمعات الاسلامية في بريطانيا ونقل مشاعر المحبة والاخوة لهم من المسلمين في الولايات المتحدة وتعريفهم بالجمعية الاسلامية المسماة باسمه.

ولدى سؤاله عن الدعوة الاسلامية التي يقوم بها في الولايات المتحدة، اجاب محمد علي انه بعد ان اهدى كتبه الاسلامية الى كاهن يهودي اعتنق هذا الكاهن الاسلام، وابلغه ان الاسلام هو دين الحق، وقال ان الرئيس الامريكي ريجان قد اخذ الكتاب ايضا وكذلك رؤساء الولايات المتحدة السابقين.

وتحدث عن مظاهر الصحوة الاسلامية في الولايات المتحدة، فقال اننا نحاول التصدي الآن للاعلام المزيف والانحلال الخلقي والفساد في الولايات المتحدة واذا استطعنا توحيد السبعة ملايين مسلم في الولايات المتحدة، فسوف يسود الاسلام وبذلك سيعم السلام في العالم ككل.

وتحدث البطل المسلم عن اوضاعه الصحية، فقال ان الدعاية الصهيونية تحاول بشتى الوسائل المتاحة لديها النيل مني، فأنا بصحة جيدة. ولكي يعبر عن صحته الجيدة، نهض عن كرسيه في محاولة منه لتسديد «لكمة»، واضاف كما ترى فانا قوي وقادر بحمد الله وكل ما اعانيه هو ألام في الحنجرة، ولا استطيع التحدث كثيرا.

واكد انه لو قدر له الله ان يعيش خمسين عاما اخرى فسوف يزور جميع انحاء الولايات المتحدة للدعوة الى الله والتصدي لكل ما هو غير دين الاسلام.

وكان البطل المسلم محمد علي قد زار المركز الاسلامي في لندن حيث احتشد المئات من المسلمين في قاعة المسجد الرئيسية، والقى كلمة فيهم، كما القى زميله في الدعوة يوسف اسلام كلمة تحدث فيها عن احوال المسلمين في الولايات المتحدة ثم شرح اهداف الدعوة التي يقوم بها محمد علي هناك والصعوبات التي تواجه نشر الدعوة.

وتحدث في لقاء «الشرق الاوسط» الداعية المسلم يوسف اسلام الذي اعتنق الاسلام في اوج شهرته كمطرب بريطاني عالمي، وشكر لـ «الشرق الاوسط» حرصها على خدمة الاسلام والمسلمين في كل مكان.

وقد عرض البطل محمد علي كلاي على يوسف اسلام كلمات اغنية دينية ليغنيها بصوته، واذا بيوسف يعرض كلمات اغنية دينية اخرى، ثم يبتسم ويقول لمحمد علي «هذه الكلمات اعطيها لك وابحث عن مطرب مسلم أخر غيري ليقوم بغنائها».

وقد سلم البطل المسلم محمد علي الى يوسف اسلام مبلغا من المال كدعم لجمعية «العون الاسلامي» التي يراسها في لندن.

فكرة! مصطفى أمين

كان العلم المصري مساحة خضراء فيها هلال ابيض وثلاث نجوم. وكان هذا اللون الاخضر رمزا لخضرة مصر وخيراتها، وكان الهلال الابيض رمزا للحضارة، ثم جاء بعض العباقرة وقرروا تغيير هذا العلم الجميل بعلم غريب فيه اللون الاحمر الذي يرمز للدم، واللون الاسود الذي يرمز للخراب، ويومها كتبت اعترض على هذا التغيير واطالب بالاحتفاظ بالعلم الاخضر وثار انصار العلم الجديد وهاجوا وماجوا وانهالوا عليّ بالطوب!

وعندما سنضع الدستور الجديد سوف يطالب كثيرون بعودة العلم الاخضر كما كان ففي ظل العلم الجديد عشنا اياما سوداء وحمراء.

ويظهر ان خصوم الخضرة في بلادنا اقوياء ولهم نفوذ، فمركز شباب الجزيرة لحقه من التعديات المستمرة لتشويه موقع يعتبر من اجمل مواقع القاهرة. انشأنا فيه النادي الاجتماعي الجديد من عدة طوابق، وانشأنا محطة كهرباء بين المدرجات وجامع النادي، وبورنا المساحات الكبيرة جنوب كوبري ٦ اكتوبر وجعلناها مقالب للقمامة، واقمنا منشآت تحت كوبري ٦ اكتوبر دون دراسة او تخطيط. كلما رأينا مساحة من الارض الخضراء اسرعنا وقضينا عليها بمنتهى الهمة وباقصى سرعة، وكأن اللون الاخضر يتعب اعصابنا ويعود بنا الى العهد السابق!

والذين تفرجوا على الالعاب الاوليمبية في التلفزيون دهشوا عندما راوا كل الملاعب مغطاة بالارض الخضراء. والذين ينزلون في مطار لندن يجدون ان الارض مزروعة على الصفين ومفروشة بالحشائش الخضراء. والعباقرة الذين الغوا حديقة الازبكية التي كانت اجمل حديقة في افريقيا كلها ومن اجمل حدائق العالم، وحولوها الى شوارع ومبان حكومية، وبذلك حرموا القاهرة من رئة كانت تتنفس فيها. وحاصروا القاهرة بالمصانع من الشمال الى اليمين ومن الشمال الى الجنوب بحيث انك اذا ركبت طائرة ومشيت فوق القاهرة وجدت غمامة سوداء تحجب ابنيتها وعمائرها، وتعرف منها كمية الهواء الفاسد الذي يتنفسه سكان القاهرة المساكين.

اننا نريد ان نقوم بحملة لاعادة اللون الاخضر الى بلادنا، بمحاكمة كل مسؤول يهدم حديقة ويبني فوقها عمارة او بناء حكوميا. يجب ان يتجه كل بناء جديد الى الصحراء، وتكون هذه فرصة لتعمير الصحراء وزراعتها. والاستفادة من الزراعة الحديثة التي اصبح في امكانها تحويل الصحراء الى ارض زراعية بتكاليف زهيدة.

اعرف محافظا في احدى المدن الاوروبية اصدر قرارا يلزم كل سكان المدينة بأن يزرعوا حديقة في نوافذ بيوتهم، فوضع كل صاحب بيت اناء في نافذة بيته زرع فيه الورد.

لماذا لا نعيد الورود الى بيوتنا؟

في حديثه عن سياسة الأردن الخارجية امام مؤتمر المغتربين

المصري: سورية والعراق راغبتان في المصالحة والأردن لن يكون بديلا لمنظمة التحرير

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

اعلن السيد طاهر المصري وزير خارجية الأردن ان الملك حسين عاهل الأردن يعمل مع بعض القادة العرب لعقد لقاء قمة بين الرئيسين السوري حافظ الأسد والعراقي صدام حسين.

واشار الوزير الأردني الذي كان يتحدث عن سياسة الأردن الخارجية امام المؤتمر الثاني للمغتربين الأردنيين امس الى ان الرغبة في هذا اللقاء متوفرة لدى الرئيسين الأسد وصدام رغم بعض الصعوبات والترسبات السابقة الا ان املنا كبير في ان يتم هذا اللقاء.

وقال ان زيارة العاهل الأردني الأخيرة لواشنطن وباريس ولندن كانت بهدف التشاور ولم يكن لدى العاهل الأردني مقترحات او مبادرات لعرضها كما انه لا يوجد للولايات المتحدة اي جديد على طريق احلال السلام في المنطقة.

واكد السيد المصري ان الأردن لن يكون بديلا عن منظمة التحرير الفلسطينية او وكيلا عن الشعب الفلسطيني، كما جدد التزام الأردن بقرارات مؤتمرات القمة العربية وخاصة قرارات قمة الرباط باعتبار منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

واشار الى انه رغم وقف التنسيق مع قيادة منظمة التحرير فان الاتفاق الأردني الفلسطيني سيظل في مبادئه ومرتكزاته يجسد القواعد والأسس التي تحكم العلاقات بين الشعبين الأردني والفلسطيني من حيث التساوي في الحقوق والواجبات في مواجهة المصير المشترك، وان الأردن سيواصل دعمه ومساندته للشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة وفي حدود امكاناته بما لا يتعارض مع أمنه الوطني الذي هو جزء لا يتجزأ من الأمن القومي.

وأشاد وزير خارجية الأردن بمجلس التعاون لدول الخليج العربية، مشيرا الى ان خطوات التقارب والتوحيد بين اي قطرين او اكثر من الأقطار العربية تشكل مراحل اساسية نحو التقارب والتوحيد الأشمل في هذه الأقطار، ومن هذه القناعة أيد الأردن ويبارك خطوات التقارب والتعاون بين دول مجلس التعاون التي تأتي تطبيقا عمليا وواقعيا لمراحل الوحدة العربية.

مبادرة اردنية

واعلن وزير خارجية الأردن في المؤتمر عن مبادرة اردنية مستمرة مبنية على رؤية الأردن لواقع القضية الفلسطينية وادراك المخططات الصهيونية بهدف الخروج من دائرة اللاسلم واللاحرب تتمثل في دعم الاردن لكل عمل عربي يستهدف الوصول لهذه الغاية من خلال تنقية الأجواء العربية وتعزيز التضامن العربي لبناء الموقف العربي الموحد.

وقال انه يركز على اهمية الموقف العربي الموحد الذي يغنينا عن الذهاب الى القوى العظمى لطلب تأييدها لوجهة نظرنا او مساعدتنا لوصولنا الى الحل المنشود.

وأكد انه لو توفر هذا الموقف العربي الموحد لما وصلنا الى ما نحن عليه من الضعف ولما لجأنا الى الولايات المتحدة وغيرها لأن الموقف العربي الموحد هو الأساس وهو الخطوة الأولى والرئيسية على تحقيق ما نصبو اليه، مشيرا الى ان الأردن سيستمر في مبادراته وجهوده لجمع الصف العربي.

واشار السيد المصري الى ان اسرائيل تشكل العقبة الرئيسية امام انعقاد مؤتمر دولي بحضور جميع الأطراف والدول الخمس الدائمة العضوية موضحا ان اسرائيل تريد الانفراد بكل دولة عربية على حدة وتسعى لتحقيق التعاون المباشر بعيدا عن المظلة الدولية.

وقال ان الأردن الذي دعا ويؤيد مؤتمر دولي للسلام في المنطقة انما يتوخى ابعاد القضية وهي المشكلة الأساسية عن الصراع بين القوتين العظميين فالأردن لا يرغب حلا امريكيا او حلا سوفياتيا للقضية من خلال صراع الدولتين ويعتقد ان المظلة الدولية هي الاطار الأنسب لتجنب صراع الدول العظمى ولضمان الأمن والاستقرار في المنطقة.

وقال الوزير الأردني ان علاقات الأردن مع اي طرف عربي شقيق لن تكون على حساب علاقاته مع طرف عربي آخر كما انه يسعى الى عدم الدخول في اي خلاف عربي لصالح جانب ضد آخر بل يسعى ويعمل لازالة اسباب هذا الخلاف على اساس من الأخوة والمصلحة المشتركة والمصير الواحد.

اسرائيل تطور صاروخا جديدا يعمل بالتوجيه الاليكتروني

عمان ـ كونا: يشير نبأ اذاعه التلفزيون الاسرائيلي ليلة امس هنا ان سلطة تطوير الوسائل الحربية الاسرائيلية تقوم حاليا بتطوير صاروخ ارض ـ جو وبحر ـ بحر من طراز «أرام» بامكانه اكتشاف وتدمير الصواريخ والسفن والطائرات المعادية من مسافة بعيدة وبدقة.

واوضح تلفزيون العدو نقلا عن مراسله العسكري ان صاروخ «أرام» مزود بجهاز رادار وجهاز توجيه اليكتروني نحو الهدف على ارتفاع منخفض جدا وانه لا يحتاج الى توجيه من مركز المراقبة.

ويبلغ مدى هذا الصاروخ الجديد ١٢ كيلومترا وتبلغ سرعته ضعفي سرعة الصوت.

واضاف المراسل انه يمكن تحميل ١٢ صاروخا من هذا الطراز على ناقلة مدرعة واحدة حيث يتم اطلاق هذه الصواريخ باتجاه اهداف جوية وبحرية مختلفة وفي وقت واحد.

وقال المراسل العسكري للتلفزيون الاسرائيلي ان صاروخ «أرام» هو نسخة مطورة عن صاروخ اسرائيلي من طراز «براك ١» الذي تستخدمه القوات البرية ويتسم بقدرته على الانطلاق بصورة عمودية بفضل محركه الخاص.

يوسف بن علوي يجتمع مع سيهانوك في بكين

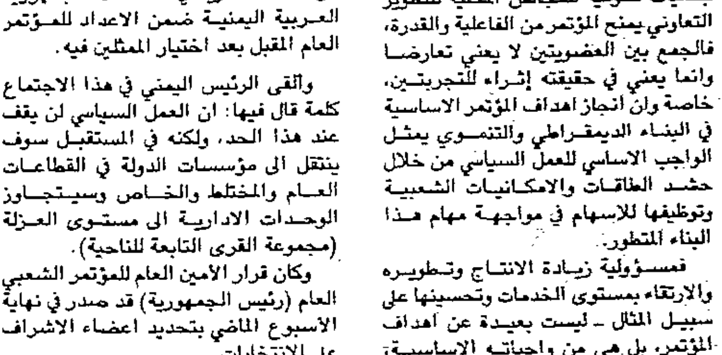
بكين ـ العمانية: واصل السيد يوسف بن علوي بن عبد الله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية امس ولليوم الثالث على التوالي محادثاته في الصين.

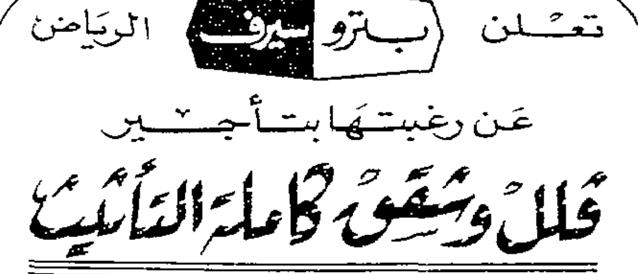
فقد اجتمع في بكين امس مع الامير نورودوم سيهانوك رئيس الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية.

وتم خلال المقابلة تبادل وجهات النظر حول مختلف الامور ذات الاهتمام المشترك وخاصة المشكلة الكمبوتشية.

واعرب الامير سيهانوك عن شكره وتقديره لموقف عمان الثابت تجاه قضية كمبوتشيا معربا عن أمله في ان يسهم هذا الموقف والمواقف الدولية الاخرى العادلة عن حل لهذه القضية بما يتناسب والتطلعات المشروعة للشعب الكمبوتشي.

واجتمع الوزير العماني مع رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية في بكين، كما اجتمع ايضا مع نائب وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية الصيني.







السودان على طريق الإصلاح الاقتصادي

دراسة أوضاع الهيئات والمؤسسات العامة تمهيدًا لتحويلها لشركات خاصة أو مختلطة

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

التقت «الشرق الاوسط» بالسيد احمد حمزة نائب وكيل وزارة المالية والاقتصاد الوطني للمؤسسات والهيئات العامة في السودان والذي يدير حاليا مشروعا ممولا من البنك الدولي لاجراء دراسة حول المؤسسات والهيئات العامة بالسودان بمناسبة ان التقرير النهائي للمشروع يجري اعداده الآن لعرضه على البنك الدولي لاجازته وتمويل عملية اصلاح هذه المؤسسات السودانية الخاسرة، ومن المقرر ان يعقد لهذا الغرض جلسة عمل في ٢٥ من الشهر الحالي.

وأوضح السيد حمزة ان مشروع الدراسة بدأ بعقد جلسة عمل في شهر فبراير (شباط) الماضي وذلك لتحديد المسار والأهداف واسلوب العمل وتكوين فرق العمل وبعد ذلك تكونت ٥ فرق للدراسة في جوانب محددة من المشروع.

ويختص الفريق الأول بدراسة وتقييم نظم الادارة المالية والاجراءات الخاصة بالمؤسسات والهيئات العامة والأجهزة المركزية المختصة بها ووسائل ترشيدها. اما الفريق الثاني فتنحصر مهمته في دراسة احتياجات التدريب في المؤسسات والهيئات العامة لرفع كفاءة العاملين بهدف رفع الكفاءة الانتاجية.

وأوكلت مهمة دراسة وتقييم اداء مؤسسات وهيئات القطاع الصناعي للفريق الثالث على اساس الاعتماد على نماذج معينة يتم دراسة هياكلها المالية وادائها المالي والاقتصادي والفني وكيفيات اصلاحها وما يلزم من تغيير لوضعيتها، وبالتحديد جدوى تحويل بعض المؤسسات الى شركات عامة.

ويتولى الفريق الرابع دراسة النظم والتغيرات الادارية والتنظيمية التي قد تترتب بالنسبة لوزارة المالية كمالكة وموجهة للهيئات والمؤسسات ولوزارة الصناعة كمثال لوزارة قطاعية وذلك من جراء تحويل بعض المؤسسات الى شركات عامة مملوكة للدولة اوذات ملكية مختلطة.

اما الفريق الخامس فان مهمته هي عمل تقييم مالي واقتصادي لمصنعي ربا وكريكاب لتحديد الوضعية المناسبة لهذين المصنعين التابعين للقطاع العام والنظر فيما يمكن عمله لاصلاحهما او بيعهما للقطاع الخاص.

اعداد التقارير النهائية للدراسة

وقد قامت هذه الفرق الخمس بتجميع البيانات اللازمة وتحليلها وتقييمها وكتابة التقارير النهائية وستعقد لهذا الغرض ندوة عمل بالخرطوم لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من ٢٥ يوليو (تموز) الحالي ويشترك فيها بجانب العاملين في اعداد المشروع من سودانيين وخبراء البنك الدولي ممثلون عن وزارة المالية والوزارات القطاعية والمؤسسات المعنية وخبراء البنك الدولي ومركز تطوير الادارة بغرض مناقشة وتنسيق تقارير الفرق الخمس ووضع الاطار العام للتقرير النهائي الموحد.

وسيتم بعد ذلك رفع التقرير النهائي الى وزارة المالية للمناقشة والاجازة ومن ثم يرسل لسلطات البنك الدولي في واشنطن حيث يخضع للتقييم بواسطة وكالة التنمية الدولية التابعة للبنك الدولي ثم يعرض للتصديق عليه من قبل مجلس ادارة البنك .. ثم تجرى مفاوضات بين وزارة المالية السودانية والبنك الدولي للاتفاق على قروض مشروع العون الفني وحجم العون المطلوب وكل ما يتعلق بالتنفيذ.

وأضاف السيد حمزة ان السودان يأمل ان تتم هذه المفاوضات في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الحالي بحيث يمكن الشروع في التنفيذ ابتداء من يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧ وسيدخل في اطار التنفيذ ان يقدم البنك الدولي كافة احتياجات العون الفني والمالي المتضمنة في التقرير النهائي لمشروع اصلاح وتقويم المؤسسات والهيئات العامة والأجهزة المركزية المتصلة بها ويشمل كذلك الاجهزة والمعدات والكمبيوتر لكافة المؤسسات والهيئات والاجهزة المركزية الرقابية المرتبطة بها وتوفير فرص التدريب للعاملين فيها في كافة المجالات الخاصة بعملها وأيضا توفير الخدمات والاستشارات الفنية وكل ما يلزم من صرف داخل المشروع لترقية وتغيير اجهزة وهياكل الادارة المالية للمؤسسات والهيئات العامة .. وسوف يمتد تنفيذ هذا المشروع لمدة ٥ سنوات تتم خلالها كافة التغييرات والاصلاحات المذكورة بالتمويل من البنك الدولي.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان التقارير الفرعية والتقرير النهائي سيهتدي بتجارب الدول الاخرى والاوضاع المحلية بالسودان وان معظم المؤسسات والهيئات العامة التي تدخل في اطار المشروع هي في قطاعات الزراعة والصناعة والنقل والفنادق والسياحة وكانت الشكوى عامة من تدني الاداء في هذه المؤسسات وما تسببه من خسائر مالية وعجز في الميزانية العامة للدولة ويتضمن المشروع خططا لتحويل هذه المؤسسات الى شركات عامة او بيعها للأفراد او الغائها وتصفيتها تماما.

سفير بنجلاديش بالسعودية يزور ينبع الصناعية ويشيد بتقدمها

ينبع ـ «الشرق الأوسط» ـ من حاتم ادريس:

قام السيد هداية الله احمد سفير دولة بنجلاديش لدى السعودية بزيارة رسمية الاحد الماضي لمدينة ينبع الصناعية حيث قام بجولة اطلع خلالها على منشآتها الصناعية والتقى بمدير مشروع ينبع بالهيئة الملكية للجبيل وينبع الدكتور عبد الله عبد الجواد الذي اوضح له اهتمام الهيئة بالمشاريع الصناعية والتسهيلات التي تقدمها من اجل انجاح خطط المملكة الطموحة لتطوير الصناعات الثقيلة والخفيفة والصناعات البتروكيماوية التي تفخر المملكة بانتاجها.

وفي مساء نفس اليوم التقى السفير البنجلاديشي بحوالي ١٠٠٠ من الجالية البنجلاديشية والعاملين بمشروع ينبع واطلع على احوالهم واستمع الى ارائهم في العمل في مدينة ينبع.

وقد صرح السفير الضيف لـ «الشرق الأوسط» عقب انتهاء زيارته التي استمرت يوما واحدا بقوله: «انني وخلال فترة عملي بالمملكة منذ حوالي سنة وانا اتعرف على انحائها المتطورة لم اتوقع ان اجد هذا المستوى الراقي من التخطيط الصناعي والعمراني في ينبع الصناعية ومدينة الجبيل التي زرتها قبل عدة اشهر والتي تؤمن حاجة هذا البلد لعشرات السنين، وللسعودية ان تفخر ان لها شباب تقوم على أكتافهم هذه القلاع الصناعية ويشرفون على اعمالها الفنية والتقنية مستعينين بآخر ما قدمته التكنولوجيا الحديثة في مجال الصناعة ولقد لفت نظري مراعاة مخططي السكن في ينبع الصناعية تجاور المساكن الى حد كبير حسب التقاليد الاسلامية الأصيلة وهو ما يوطد العلاقة بين افراد هذا المجتمع بدون تفرقة».

واضاف: «عموما فان الجميع يسمع ويقرأ عن ينبع والجبيل والنهضة الحضارية التي تشهدها ولكن ليس من سمع كمن رأى، ولهذا فان هاتين المدينتين الجبيل وينبع قد أدهشتني حقا أكثر من اي مكان آخر رأيته في المملكة».

٩٨٦ الف خط للاتصالات بالسعودية

الدمام ـ واس: بلغ اجمالي خطوط الاتصالات العاملة بالمملكة العربية السعودية خلال شهر شوال الماضي ٩٨٦٦٢١ خطا وذلك في مختلف مناطق ومدن المملكة.

وأوضحت الاحصائية الشهرية للاتصالات السعودية ان عدد الخطوط الهاتفية العاملة بالمنطقة الوسطى قد بلغ ٣١٠٤٨٦ خطا وبالمنطقة الغربية ٣٨٥٨٨٩ خطا وبالمنطقة الشرقية ١٩٢٧٢٤ خطا وبالمنطقة الجنوبية ٤٠٨٠٥ خطوط، كما بلغ عدد خطوط الهاتف السيارة بالشرقية ١٦٢٦ خطا وبالوسطى ٤٤١٦ خطا وبالغربية ٣٨٥٦ خطا وبالجنوبية ٣٤٠ خطا.

اما بالنسبة للخطوط التلكسية العاملة خلال الشهر الماضي فقد بلغت بالمنطقة الوسطى ٥٥٩٧ خط تلكس وبالمنطقة الغربية ٦٣٥٥ خط تلكس وبالشرقية ٣٦٧٢ خطا وبالمنطقة الجنوبية ٤٩٩ خطا.

المكسيك تستأنف مفاوضات للحصول على مزيد من القروض

نيويورك ـ كونا: ذكر امس ان المكسيك سوف تستأنف مفاوضاتها المالية مع مجموعة بنوك دولية لتعرض عليها البرنامج الاقتصادي الجديد لحكومتها من اجل الحصول على قروض جديدة.

وقالت مصادر مكسيكية ان حكومة بلادها ستطلب من البنوك تقديم مبلغ ٢,٧٥ بليون دولار لها من اجمالي صفقة تبلغ ٦,٢٥ بليون دولار.

ولم يؤكد مسؤول في سيتي بنك الامريكي الذي يرأس لجنة تتفاوض مع المكسيك نيابة عن مجموعة البنوك، الرقم الذي ذكرته المصادر.

ويتعين على المكسيك ان تحصل اولا على موافقة صندوق النقد الدولي على خطتها الاقتصادية قبل ان توافق البنوك على تقديم قروض جديدة لها.

ويبلغ حجم الديون الخارجية على المكسيك لبنوك ومؤسسات حوالي ١٠٠ بليون دولار.

المعسكر الثالث للكمبيوتر العربي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأ في مدينة المحمدية على المحيط الاطلسي بالمغرب معسكر الكمبيوتر العربي الثالث والذي تنظمه شركة الخبراء العرب في الهندسة والادارة «تيم».

ويشارك في المعسكر ١٣٢ فتى وفتاة من عشرة اقطار عربية هي المملكة العربية السعودية، المغرب، فلسطين، البحرين، لبنان، مصر، ليبيا، سورية، تونس، وموريتانيا.

ويشرف على المعسكر ٣٣ مشرفا ومشرفة بجميع تخصصات الكمبيوتر والانشطة والتوجيه التربوي.

وقد حضر حفل الافتتاح رئيس بلدية المحمدية والسيد ابومروان ممثل منظمة التحرير الفلسطينية وممثل عن وزارة الشبيبة والرياضة وعدد من اسر المتدربين.

وسيستمر المعسكر حتى ٢٦ يوليو (تموز) الجاري.

توفير مياه الري لاستصلاح أراضي سيناء توصيل ماء النيل وزيادة الابار والسدود

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت وزارة الري المصرية في تنفيذ عدد من المشروعات لتوفير مياه الري اللازمة لتحقيق التنمية الزراعية في سيناء ولدفع العمل في مشروعات استصلاح واستزراع الاراضي بها. صرح بذلك المهندس عصام راضي وزير الري وقال انه يجري حاليا توسيع ترعتي السويس والاسماعيلية وانشاء عدد من الاعمال الصناعية عليهما ومن المقرر ان ينتهي العمل فيهما في نهاية العام القادم مما يضمن توصيل مياه النيل الى سيناء.

وأشار الى انه تم انشاء سحارة ضخمة اسفل قناة السويس عند الدفرسوار لنقل مياه الري اللازمة لاستصلاح ٢٠ الف فدان بمنطقة شرق البحيرات.

وأوضح وزير الري انه يجري حاليا تنفيذ عدد من المشروعات لتخزين مياه الامطار واستخدامها في التنمية الزراعية ومن أهم تلك المشروعات تعلية وتطوير سد الروافعة في وادي العريش ليستوعب ٢,٤ مليون متر مكعب من مياه الامطار تكفي لري الف فدان.

كما يجري انشاء عدد من السدود على وادي المغارة وحفر ٢٠ بئرا وعدد من الخزانات الارضية لتوفير ٢٢,٦ مليون متر مكعب من المياه تكفي لاستزراع ٥٥٠٠ فدان بمنطقة المغارة.

واضاف انه يجري حاليا تطوير ٢٦ بئر مياه جوفية انتاجية بوادي العريش تكفي لري ٢٠٠ فدان. كذلك يجري العمل في انشاء سد في وادي الجدير لحجز مياه الامطار تبلغ طاقته ٧٥٠ الف متر مكعب تكفي لري مساحة ٢٠٠ فدان ومن المقرر الانتهاء من تنفيذ هذا السد خلال العام الحالي.

العجز في الميزانية الامريكية ٢٢٠ مليار دولار

واشنطن ـ أ.ف.ب: حذر جيمس ميللر مدير الميزانية الامريكية من ان العجز في الميزانية الفيدرالية الامريكية سيحقق رقما قياسيا خلال عامي ١٩٨٦ و١٩٨٧ يتخطى المعدلات التي حددها قانون جرام رودمان الخاص باعادة التوازن الى الميزانية الامريكية وذلك اذا ما استمرت الامور على ما هي عليه.

وكشف ميللر في تصريح صحفي عن انه ما لم يطرأ جديد فان العجز الحالي سينحصر في مبلغ ٢٢٠ مليار دولار بالنسبة للسنة المالية ١٩٨٦ اي بزيادة قدرها ٨ مليارات عن العجز الذي تحقق في العام الماضي و٤٨ مليار دولار زيادة عن الحد الذي وضعه قانون جرام رودمان.

وفي عام ١٩٨٧ سيتجاوز العجز المعدل الذي حدده القانون وهو مبلغ ١٤٤ مليار دولار بعشرة مليارات دولار او اكثر.

وحكومة ريجان اذ اكدت الارقام التي ورد ذكرها بشكل غير رسمي منذ عدة اسابيع انما وضعت خلفية للخيارات السياسية الصعبة التي يتعين على الكونجرس اتخاذها قبل اقل من اربعة اشهر من موعد الانتخابات التشريعية.

وعزا ميللر أسباب ضخامة العجز الى ضعف النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة مما يؤدي الى تقلص الايرادات والى ان المخصصات والاعتمادات العسكرية لا تحصى بدقة عند بدء رصدها ثم تتضخم لتزيد من حجم الانفاق.

وحرص مدير الميزانية على التأكيد مجددا على معارضة الرئيس ريجان لاي اجراء يقضي بزيادة الضرائب الامر الذي قد يكون اعضاء مجلسي الشيوخ والنواب مستعدين لبحثه. وأكد ميللر قائلا «اذا اردنا تقليص العجز فعلينا ان نعمل على ترشيد الانفاق».

الأسواق المالية

الاسترليني يرتفع مقابل الدولار ومكاسب ملموسة للمارك الالماني

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

ارتفعت قيمة الاسترليني مقابل الدولار الامريكي، لكن العملة البريطانية استمرت ضعيفة مقابل العملات الاوروبية الرئيسية خصوصا المارك الالماني. ويتوقع محللون من السوق ان تستقر قيمة الاسترليني عند حدود ٣,٢٠ مارك في الوقت الحاضر.

وسجل المارك الالماني مكاسب ملموسة مقابل كل من الدولار والاسترليني في الوقت الذي تحافظ فيه اسعار الفائدة على تماسكها.

ورغم انخفاض قيمة الاسترليني، فان الطلب على الودائع بين البنوك زاد بصورة ملموسة خلال اليومين الماضيين مما ادى الى ارتفاع سعر الفائدة على الودائع لمدة ٣ شهور الى ١٠,٠٧٪ مقابل ٩,٩٪ في نهاية الاسبوع الماضي.

وفي الوقت الذي سجل فيه الدولار تراجعا ملموسا، فان بعض الاوساط تتوقع عودته للارتفاع او على الاقل التماسك بعد ان اظهرت الاحصاءات الامريكية امس ارتفاع مبيعات التجزئة في الشهر الماضي بنسبة ٢٪ بعد زيادة بنسبة ٧,٪ في مايو (ايار) تفوق التقديرات السابقة.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية في سوق لندن امس كالتالي مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● الاسترليني:

ـ ١,٤٩٠٥ دولار امريكي مرتفعا من ١,٤٨٣٠.

ـ ٣,٢١٢٨ مارك الماني منخفضا من ٣,٢٣٦٦.

ـ ٢,٦٢٣٣ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٦٤٢٠.

ـ ١٠,٤٠٥٩ فرنك فرنسي مرتفعا من ١٠,٣٩٨٨.

ـ ٥,٦١٠ ريال سعودي مرتفعا من ٥,٥٥٠.

ـ ٢٣٨,٢٥ ين ياباني مرتفعا من ٢٣٧,٦٥.

ـ ٢٢١٨ ليرة ايطالية منخفضا من ٢٢٢١.

● الدولار:

ـ ٢,١٦٥٥ دولار امريكي منخفضا من ٢,١٨٢٥.

ـ ١,٧٦٠٠ فرنك سويسري منخفضا من ١,٧٨١٥.

ـ ٦,٩٧٥٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,٩٩٧٥.

ـ ١٤٨٩ ليرة ايطالية منخفضا من ١٥٠٣.

ـ ١٥٩,٨٥ ين ياباني منخفضا من ١٦٠,٢٥.

وفي اسواق السبائك والمعادن النفسية استقرت اسعار الذهب عند مستوى اعلى هامشيا عما كانت عليه عند اقفال امس الاول. وبلغ سعر الاساس للمعاملات في سوق لندن خلال فترة المعاملات الثانية ٣٤٦ دولارا للاونصة مقابل ٣٤٥,٦٥ دولار عند اقفال امس الاول.

وسجلت الاسعار في نيويورك عند الافتتاح ارتفاعا بحوالي دولار واحد في الاونصة الى ٣٤٦,٣٠ دولار.

كذلك استقرت اسعار الفضة نسبيا، لتصل الى ٣,٣٦٥٥ جنيه استرليني للاونصة في لندن مقابل ٣,٣٩٢٥ جنيه عند اقفال امس الاول، في حين سجلت في نيويورك عند الافتتاح ٥,٠٢٩٠ دولار مقابل ٥,٠٢١٠ دولار عند اقفال الليلة قبل الماضية.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٨٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٦١٥٠	٥,٥٨٥٣
مارك الماني	١,٧٢٥٠	١,٧٢٢٤
فرنك سويسري	٢,١٢٢٥	٢,١١٩٨
فرنك فرنسي	٠,٥٤١٠	٠,٥٣٨٨
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٥٥٠	٠,٠٠٢٥٢٦
ين ياباني	—	٠,٠٢٣٥٢
جلدر هولندي	١,٥٤	١,٥٣٨٨
دولار سنغافوري	١,٧٢	١,٧١٨٥
دولار كندي	٢,٧٣٥٠	٢,٧٣٤٩
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٩
شلن نمساوي	٠,٢٤٨٠	٠,٢٤٦٧
كرون سويدي	٠,٥٣	٠,٥٢٨٥
كرون نرويجي	—	٠,٤٩٣٨
كرون دنمركي	—	٠,٤٦٣٩
بيزتا اسبانية	٠,٠٢٧	٠,٠٢٧١٤
فرنك بلجيكي	٠,٠٨٤٢٠	٠,٠٨٤١٢
دراخما يونانية	٠,٠٢٧	٠,٠٢٧١١
روبية هندية	٠,٢٧٣٠	٠,٣٠٠٤
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٤٩
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٣
روبية باكستانية	٠,٢٣٢٠	٠,٢٢٣٤٨٧
دينار كويتي	١٢,٧٩	١٢,٨٨٥٠
دينار تونسي	٥,٠٠	٤,٨٤٢٢
دينار عراقي	٣,٥٥	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٧٧
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٩٥
ليرة لبنانية	٠,٠٩٥٠	
ليرة سورية	٠,١٩٧٠	٠,٣٨٥١
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٢٣٠	١,٠٢٢٠
درهم مغربي	٠,٤١٨٠	٠,٤١٥٨٨٩
ريال يمني	٠,٣٥٦٠	—
جنيه مصري	٣,٠٦	—
جنيه سوداني	١,٦٥	—
دينار ليبي	١٠,٩٠	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤١,٨٤٠	٤١,٦٠٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٤,٨٩٠	٤,٨٦٥
اونصة ذهب	١,٣١٠	١,٢٩٨
كيلو الفضة	٧١٠	٦١٠
الاونصة	٢٨	٢٣

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

استمرار خسائر اسهم الشركات البريطانية بعد استبعاد تخفيض الفائدة على الاسترليني

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

استمر تراجع اسعار الاسهم في بورصة لندن لليوم الثاني على التوالي تحت ضغط تراجع اسعار النفط وتاثيره السلبي على قيمة الجنيه الاسترليني، والاداء الضعيف في وول ستريت. وبينما كانت بعض اوساط السوق تأمل في انخفاض اسعار الفائدة بما يعزز الاستثمارات في الاسهم، فان ضعف قيمة الاسترليني اطاح باية امال في حدوث ذلك قريبا.

وشهدت الخسائر كل القطاعات تقريبا فيما عدا ارباح طفيفة حققتها اسهم البنوك والشركات الاخرى وكان في مقدمة الاسهم الرابحة (وولورث) لتوزيع المنتجات الاستهلاكية (+ ١٠) الى ٦٤٠ بنسا للسهم وامستراد للاليكترونيات (+ ٦) الى ١١٨ بنسا للسهم وبريتش ايروسبيس (+ ٢) الى ٤٨٥ بنسا للسهم.

وضمت قائمة الاسهم الخاسرة معظم الشركات، وان كان هامش تراجع الاسعار قد تقلص عما كان عليه خلال معاملات امس الاول التي خسرت فيها حوالي ٢٪ من قيمة الاصول المتداولة.

وكانت ابرز الاسهم الخاسرة جلاكسو للكيماويات (− ١٥) الى ٥٩٠ بنا وميتال بوكس للتعليب المعدني (− ١٠) الى ٧٢٥ بنسا وبليسي للاليكترونيات (− ٦) الى ٢١٤ بنسا.

وسجل مقياس فاينننشال تايمز حتى بداية فترة المعاملات الثانية انخفاضا الى ١٣٠٢,٣ نقطة بخسارة ٧,٦ نقطة بالمقارنة مع اقفال امس الاول الذي كان حجم التراجع قد ارتفع في نهايته الى ٢٧,٤ نقطة.

واظهرت احصاءات وزارة الصناعة البريطانية امس ان اجمال الارباح الصناعية تراجع خلال الشهر الماضي بنسبة ١,٤٪ في حين تراجعت الصناعات التحويلية بنسبة ٠,١٪ فقط.

ومن بين نتائج الشركات التي اعلنت امس:

● ٣٦,٨٪ انخفاض لارباح هوندا:

هبطت ارباح هوندا اليابانية للسيارات في الربع الثاني من العام الحالي بنسبة ٣٦,٧٧٪ مقارنة بالربع الاول. وبلغ صافي الارباح ٢٨,٦٣ بليون ين بانخفاض ١٦,٦٥ بليون ين عن ارباح الربع الاول.

كذلك شهدت نفس الفترة انخفاض قيمة مبيعات هوندا في اليابان والخارج الى ٧٠٤,١ بليون ين مقابل ٧٣٠,٦٩ بليون ين في الربع السابق.

● زانوسي تربح لاول مرة منذ ٥ سنوات:

حققت شركة زانوسي الايطالية التي تديرها الكيترولوكس السويدية ارباحا صافية بلغت ٥,٢ بليون ليرة ايطالية (٣,٥ مليون جنيه استرليني) بعد خسائر متصلة استمرت لمدة ٥ سنوات. وتقوم زانوسي الايطالية المتخصصة في انتاج الاجهزة المنزلية حاليا ببرنامج اصلاح شامل يتضمن استثمارات جديدة واتفاقات مع نقابات العمال لاحالة عدد من العمال الى التقاعد.

● انخفاض ارباح آي.بي.ام:

اظهرت حسابات شركة آي.بي.ام الامريكية انخفاضا في ارباح الربع الثاني من العام الحالي الى ١,٣ بليون دولار مقابل ١,٤ بليون في الربع السابق. لكن الدخل الموزع على السهم تراجع بنسبة ١٤,٩٪ الى ٢,١٨ دولار للسهم مقابل ٢,٥٦ دولار.

لكن مبيعات الشركة خلال نفس الفترة سجلت ارتفاعا بنسبة ٧,٣٪ لتصل الى ١٢,٢٦ بليون دولار مقابل ١١,٤٣ بليون دولار خلال الفترة المقابلة من العام الماضي.

● تراجع صادرات «اودي» الالمانية:

تراجعت صادرات سيارات «اودي» اليابانية التي تملكها حاليا مجموعة فولكس واجن الى اوروبا والولايات المتحدة خلال النصف الاول من العام الحالي وبلغت نسبة التراجع في اوروبا ٥,٥٪ في حين لم تكشف الشركة عن نسبة تراجع الصادرات للولايات المتحدة. ورغم ذلك فان اجمال مبيعات الشركة ارتفع الى ٥ بلايين مارك الماني مقابل ٤,٩ بليون مارك في نفس الفترة من العام الماضي بسبب زيادة المبيعات في السوق الالمانية نفسها.

وكانت اهم مؤشرات الاداء في الاسواق العالمية كالتالي:

● وول ستريت:

تضررت كل الاسهم كثيرا بالنتائج الضعيفة لاداء شركة آي.بي.ام في الربع الثاني من العام الحالي. وتصدرت اسهم آي.بي.ام قائمة الخسائر ليتراجع سعر السهم بحوالي ٣,٨٥ دولار الى ١٢٧,٢٧ دولار خلال معاملات كثيفة تم خلالها تداول ٢,٢ مليون سهم من اسهم الشركة.

وامتدت الخسائر من آي.بي.ام الى بقية اسهم شركات المنتجات التكنولوجية المتقدمة، ثم وصلت الى كل الاسهم في السوق بعد ذلك ليتراجع متوسط اسعار الاسهم بحوالي ٢٧,٩٨ نقطة على مقياس داو جونز الذي سجل عند اقفال الليلة الماضية ١٧٩٣,٤٥ نقطة.

● طوكيو:

استمرت المعاملات نشيطة لليوم الثاني على التوالي هذا الاسبوع، وتم تداول اكثر من الف مليون سهم في كافة القطاعات وفي مقدمتها قطاعات الانتاج والخدمات المحلية ليرتفع متوسط اسعار الاسهم الرئيسية بحوالي ٦٢,٣ نقطة على مقياس نكي جونز الذي سجل عند الاقفال امس ١٧٨٨٢,٨ نقطة.

● ميلانو:

تتعرض السوق لحالة من القلق وتردد المستثمرين بسبب استمرار الازمة الوزارية في ايطاليا، وخلافات بعض الاحزاب مع رئيس الجمهورية. وانعكس ذلك على حركة المعاملات التي اسفرت عن تراجع اسعار الاسهم المتداولة بنسبة ٣,٢٤٪. وكانت اكبر الخسائر في قطاعي الصناعات الهندسية والتأمين.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٥٦٦	+ ٣
ـ بريتش اويل	١٤٣	+ ٢
ـ بريتش تيليكوم	١٩٨	بدون
ـ بيتشام	٤١٨	− ٥
ـ بوتر	٣١٣	بدون
ـ اي.سي.اي	٩٨٤	− ٥
ـ لويدز	٤٢٤	+ ٢
ـ ميدلاند	٥٤٤	+ ٢
ـ نات وست	٥١٤	+ ٢
رانك اورجنيزيشن	٥١١	− ١
ـ رويتر	٤٨٠	− ١٠
ـ راكال	١٨٠	− ٢
ـ صن اليانس	٧٠٧	− ٢
ـ شل	٧٧٨	بدون
ـ جنرال اليكتريك	١٩٤	+ ٢

اسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

استمرار تراجع اسعار النفط الخام وزيادة الطلب ترفع البن والكاكاو

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

استمر تراجع اسعار النفط الخام في سوق لندن امس. وبلغ سعر البرميل من خام برنت ـ الخام الرئيسي لبترول بحر الشمال ـ ٨,٨٠ دولار للتعاقدات تسليم الشهر المقبل. وشهدت السوق حالة نشاط ملموس امتدت خلالها التعاقدات الى شهر نوفمبر (تشرين الثاني).

وفي نيويورك سجلت الاسعار تراجعا خلال معاملات الليلة قبل الماضية الى ١٠,٩ دولار للبرميل تسليم الشهر المقبل مقابل ١١,١٥ دولار عند الاقفال السابق.

وعلى صعيد المعاملات في اسواق المعادن والمواد الأولية غير المعدنية تراجعت اسعار الالومنيوم بحوالي ١٥ جنيها والنيكل بحوالي ٣ جنيهات في حين سجلت اسعار البن والكاكاو ارتفاعا بحوالي ٧١ جنيها و ١٨ جنيها للطن على التوالي بسبب الخوف من تأثير الجفاف على المحصول المقبل.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٨٨٣,٥٩	٩٠٢,٥
قصدير	—	—
رصاص	٢٤٩,٢	٢٥٥,٢٥
زنك	٥٤٩,٥	٥٤٦,٥٠
الومنيوم	٧٣٥,٥	٧٥١,٠٠
نيكل	٢٦١٥	٢٦٥٦

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	سبتمبر	١٣٩٧
بن	سبتمبر	١٩٤٤
سكر	اكتوبر	١٢٨,٤٠
فول صويا	ديسمبر	١٢٣,٧٥
قمح	نوفمبر	١٠٢,٨٠
شعير	نوفمبر	١٠٢,٥٠
بطاطس	نوفمبر	١١٣,٥٠

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

ارتفاع عدد القتلى في انفجار اسبانيا: حملة واسعة لاعتقال عناصر (ايتا)

مدريد ـ ر: ساد الصمت مدريد لمدة ثلاث دقائق صباح امس حدادا على تسعة قتلى من افراد الحرس المدني لقوا مصرعهم في انفجار سيارة ملغومة امس الاول.

وقام البوليس بتمشيط المدينة بحثا على القتلة الذين فجروا السيارة الملغومة مما ادى الى تدمير حافلة تقل ٥٨ من افراد القوة شبه العسكرية في منطقة سكنية في مدريد. واصيب في الهجوم اكثر من ٤٠ من افراد الحرس المدني والمارة.

وابلغت متحدثة باسم الحكومة رويتر «هناك شبكة امنية محكمة على المدينة في المناطق التي يعتقد البوليس بامكانية اختباء القتلة فيها».

واضافت تقول « لا يمكننا استبعاد احتمال وجودهم في مكان ما بالمدينة».

وقالت ان البوليس يشتبه في منظمة «ايتا» الانفصالية لثوار الباسك التي عادة ما تختار افراد الحرس المدني كاهداف لها في حملة العنف التي تقودها من اجل اقامة دولة مستقلة في اقليم الباسك.

وكان هجوم امس الاول مماثلا تقريبا لتفجير سيارة ملغومة في ابريل (نيسان) الماضي في مدريد اسفر عن مصرع خمسة من افراد الحرس المدني واعلنت منظمة (ايتا) مسؤوليتها عنه.

وقال نائب رئيس الوزراء الفونسو جيرا أن الهجوم خطير للغاية وينبغي ان يجعل الناس يفكرون مليا في الحاجة الى القضاء على الارهاب.

واستبعد جيرا تكهنات بان الهجوم رد على قيام فرنسا بترحيل القائد المزعوم لمنظمة (ايتا) دومينجو ايتوربي اباسولو الى الجابون يوم الاحد.

وقال «لقد خطط للهجوم قبل الاعلان عن طرده بوقت كبير».

وذكر البوليس ان السيارة التي وضع فيها ٥٠ كيلوجراما من المتفجرات كانت واقفة في ميدان ريبليكا دومينيكانا في وسط مدريد منذ اكثر من شهر.

وفي سان سباستيان اعلن البوليس ان اعتداء بالمتفجرات لم يتسبب في سقوط ضحايا وقع ليلة امس الاول في رنتيريا (اقليم جيبوزكوا) ضد مقر الشركة الثقافية القربية من هيري باتاسونا الحزب الذي يدعو الى استقلال اقليم الباسك.

وتسبب الانفجار في حدوث اضرار جسيمة في مكاتب «شركة لاندار الثقافية والرياضية» وتحطم زجاج المباني المجاورة ويعتبر هذا الاعتداء ثالث اعتداء يقع خلال يومين في اسبانيا، ولم تعلن حتى الان اي جهة مسؤوليتها عنه.

فرض حظر التجول في أحمد أباد

أحمد أباد ـ واس: فرضت السلطات الهندية حظر التجول في مدينة أحمد اباد الواقعة في غرب الهند وذلك بعد سبعة ايام من احداث العنف الطائفي التي سقط خلالها ٥٠ قتيلا على الاقل في المدينة وفي مناطق اخرى من ولاية جوجارات.

وقام نحو ١١ الف رجل من قوات الشرطة وحرس الحدود بتطبيق حظر تجول صارم في معظم ارجاء المدينة.

وذكرت وكالة «برس تراست» الهندية للانباء انه لم تقع اضطرابات في المناطق التي فرض فيها حظر التجول، وقد لقي خمسة اشخاص مصرعهم امس الاول وكان أربعون شخصا قد قتلوا الاسبوع الماضي في المدينة، وجرح اكثر من ١٥٠ شخصا بينما اعتقل حوالي ٧٠٠ شخص.

ارتفاع عدد ضحايا سري لانكا لكن محادثات السلام مستمرة

كولومبو ـ ر: استؤنف امس مؤتمر سياسي يسعى لايجاد حل سلمي للصراع بين الاغلبية السنهالية واقلية التاميل في سري لانكا في الوقت الذي ارتفع فيه عدد قتلى العنف العرقي في الاسبوع الحالي الى ٤٨ شخصا.

وقالت وزارة الامن القومي ان ١١ ثائرا لقوا مصرعهم وجرح جندي في معركة وقعت امس الاول في منطقة فالفتيتوراي في شمال البلاد.

وفي حادث اخر الحق انفجار ـ تعتقد الامن ان ثوارا نفذوه ـ اضرارا بمصنع لتعبئة المشروبات ليلة امس الاول في منطقة ترينكومالي الشرقية.

وكان هذا المؤتمر الذي يراسه الرئيس جونيوس جايواردين قد مني بانتكاسة عندما قاطعت جماعة المعارضة الرئيسية وهي حزب الحرية المؤتمر بعد رفض خطة للسلام.

وترمي الخطة الى نقل السلطة الى مجالس منتخبة تشكل في تسعة اقاليم وقد اعلنها الرئيس جايواردين لدى بدء المؤتمر يوم ٢٥ يونيو (حزيران) الماضي.

ويناقش المؤتمر الذي يحضره زعماء ثمانية احزاب سياسية تفصيلات الخطة التي يتوقع الرئيس السري لانكي تقديمها للبرلمان الشهر المقبل.

القوات السوفياتية تستولي على قندهار

اسلام اباد ـ أ.ف.ب: ذكر الديبلوماسيون الغربيون امس ان القوات السوفياتية ـ الافغانية استولت على قندهار ثانية المدن الافغانية والتي كانت تسيطر عليها المقاومة حتى الان.

واوضحت المصادر نفسها «ان القوات السوفياتية ـ الافغانية تقوم بدوريات في المدينة وتسيطر عليها». واضافت ان المجاهدين يواجهون «موقفا صعبا» وان خطوط الامداد الرئيسية قطعت عنهم.

وكانت القوات السوفياتية ـ الافغانية قد حاولت وفشلت في الاستيلاء على قندهار في يونيو (حزيران) الماضي نظرا لما تتمتع به من موقع استراتيجي هام كان يتيح للمقاومة شن هجمات على الاقاليم الجنوبية والغربية.

رحلات المكوك الفضائي لن تستأنف قبل ١٩٨٨

واشنطن ـ ا. ف. ب : اكد جيمس فليتشر مدير وكالة ابحاث الفضاء الامريكية (ناسا) امس الاول ان رحلات مكوك الفضاء الامريكي لن تستانف قبل الربع الاول من علم ١٩٨٨ اي بعد مضي عامين على انفجار المكوك تشالنجر يوم ٢٨ يناير (كانون الثاني) الماضي.

وكانت (ناسا) قد افادت ان رحلات مكوك الفضاء ستستانف في يوليو (تموز) ١٩٨٧.

وذكرت (ناسا) في وثيقة قدمها فليتشر للبيت الابيض ردا على توصيات لجنة التحقيق (روجرز) بشأن انفجار المكوك تشالنجر «ان اول رحلة لمكوك الفضاء لن تجري فيما يبدو قبل الربع الاول من عام ١٩٨٨».

وقال فليتشر في المؤتمر الصحافي الذي عقده في واشنطن عقب تقديم المذكرة «لقد كنا متفائلين نوعا ما فيما يتعلق بالتجارب المكثفة اللازمة على صواريخ الدفع» واضاف «اننا نريد ان نتاكد من سلامة كل شيء قبل استئناف الرحلات».

واوضحت (ناسا) في وثيقتها ان مهندسيها شرعوا في تصميم «نوع جديد» من صواريخ الدفع علاوة على بحث التعديلات التي ينبغي ادخالها على النموذج الحالي. ومما يذكر ان كارثة الثامن والعشرين من يناير (كانون الثاني) الماضي افضت الى مصرع سبعة من رواد الفضاء وقد نجمت عن عطل بأحد صواريخ الدفع.

وستستخدم صواريخ الدفع الجديدة التي يتم تصميمها تحت اشراف خبراء المجلس القومي للبحوث كبديل لصواريخ الدفع القديمة اذا تبين عدم امكانية تعديلها بشكل يكفل الامن تماما.

واوضح تقرير (ناسا) انه سيتم التركيز على التجارب الاستاتيكية لصواريخ الدفع، بيد انه لم يتم بعد اتخاذ اي قرار بشأن الطريقة التي سيتم بها اختبار هذه الصواريخ. وكان خبراء لجنة روجرز قد ابدوا اجراء تجارب بالابعاد الحقيقية على صواريخ الدفع بحيث يتم اشعالها في قاعدة اطلاق خاصة على ان تكون مقدمة الصاروخ الى اسفل.

ورداً على سؤال بشأن احتمالات انتاج مكوك فضاء رابع بدلا من تشالنجر قال فليتشر ان المشكلة الرئيسية في هذا الصدد هي التمويل مضيفا انه لا يؤيد تخصيص اي مبالغ لهذا الغرض من ميزانية (ناسا).

واوضح متحدث باسم البيت الابيض هو ادوارد جيريجيان انه قد يصدر قرار في هذا الشأن في غضون ١٥ يوما وربما قبل ذلك.

وقد قدر الخبراء الامريكيون تكاليف انتاج مكوك فضاء جديد بـ ٢,٥ مليار دولار. وتجدر الاشارة الى ان ميزانية (ناسا) خلال السنة المالية ١٩٨٦ تبلغ ٧,٧ مليار دولار.

وقد أشاد فليتشر بالعمل الذي قامت به لجنة روجرز ووصفه بانه «عمل رائع». واوضح ان التقرير الذي قدمه للبيت الابيض يتضمن شرحا لما تعتزم (ناسا) القيام به لمعالجة المشكلات التي توصل اليها خبراؤها. واضاف ان هذا التقرير يتضمن ايضا جدولا زمنيا بشأن استئناف الرحلات.

احتمال سقوط قمر صناعي سوفياتي

طوكيو ـ أ.ف.ب: أكد فريق من هواة ابحاث الفضاء اليابانيين امس ان حطام القمر الصناعي السوفياتي ذي الدفع النووي والذي أنفجر في الفضاء قد يسقط على الارض.

وقد توصل فريق محطة رصد الاقمار الصناعية المحلقة في مدارات على ارتفاع منخفض المكون من ٢٥ من الهواة في توكوشيما بغربي اليابان الى هذا التحليل بناء على المعلومات الواردة من الادارة الامريكية للفضاء والطيران ووزارة الدفاع البريطانية وجهات أخرى.

وذكر الفريق ان بعض حطام القمر الصناعي (كوزموس ١٧٣٦) الذي اطلق يوم الحادي والعشرين من مارس (آذار) الماضي رصدت منذ ٢٦ يونيو (حزيران) الماضي. وأضاف ان هذا الحطام ناجم على الارجح عن انفجار المحرك النووي للقمر.

جنازة متواضعة للزعيم الفيتنامي الراحل

هانوي ـ أ.ف.ب: شيعت صباح امس جنازة لي دوان السكرتير العام السابق للحزب الشيوعي الفيتنامي في احتفال متواضع حضره كبار رجال النظام الحاكم ولم يشارك فيه الشعب.

وقد سجي الجثمان منذ يوم الاحد الماضي في قاعة المؤتمرات الكبيرة بميدان بادنه في مواجهة ضريح هوشي منه.

واستغرقت مراسم الجنازة اقل من نصف ساعة قام خلالها ترونج شنه الذي اختير سكرتيرا عاما للحزب بتأبين لي دوان الذي وضع جثمانه داخل نعش غطي بالعلم الفيتنامي.

وجاءت مرثاة ترونج شنه تقليدية تحدث خلالها عن حياة وعمل لي دوان امام مئات من المسؤولين في الحزب والحكومة والجيش والتنظيمات الجماهيرية.

وحضر ممثلو السلك الديبلوماسي حفل التأبين بالاضافة الى ثلاثة وفود اجنبية دعيت الى حضور الجنازة من الاتحاد السوفياتي ولاوس وكمبوديا.

وبعد ذلك قام ترونج شنه ورئيس الوزراء بام فان دونج بالاشتراك في وضع الجثمان على عربة مدفع تقطرها سيارة نقل عسكرية.

وسار خلف الجنازة لي نيوين فان لين مسؤول الحزب الشيوعي الفيتنامي لمدينة هوشي منه والرجل التاسع في المكتب السياسي للحزب وكان يقف في الصف الاول مباشرة خلف تونج شنه وبام فان دونج. ومنذ عام ونجم لين لا يكف على ما يبدو عن الصعود داخل قيادة الحزب.

ثاتشر تستقبل شيفردنادزة

لندن ـ أ.ف.ب: اجتمع ادوارد شيفردنادزة وزير الخارجية السوفياتي لمدة ساعتين بعد ظهر امس الاول في مقر رئاسة الحكومة البريطانية بمارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء وسلمها رسالة من الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف تتعلق بمسائل نزع السلاح.

وتأتي هذه المباحثات بعد تلك التي جرت صباحا بين وزير الخارجية السوفياتي وسير جيفري هاو وزير خارجية بريطانيا والتي تناولت مشكلات نزع السلاح والصواريخ النووية متوسطة المدى وامكانية عقد قمة هذا العام بين الرئيس رونالد ريجان وجورباتشوف.

وناقش شيفردنادزة، اول وزير خارجية سوفياتي يزور بريطانيا منذ عشرة أعوام، مع ثاتشر مشكلة الاسلحة الكيمائية عشية تقديم بريطانيا مقترحات جديدة في جنيف تستهدف حظر هذه الاسلحة.

واضاف المصدر نفسه ان مشكلات حقوق الانسان وحادث تشيرنوبيل النووي وافغانستان والارهاب الدولي كانت محورا للمناقشات.

احداث جديدة في ايرلندا الشمالية

بلفاست ـ ا. ف. ب : ذكرت مصادر البوليس ان ١٨ من افراد البوليس اصيبوا إصابات طفيفة والقي القبض على ١٨ شخصا امس الاول في بورتاداون (وسط ايرلندا الشمالية) في اعقاب اشتباكات اندلعت بين الشباب البروتستانت وقوات الأمن.

وذكر متحدث باسم بوليس ايرلندا الشمالية ان البوليس استخدم طلقات البلاستيك عندما حاول الشباب المتظاهرون اقتحام الحي الكاثوليكي بالمدينة.

وتأتي هذه الاحداث بعد عطلة نهاية الاسبوع التي أصيب خلالها مائتان من رجال البوليس والمدنيين اثناء مسيرات بروتستانتية تقليدية عمت جميع ارجاء الاقليم.

سورية في القرن العشرين

صحافة في سياسة

بقلم: نصوح بابيل

نقيب الصحافة السورية وصاحب جريدة "الأيام" سابقاً

الحلقة ١١٢

الشيشكلي بدأ اهتمامه بالاقتصاد ثم انتقل إلى العلاقات العربية

بعد ان سيطر الجيش السوري على جميع اجهزة الحكم في البلاد راح يعمل فيها تعييناً وتسريحا.. تنسيقا وتنظيما.. وقد بدت على الحكم الجديد مظاهر النشاط والحيوية، واتسم بسرعة البت والانجاز. وبعد مضي ثلاثة اشهر على تسلمه زمام الحكم اصدر رئيس الدولة الزعيم فوزي سلو مرسوما تشريعيا تحت رقم (٢٥٧) ينطوي على تسع مواد اهمها تسمية رئيس الدولة (رئيس مجلس الوزراء). وبحكم ما جاء في هذا المرسوم اصبح الزعيم فوزي سلو رئيسا لمجلس الوزراء بالاضافة الى منصب رئاسة الدولة.

وواضح من احكام هذا المرسوم ان تاليف وزارة سورية جديدة اصبح منوطا بالرئيس سلو، وهذا ما حدث بعد يوم واحد من صدور المرسوم المذكور.

فقد تألفت وزارة جديدة على الشكل الاتي:

الزعيم فوزي سلو رئيس مجلس الوزراء وزيرا للدفاع الوطني والداخلية، الدكتور سامي طيارة وزيراً للمعارف، الدكتور مرشد خاطر وزيرا للصحة والاسعاف العام، الدكتور ظافر الرفاعي وزيرا للخارجية، السيد سعيد الزعيم وزيرا للمالية، السيد منير دياب وزيرا للاقتصاد الوطني، السيد عبد الرحمن الهنيدي وزيرا للزراعة، السيد منير غنام وزيرا للعدل، السيد توفيق هارون وزيرا للاشغال العامة والمواصلات.

وضعت هذه الوزارة بيانها الوزاري وناقشه مجلس الوزراء ووافق عليه، واذاعه رئيس الوزراء الزعيم سلو من محطة الاذاعة وقد وجهه الى الشعب مباشرة بسبب عدم وجود مجلس نواب.

وبعد مضي ستة شهور اذاع ايضا بيانا سرد فيه ما قام به العهد من اعمال، وما حققه من انجازات.

وانطلقت عجلة الحكم الجديد تجري على جميع الخطوط فكان لذلك أثره في نفوس المواطنين. وقد رافق النشاط في العمل، نشاط في الاعلام، فكان الشيشكلي وسلو لا يدعان فرصة تفوتهما لاظهار مزايا الحكم واعماله البناءة على جميع الاصعدة.. فمن حفلة الى حفلة.. ومن مناسبة الى اخرى، كانا يلقيان فيضا من الخطب والتصريحات والبيانات التي يشرحان فيها ما حققه ويحققه العهد من انجازات تتفق مع اماني الشعب.

ولكثرة ما قاله الشيشكلي محدثا وموجها وخطيبا.. اقترح بعضهم ـ مازحا ـ ان يكون وزير اعلام بدلا من زعيم انقلاب...؟

عناية العهد بالناحية الاقتصادية

لقد سلط عهد الشيشكلي اهتمامه في جملة القضايا والامور التي اهتم بها على الناحية الاقتصادية، فوجهت الحكومة السورية دعوة الى الدكتور شاخت الخبير الاقتصادي الالماني لزيارة سورية ودرس اوضاعها الاقتصادية وتزويدها بالتوجيهات اللازمة ابتغاء تحقيق وضع اقتصادي افضل.

وقد استجاب الدكتور شاخت الى هذه الدعوة فقام بزيارة سورية، ووضعت السلطات السورية تحت تصرفه جميع الوسائل والامكانات التي تسهل مهمته.. فزار المحافظات السورية ودرس اوضاعها الاقتصادية واستغرقت زيارته بضعة عشر يوما، وعندما انجز مهمته، عقد يوم سفره مؤتمرا صحفيا تحدث فيه عن نتائج زيارته مجيبا على عدة اسئلة وجهها اليه رجال الصحافة تذكر منها هنا ما يفيد سورية حاضرا ومستقبلا بالرغم من مضي ثلاثة وثلاثين عاما على تلك الزيارة.

مما قاله شاخت:

«ان سورية متقدمة بوجه الاجمال على غيرها من البلدان في بعض الحقول، كما انها اقل تقدما من سواها في بعض الحقول الاخرى، ومما هو اكيد ان سورية بلد مليء بالامكانيات والآمال الطيبة. والذي يدعو الى التقدير ان هذا البلد الناشىء قد واجه مشاكل متعددة دفعة واحدة، وهو ساع الى حلها جميعا.

وبعد ان تحدث عن تقدم بعض الصناعات في سورية كصناعة النسيج التي تطورت تطورا حسنا قال:

«.. ان اهم المشاكل التي تواجهها البلاد هي مسألة الري، وان سورية مدعوة الى توجيه اهتمامها الاول الى الزراعة، وان تركز جهودها في هذا الحقل بصورة خاصة».

واضاف قائلا:

«.. ان بامكان سورية ان تضاعف محصولاتها مضاعفة كبيرة اذا ما قامت بتوسيع شبكة الري، ووفرت وسائل النقل وشبكات الطرق، واعتنت بصورة عامة بكل ما يتعلق بتنشيط الزراعة».

وبعد ان تكلم عن حقل النقد قال:

«.. اني اصرح ان النقد والسياسة النقدية في البلاد يجب ان يكونا بايدي السوريين وحدهم، وتحت اشراف الحكومة المباشر، كما يجب ان يكون لسورية مصرف مركزي وطني شأن كل بلد استكمل سيادته واستقلاله».

ولما سئل هل يعتقد ان الاقتصاد السوري يستطيع ان يعتمد على نفسه في سبيل ازدهار البلاد وتقدمها بدون اعتماد على القروض والمساعدات الخارجية؟

فقال:

«.. ان الاجابة على هذا السؤال يتعلق بظروف البلاد.. والشيء الاساسي الذي يجب مراعاته في هذا الامر هو ضرورة زيادة رؤوس الاموال السورية وضمان توفرها، اذ ان رؤوس الاموال ضرورية لتنفيذ كل مشروع، وتحقيق كل تقدم اقتصادي».

امام سورية خطتان

واضاف قائلا:

«ان امام سورية خطتين، فاذا احبت الاسراع في تقدمها كان عليها ان تلجأ الى القروض الخارجية، اما اذا آثرت الانتظار فيمكن الاعتماد على وسائلها الخاصة».

وختم حديثه بقوله:

«.. اني انصح ان تبذل سورية جهودها وثروتها المادية والمعنوية في هذا السبيل، وان تذكر دائما ان الركن الاساسي في الاقتصاد السوري هو الزراعة.. وان من الواجب ان توجه القوى نحوها».

عودة شاخت الى بلاده

ثم عاد الدكتور شاخت الخبير الاقتصادي الى بلاده، فودع في المطار وداعا حارا، وقد ترك لسورية توصيات قيمة اهمها العناية بالزراعة.

●●●

على الصعيد الداخلي

كان من ابرز القرارات والتدابير التي اتخذها العهد الجديد، حل جميع الاحزاب والهيئات السياسية لتحل محلها حركة جديدة اطلق عليها: «حركة التحرير العربي» وهي من صنع العقيد الشيشكلي بالذات ووليدة رغبته، وقد أسس لها فروعا في جميع المحافظات السورية، وراح يحتفل بافتتاح الفروع واحدا بعد آخر، ومحافظة تلو محافظة، وكانت السلطات المختصة تبذل كل ما في وسعها لتعد له استقبالات ضخمة في كل محافظة يؤمها للاحتفال بفتح فرع فيها.

وقرر العهد الجديد اعتبار اليوم الثالث من كانون الاول ١٩٥١ الذي تسلم الجيش فيه تقاليد الحكم عيدا قوميا يحتفل فيه باستعراض الجيش على مرأى من الشعب.

وبمناسبة مضي عام على حركته الانقلابية احتفل يوم ٣ كانون الاول ١٩٥٢ بالذكرى السنوية الاولى لهذا العيد، وقد دعيت الى المشاركة في الاحتفال به وفود عسكرية تمثل جيوش الدول العربية.

على الصعيد العربي

في العامين الاول والثاني ١٩٥٢ ـ ١٩٥٣ من عهد الشيشكلي وقعت ثلاثة احداث مهمة في كل من مصر وعمان ولبنان، ففي الاولى قام الضباط الاحرار بزعامة اللواء محمد نجيب بحركة انقلابية ضد الملك فاروق وذهبت به الى خارج القطر المصري. وحل نظام حكم جديد..

وفي عمان نودي بالامير حسين ـ عاهل الاردن حاليا ـ ملكا على المملكة الاردنية الهاشمية، وبقي الملك طلال خارج الاردن قيد الاستشفاء.

وفي لبنان استقال رئيس الجمهورية السيد بشارة الخوري وانتخب السيد كميل شمعون رئيسا للجمهورية.

حيال هذه الاحداث الثلاثة وجد عهد الشيشكلي نفسه مدعوا الى تنظيم علاقاته مع حكومات الاقطار الثلاثة المذكورة فابدى نشاطا ملحوظا في سبيل ذلك، وقام الشيشكلي بسلسلة من الزيارات للعواصم العربية وفي مقدمتها مصر حيث استقبل من اللواء محمد نجيب وحكومته استقبالا حافلا بالوان الحفاوة والتكريم، وقضى الشيشكلي اياما في القاهرة رسمت خلالها الخيوط الرئيسية للتعاون المصري ـ السوري. وعاد الشيشكلي الى دمشق، وفي طريق عودته اليها أبرق الى اللواء محمد نجيب شاكرا حفاوة مصر البالغة فرد عليه ببرقية مماثلة تعرب عن حرص مصر على التعاون الدائم مع سورية وجميع الدول العربية.

ووطد عهد الشيشكلي علاقاته مع كل من الاردن ولبنان فزار عمان وبيروت مهنئا الملك الجديد والرئيس الجديد، وقامت وفود ولجان عديدة بتبادل الزيارات. وعقد عدد من الاتفاقات الاقتصادية وغيرها بين سورية والبلدين الشقيقين الاردن ولبنان.

وقد سبق هذه الزيارات كلها قيام الشيشكلي باكثر من زيارة للمملكة العربية السعودية حيث قابل الملك عبد العزيز آل سعود ووجد منه استعدادا لدعم كل تعاون عربي يقوم بين الدول العربية، وفي مقدمتها سورية..

اما العلاقات بين سورية والعراق فقد سارت سيرا حسنا، لاسيما بعد ان رحبت الصحف العراقية بلقاء الشيشكلي ومحمد نجيب وباركت هذه الخطوة الطيبة في طريق التضامن العربي.

لقد وثقت هذه الاتصالات العلاقات بين سورية والاقطار العربية الشقيقة، ونشأ عنها تبادل الزيارات الرسمية والودية بينها.

زيارة رسمية يقوم بها الامير عبد المحسن لسورية

وفي تلك الفترة من شهر تشرين الاول ١٩٥٢ قام صاحب الامير عبد المحسن احد انجال الملك عبد العزيز آل سعود بزيارة رسمية لسورية، فجرى له استقبال رسمي رائع امتد من الحدود الرسمية حتى القصر الجمهوري، وكان يرافقه الشيخ عبد العزيز بن زيد سفير المملكة العربية السعودية في كل من سورية ولبنان. وقد رابطت على الحدود مفرزة من الدرك مع موسيقاها، ولما وصل سموه صدحت الموسيقى بالنشيد الوطني، وتقدمت للترحيب بسموه لجنة شرف مؤلفة من العقيد الامير شلاش معاون رئيس الاركان العامة، والعقيد زيد الاطرش. والدكتور جبر الاطرش، احد كبار موظفي الخارجية وعدد من ممثلي الوزارات. وكان السفير بن زيد يقدمهم لسموه.

وقد انطلق موكبه من الحدود الى القصر الجمهوري فكانت الجماهير تحييه على طول الطريق، ولما بلغ القصر حيته مفرزة من الحرس الجمهوري، وبعد ان سجل اسمه في سجل التشريفات ثم اتجه الى دار الضيافة في فندق اوريان بالاس لينال قسطا من الراحة.

وفي المساء اقام سعادة السفير ابن زيد حفلة استقبال كبرى في دار السفارة السعودية كان خلالها السفير يقدم المستقبلين له، وكان في مقدمة من حضر الحفلة العقيد اديب الشيشكلي نائب رئيس الوزراء وزير الدولة رئيس الاركان العامة والوزراء ورجال السلك السياسي العربي والاجنبي والامناء العامون وكبار ضباط الجيش وكبار القضاة ورجال الدين والصحافة والوجهاء ومديرو المصارف والمؤسسات التجارية والصناعية. وكانت ابهاء الدار تغص بالوافدين على التتابع، واخذت للامير عدة صور مع كبار المستقبلين.

وقد اوفد الزعيم سلو رئيس الدولة الامين العام للرئاسة الدكتور خالد شاتيلا الى السفارة السعودية حيث ابلغ الامير عبد المحسن تحيات دولته وأطيب تمنيات الصحة والرفاهية بمناسبة قدومه في زيارة رسمية لسورية.

وأعد برنامج خاص لزياراته بداه بزيارة لرئيس الدولة الزعيم فوزي سلو، وللعقيد اديب الشيشكلي رئيس الاركان، ولوزير الخارجية الدكتور ظافر الرفاعي.

واقيمت على شرفه سلسلة من المآدب والحفلات الفخمة منها مأدبة وزير الخارجية في نادي دمشق.. ومنها بل من افخمها حفلة العقيد الشيشكلي في نادي الضباط، فقد بدا النادي شعلة من الانوار الساطعة، وليس حلة من الاضواء في مداخله وباحاته. وعند وصول الامير استقبله عند باب النادي العقيد الشيشكلي ورافقه الى صدر الحديقة حيث أعدت مقاعد لكبار المدعوين من مدنيين وعسكريين.

وحول مائدة العشاء قلد العقيد الشيشكلي باسم رئيس الدولة الامير وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة نظرا للخدمات الجلى التي اداها لبلادنا، واخذت الصور لهذا المشهد وصفق الحاضرون. وقلد العقيد ايضا اثنين من حاشية الامير وسام الاستحقاق من الدرجتين الثانية والرابعة.

وبعد الطعام بدأ برنامج الحفلة الموسيقية التي اشترك فيها كبار المطربين والفنانين، فاطربوا الجميع باغنياتهم المنتقاة وكان في مقدمتهم الفنان الكبير وديع الصافي والموسيقار المعروف حليم الرومي، وغيرهما من اهل الفن والطرب.

وخلاصة القول، كانت حفلة نادي الضباط فريدة بما تجلى فيها من سرور.

وقد اقامت محافظة مدينة دمشق حفلة عشاء فاخرة في قصر العظم بالبزورية حضرها العقيد الشيشكلي ورجال حكومته وكبار رجال المجتمع، وقصر العظم من الاماكن الاثرية الرائعة، وزاد في روعته اعداده بالانوار والزهور والكهرباء لحفلة العشاء التكريمية التي عزف الاستاذ سامي الشوا في نهايتها عزفا منفردا على كمانه، وقد كانت الحفلة موفقة دالة على حفاوة سورية بابن الملك السعودي الكبير، وترحيبها الحار به.

وبعد ان قضى الامير عبد المحسن ثلاثة ايام في دمشق غادرها عائدا الى المملكة العربية السعودية، فودع بمثل ما استقبل وداعا كريما.

وتحدث الامير عبد المحسن الى مودعيه قبل ركوبه الطائرة عن الحفاوة البالغة التي لقيها في دمشق من مختلف الطبقات، شاكرا بصورة خاصة للزعيم سلو وللعقيد الشيشكلي واركان الحكومة على ما لقيه لديهم من حسن الوفادة، كما تحدث عن جمال دمشق ومناخها راجيا ان يعود في الربيع المقبل بزيارة خاصة، وقال ان العاصمة السورية تقفز في مضمار الرقي والعمران، وابدى اعجابه البالغ بها.

لقد نشأ عن هذه الزيارة ومثيلاتها تقارب وثيق في العلاقات السعودية ـ السورية خاصة، وفي العلاقات السورية ـ العربية عامة، واصبحت الاجواء العربية ملائمة لتحقيق مزيد من التعاون العربي.

على الصعيد الخارجي

اما سياسة العهد الجديد على الصعيد الخارجي، فقد كانت منسجمة كل الانسجام مع سياسة الدول العربية الاعضاء في جامعة الدول العربية، وكانت سورية جزءا من جسم الجامعة يتأثر بكل ما يصيب الجامعة من خير وشر، وبقيت قضية فلسطين تحتل المقام الاول من اهتمام الحكم الجديد في سورية، ولم يطرأ أي تغيير على موقف سورية من هذه القضية، وثابرت اللجنة السياسية التابعة لجامعة الدول العربية على اجتماعاتها ونشاطها على الصعيدين العربي والدولي.

يتبع

دليلك الى دليل اللوبي الصهيوني للقائمة السوداء

(٢) الافراد

بقلم: الدكتور طارق علي حسن فدعق

الاستاذ المساعد بقسم التخطيط الحضري والاقليمي بجامعة الملك عبد العزيز

● تمهيد:

يتمتع اللوبي الصهيني في واشنطن بمركز قوي غير عادي وخصوصا اذا قارناه باللوبي العربي. وتتمتع (الايباك) (AMERICAN ISRAEL POLITICAL ACTION COMMITTEE) ـ اللجنة الامريكية الاسرائيلية للشؤون السياسية باعلى صوت واقوى تمثيل في العاصمة الامريكية، وكجزء من الابحاث التي تقوم بها (الايباك)، طبعت «القائمة السوداء» وهي دليل من جزئين أولهما يعرض المؤسسات والجمعيات واللجان المؤيدة للقضية العربية ـ الفلسطينية وثانيهما يلقي الضوء على الافراد. وقد نشرنا في سابقا ملخص دليل الجمعيات وسنحاول في هذا المقال ان نركز على الاشخاص.

● الافراد المؤيدون للقضية:

نستطيع ان نقسم هؤلاء الى ثلاث فئات: الفئة الاولى تمثل امريكيين من أصل عربي وعربا مقيمين بالولايات المتحدة وصلوا الى مستوى من العمل الجاد يجعل اللوبي الصهيوني يهابهم، اما الفئة الثانية فهي لليهود الذين يعارضون الصهيونية والفئة الثالثة تضم الامريكيين الذين يعملون للقضية.

الامريكيون العرب والعرب المقيمون بالولايات المتحدة

١) السيناتور جيمس ابو رزق: وهو من أصل عربي (والده لبناني امريكي) وقد مثل ولاية داكوتا الجنوبية في الكونجرس ثم مجلس الشيوخ الامريكي وهو ينتمي الى الحزب الديمقراطي، وقد ايد السيناتور ابو رزق الموقف العربي منذ سنوات عديدة واتخذ مواقف عديدة ضد اسرائيل رسمية وغير رسمية. وقد أسس ابو رزق اللجنة الامريكية العربية لمكافحة التمييز (ADC) عام ١٩٨٠م وهو يعمل الان بنشاط لمواصلة مواقفه الايجابية نحو القضية العربية كرئيس لتلك اللجنة وكمحام في واشنطن.

٢) د. ابراهيم ابو لغد: استاذ في قسم السياسة بجامعة نورثويسترن بالولايات المتحدة الامريكية وهو امريكي فلسطيني وقد لعب دورا مهما في قيادة جمعية العرب الامريكيين خريجي الجامعات (AAUG) كما انه ساهم ويساهم بنشاط في عدة جمعيات اخرى تؤيد القضايا العربية.

٣) (بول) عجلوني: فلسطيني امريكي من نيويورك وقد عمل كمراقب للمجلس الوطني الفلسطيني وفي عام ١٩٨٠م أسس «اتحاد النداء الفلسطيني» وهي جمعية عربية امريكية تهدف الى جمع التبرعات من الشركات الامريكية العاملة بالشرق الاوسط وتحويلها للجمعيات العربية، ويمتلك الاستاذ عجلوني صحيفة (الفجر) التي تصدر بالقدس بالعربية والعبرية وهي مؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

٤) الدكتور سميح فرسون: رئيس قسم علم المجتمع في الجامعة الامريكية بواشنطن وهو عضو فعال مؤيد للقضية الفلسطينية وقد ساهم بنشاط في عدة جمعيات منها جمعية العرب الامريكيين خريجي الجامعات الامريكية والكونجرس الفلسطيني لشمال امريكا.

٥) جواد جورج: من مؤسسي الكونجرس الفلسطيني لشمال امريكا وقد عمل سابقا كرئيس للاتحاد الامريكي لرام الله وقد ساهم بفعالية في دعم حملات انتخابية مناهضة لمؤيدي الصهاينة.

٦) حاتم الحسيني: نائب المراقب الدائم لمنظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة وقد شغل منصب المكتب الاعلامي الفلسطيني بواشنطن وقد كتب مقالات عديدة والقى خطبا عديدة هدفت الى اظهار الحقائق للقضية الفلسطينية والاضطهاد اليهودي للعرب في الارض المحتلة.

٧) عابدين جبارا: امريكي من اصل لبناني وهو من أشهر المحامين الامريكيين وقد دافع في قضية سرحان سرحان المتهم باغتيال روبرت كيندي ومن الذين دافع عنهم زياد ابو عين الفلسطيني الجنسية الذي كان يقطن الولايات المتحدة واخرجته اسرائيل لمحاكمته بتهمة زرع قنابل في الارض المحتلة عام ١٩٧٩م، وقد شن الاستاذ جبارا حربا على الوضع الضريبي لبعض الجمعيات اليهودية في الولايات المتحدة.

٨) روبرت جوزيف: أصله لبناني وقد عمل كرئيس للجمعية الوطنية للعرب الامريكيين (NAAA) عام ١٩٨٢م وعمل الاستاذ جوزيف على تقديم احتجاجات شديدة اللهجة للادارة الامريكية في واشنطن ضد الهجوم الغاشم الاسرائيلي على لبنان كما انتقد الرئيس الامريكي لعدم اعترافه بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي للشعب الفلسطيني.

٩) الدكتور وليد خالدي: يعتبر الدكتور وليد خالدي من قادة الاكاديميين المؤيدين لمنظمة التحرير الفلسطينية في الولايات المتحدة، وهو يشغل حاليا منصب استاذ وباحث في جامعة هارفرد، وقد كان قبل ذلك استاذا بالجامعة الامريكية ببيروت، وهو مؤمن بأن جوهر حل المشكلة هو انشاء دولة فلسطينية في الضفة الغربية وغزة عاصمتها القدس الشرقية.

١٠) كلوفيس مقصود: المراقب الدائم للجامعة العربية لدى الامم المتحدة، وقد عمل قبلا كممثل للجامعة العربية في الهند وجنوب شرق آسيا ثم كمحرر لجريدة الاهرام المصرية ثم لجريدة النهار اللبنانية وهو بدون شك من أكثر الشخصيات العربية الفعالة سياسيا واعلاميا.

«يتبع»



حاملة الطائرات الفرنسية: جان دارك

«الشرق الاوسط» تتابع جان دارك في نزهة بحرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من حمدي لطفي:

خرجت حاملة الطائرات الفرنسية «جان دارك» وهي واحدة من اشه القطع البحرية الاوروبية الحديثة، خرجت تتمشى بمفردها في المحي الهندي والبحر الاحمر، فجذبت اليها عدسات صحف عالمية كثير وتابعها معلقون عسكريون، ورصدت رحلتها اجهزة مسح بحر وجوي محمولة في طائرات امريكا وروسيا تلك التي يطلق عليها «المعاه الطائرة»، وجاءت نزهة «جان دارك» في مياه المحيط الهندي حتى البح الاحمر ورسوها امام الموانىء المصرية، ثم عودتها الى الابحار مر اخرى، مثيرا ومحاطا بالسرية والشكوك!

بدأت «جان دارك» رحلتها البحرية في ديسمبر (كانون الاول) من العا الماضي ولم ينته تجولها حتى الآن، وفي الاسابيع الماضية هبطت مجموعة م «بحارتها» مدينة الغردقة المصرية على ساحل البحر الاحمر في اجازة قصير وكان طبيعيا أن يدور الحديث معهم حول رحلتهم المثيرة.

مشروع انساني!!

لقد اعد «شارل هرنو وزير دفاع فرنسا السابق مشروعا انسانيا تقوم ب البحرية الفرنسية في الدول الافريقية التي تطل على المحيط الهندي، والدو التي تطل على البحر الاحمر معا، ثم البحر المتوسط، واطلق على مشروعه الذ بدأ تنفيذه بطيئا عام ١٩٨٣.. «انشطة الدفاع عن القوة الاحيائية» وه الترجمة الحرفية للاسم الفرنسي للمشروع، ويعني الاسهام الانساني ا الدفاع عن حياة شعوب تلك المناطق ضد الامراض والاوبئة، بتوزيع او نش عملية تلقيح وتطعيم ابناء السواحل في الدول التي تحرص فرنسا عل التواصل معها باستمرار عن طريق مختلف اشكال الاتصال والتعاو والاسهام الانساني الطبي المحمول بحريا داخل قطع حربية عائمة فو سطح المياه وكانت «جان دارك» اول من خرج من البحرية الفرنسية لآداء هذ الدور الذي استمر حتى يونيو (حزيران) ١٩٨٦.

زارت جان دارك «مدغشقر» في بداية رحلتها، وفوقها اطباء المعامل الصحية الفرنسية وبينها «معامل باستور» ذات الشهرة الطبية العالمية، وف «جيبوتي» بذلت نشاطا مكثفا، في مكافحة وباء الكوليرا، وفعلت ذات العمل ف بلاد متعددة «بغينيا» وترسو الحاملة الفرنسية فترة اطول بالمياه حتى يت رجالها فوق البر عمليات التطعيم للمرة الاولى ثم الثانية!!

وقالت الاذاعة الفرنسية عن هذه الرحلة البحرية انها عاونت بقدر ايجابي كبير في مكافحة الحمى الشوكية او الالتهاب السحائي بافريقيا، وار «جيبوتي» اصبح تعدادها ٣٥٠ ـ الف نسمة اي بزيادة مائة الف ـ ولاحظ هنا عملية جمع المعلومات غير الطبية اثناء اداء العمل الطبي الانساني ـ وقالت ايضا ان الحرارة الشديدة تصيب الصغار بالامراض القاتل ويموت طفل من خمسة اطفال قبل ان يكمل عامه الاول، والاوبئة تنتشر م السكان الرحل دائما.

ولقد حقن اطباء جان دارك سبعة آلاف طفل افريقي في جيبوتي جمعوه في ٥٩ نقطة تجمع ـ بامصال مختلفة ضد السعال الديكي، وشلل الاطفال والحصبة.

كان الجفاف يهدد افريقيا بالموت، الى جانب ندرة الاغذية والطعام والامراض المزمنة الاخرى، فاذا بالسيدة ميتران زوجة الرئيس الفرنسي تعلن في مؤتمر صحفي ان الجمعية الخيرية التي تنتسب اليها وتحمل اسم «فرنسا معكم» ستشترك في هذا العمل الانساني البحري، وانا جمعت كميات كبيرة من علب الحليب والامصال الطبية، والحقن اللازمة، والاغذية المحفوظة بما يبلغ قيمته خمسة ملايين فرنك، وان الحكومة الفرنسية خصصت ٩ طائرات هليكوبتر وطائرة عاشرة للنقل الجوي لنقل هذه المعونات الى جان دارك وتوزيعها على سكان جيبوتي وغينيا حتى لا يحرم احد من جرعة التطعيم الثانية انقاذا للامراض القاتلة!

وقد زار الرئيس حسن جوليد رئيس جيبوتي الحاملة «جان دارك» واعلن انها اغطت بلاده غطاء تلقيحيا كاملا.

زارت «جان دارك» بعد ذلك جزر لاريونيون مورشوس حتى الساحل الغربي لاستراليا، ثم هبط فوقها طلبة الكلية البحرية الفرنسية عن طريق الطائرات للبدء ببرامج التدريب البحري الحربي العملية، وتستغرق عمليات التدريب ستة شهور تقضيها في المحيط الهندي ثم البحر الاحمر، حيث تعاونت معها الكلية البحرية المصرية على المستوى الاكاديمي من خلال التعاون المشترك بين مصر وفرنسا، وطبقوا بعض البيانات البحرية الحربية، كما اطلقوا طلقات اشعة الليزر بدلا من استخدام الذخيرة الحية، وقاموا بعمليات ابرار بحري، واستندوا في آداء هذه الواجبات الى معامل الميكنة الآلية للقيادة والسيطرة، احدث اشكال ادارة انتاج الطيران او ادارة معركة الاسلحة المشتركة البحرية والجوية والبرية في وقت واحد بواسطة التكنولوجيا والالكترونات المتقدمة التي تحملها «جان دارك» والتي تبلغ ربع قرن من العمر هذا العام، وحين صنعوها في ترسانة براست البحرية عام ١٩٦١ اطلقوا عليها اسم «العزيمة» وبالفرنسية «لاريزولو» وفي عام ١٩٦٤ اقاموا لها حفلا واطلقوا عليها اسمها الحالي.

وقد روعي في بناء «جان دارك» ان تعمل كسفينة تعليم وتدريب لطلبة البحرية الفرنسية، وتحمل ٤ طائرات هليكوبتر بصفة دائمة من النوع المخصص لمقاومة الغواصات وقصفها بالصواريخ جو ـ بحر، وطائرات هليكوبتر اخرى للنقل والربط المساحي او الاستطلاع البحري والبري، وتحمل في النهاية ١٨٠ طالبا بحريا الى جانب طاقمها الكبير المكون من ٦٧٠ بحارا وضابطا.

وتستخدم «جان دارك» في حالة الحرب كحاملة للطائرات ذات الاقلاع العمودي وتتسع قاعدتها لثلاثة وعشرين طائرة من النوع السابق، كما انها تستطيع استقبال طائرتين من نوع «البوما» الثقيلة ايضا.

طول جان دارك ١٨٢ مترا، وعرضها ٢٤ مترا، ومعدل وزنها ١٢ الف طن بقوة اربعين الف حصان بخاري وبسرعة ٢٨ عقدة، وتحمل اربعة ابراج مدفعية ثقيلة اتوماتيكية مضادة للطيران عيار ١٠٠ م، و٦ قواذف صواريخ «م ـ م ـ ٣٨» من عائلة لاسكوست، بحر ـ بحر، وتضم شبكة استكشاف، ومسح ورصد عالية الكفاءة الى جانب غرفة عمليات لتوجيه الطائرات العمودية، ومجموعة اجهزة ملاحية بحرية واجهزة حرب الكترونية، واخرى للتعرف على الاهداف الصديقة، والعدوة، وجهاز «سنونار» لجس اعماق المحيطات والبحار.

ويلتحق طلبة البحرية الفرنسية بجان دارك بعد قضاء عامين دراسيين بالكلية، وفي هذه الحالة يمنحون رتبة ملازم بحري، ويمارسون التدريب على قيادتها في عرض البحر وكل متطلبات العمل البحري الى جانب طاقم الحاملة الفرنسية كان بجانبهم خبراء او ضباط بحريون الى جانب دول بحريات اخرى يمارسون معا التدريب المشترك على التجول في بحار ومحيطات العالم والبحث عن المعلومات والاستطلاع البحري والبري معا للبلاد الواقعة على السواحل التي ترسو عندها، وهؤلاء الخبراء يغادرونها او يهبطون اليها من موانىء مختلفة، ففي احد الموانى المصرية بالبحر الاحمر هبط امريكيون، وصعد مصريون!

وتملك فرنسا حاملتي طائرات اخريين غير جان دارك وهما فوشي، وكليمنصو وتعمل ترسانتها حاليا في بناء حاملتين جديدتين نوويتين.

وتأخذ فرنسا بين افرع استراتيجيتها البحرية مبدأ التواجد في المحيطات الدولية والمياه شرق اوسطية، والاسهام في تخفيف التوتر بحوض البحر المتوسط وافريقيا وحماية المواصلات البحرية بالمنطقة بما يساعد انشاء المناطق الاقتصادية، حول السواحل الفرنسية وانماء واستقرار هذه المناطق.

وفي النهاية ستتمكن فرنسا بذلك من التواجد البحري في المجتمع العالمي ولذلك تبنى فرنسا جيلا جديدا من الغواصات الى جانب حاملات الطائرات القادمة حمولة ٣٥ ـ الف طن ويضم جيل الحيتان الفولاذية الفرنسية غواصات نووية مضادة للغواصات العدوة وسفن السطح ايضا.

ماذا حققت الشركة الوطنية السعودية للتنمية الزراعية (نادك):

• ١٠٠ ألف طن قمح و١٦٧ ألف طن أعلاف
• ٦٠٠ ألف رأس غنم .. هدف تعمل له الشركة
• من مشاريع المستقبل: مسلخ ومصنع للأعلاف وزراعة البطاطس

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط»:

اصدرت الشركة الوطنية للتنمية الزراعية «نادك» تقريرها السنوي الثالث عن السنة المنتهية في ١٩٨٥/٧/٣١، متلازمة مع بدء توزيع أرباحها للمساهمين - حاليا - للفترة المالية المنتهية في ١٩٨٤/٧/٣١ بواقع ١٥٪ من راس المال المدفوع بتلك الفترة، وكانت ارباحها عن السنة المالية المنتهية في يوليو (تموز) ١٩٨٣ قد بلغت ١٠٣,٥ مليون ريال تقريبا، زادت في العام التالي لتصل إلى قرابة ١٥٧ مليون ريال.

تأسست «نادك» عام ١٩٨١ برأسمال قدره ٤٠٠ مليون ريال تساهم الدولة بـ ٢٠٪ منه، ويساهم بباقيه ١٢٧ ألف مواطن، وبدأت الشركة بمشروع حرض على مساحة ٢٢٤٠ هكتارا مزروعة بالقمح والاعلاف في موسم ١٩٨٢/٨١، وقد وصلت بمساحة الأراضي المستصلحة الى ٣٣,٥٨٦,٥ هكتار، ووصل انتاج القمح لهذا الموسم - كما يذكر مدير عام الشركة محمد عبد الله أبو بطين - اكثر من ١٠٤ الاف طن، والاعلاف إلى اكثر من ٦٧ الف طن تصدر كميات منها لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقد ضربت «نادك» - على حد تعبير الدكتور عبد الرحمن آل الشيخ وزير الزراعة والمياه ورئيس مجلس الادارة في تقديمه للتقرير - مثلا وطنيا يحتذى به من العمل الجاد الدؤوب المثمر، وذلك باسهامها في خدمة الأمن الغذائي الوطني وتنويع منتجاتها.

وشاركت «نادك» فيما وصلت إليه السعودية من تقدم في مجال الزراعة، والذي يعد - كما يذكر الدكتور آل الشيخ - انجازا كبيرا يصعب على كثير من الدول والأمم تحقيقه بهذا الشكل المتفوق والسرعة المذهلة، وهذا يعود لتوفيق الله ثم الدعم والتشجيع المادي والمعنوي من الحكومة وعلى رأسها الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده، وقد لقي هذا الدعم والتشجيع الاستجابة الكاملة من المواطنين، حيث اندفعوا إلى الاستثمار الزراعي فرديا، او عن طريق اقامة مشاريع زراعية حديثة، وتكونت الشركات الزراعية الكبيرة - ومنها نادك - تكثف هذه الجهود، التي سهام فيها مئات الالوف من المواطنين يحدوهم الأمل وتدفعهم الثقة في برامج القيادة الواعية المخلصة.

وفي «نادك» تحققت منجزات كبيرة في فترة قياسية، وذلك - كما يذكر مدير عام الشركة محمد أبوبطين - بتضافر جهود العاملين بها - بعد توفيق الله - والذين يسيرون على ضوء توجيهات نخبة من رجال العلم والخبرة، يشكلون مجلس الادارة، الذي يحدد لها معالم الطريق الصحيح لتحقيق اهدافها المنشودة، وعلى رأس هذا المجلس الدكتور عبد الرحمن آل الشيخ وزير الزراعة والمياه، الذي تابع نشأة الشركة وتطورها، واعطاها الكثير من وقته وجهده حتى وصلت إلى ما سنتوقف عنده في السطور التالية.

● استصلاح الأراضي:

لدى الشركة أربعة مشاريع في حرض وحائل ووادي الدواسر ومصنع لتعبئة التمور بالهفوف، وتعمل في زراعة القمح والاعلاف وتربية الابقار وتصنيع الألبان ومشتقاتها، وتربية وتسمين الاغنام النجدية، وتصنيع وتعبئة التمور، وهي على وشك الدخول في مجال تصنيع اللحوم، والتوسع في زراعة الخضر.

وفي مجال استصلاح الاراضي يذكر التقرير السنوي الثالث لـ «نادك» ان مساحة الاراضي التي استصلحتها في مشاريعها الثلاثة وصلت إلى ٣٣٥٨٦,٥ هكتار موزعة كالتالي: ٥٢٤٦,٥ هكتارا في حرض و١٠١٤٠ في حائل، و١٨٢٠٠ في وادي الدواسر.

وهذا التوسع استلزم وجود نشاط آخر يتزامن معه، ويعتبر عصب الحياة له، أو وهو حفر الآبار، وتركيب المضخات وأجهزة الري اللازمة لعملية الزراعة، ولذلك اهتمت «نادك» بحفر الآبار حتى وصل عددها ٢٩٧ بئرا، وعدد ٥٨٦ جهاز ري محوري، اضافة إلى الانواع الأخرى من أجهزة الري بالتنقيط أو المدفعي، وذلك حسب طبيعة الأرض وما يناسبها من أجهزة.

● القمح والاعلاف:

يعتبر انتاج القمح - كما له اهمية استراتيجية كبرى في تأمين الغذاء لهذا الوطن - هو الانتاج الرئيسي لدى «نادك»، ولذلك أخذت في التوسع في انتاج القمح منذ قيامها حيث وصل في العام المعد عنه التقرير إلى ٢٨,١٠٠,٣ هكتارا انتجت ١٠٤,٧٦٤,٦٤ طنا، زادت في موسم ١٩٨٦/٨٥ لتصل الى ١١٥,٩٦٧,٠٠٠ طن قمح.

وقد لازم التوسع في انتاج القمح توسع في بناء صوامع الغلال الكافية لحفظ المحصول بحالة سليمة لحين تسليمه للمؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق، وقد وصلت طاقة صوامع «نادك» إلى ١٣٨,٣٩٤ طنا موزعة على مشاريعها الثلاثة في وادي الدواسر وحرض وحائل.

ولبت «نادك» في مجال الاعلاف زيادة الطلب على الاعلاف الخضراء بصورة مطردة، واولتها نصيبا وافرا من اهتمامها، حيث تقوم بزراعة الاعلاف بأنواعها «الرودس والبرسيم» بمساحات كبيرة، حيث تلقى الاعلاف طلبا متزايدا في الاسواق المحلية خاصة والخليجية بشكل عام، وقد بلغ اجمالي المساحة المزروعة بالاعلاف ٦٠٨٧,٦ هكتارا في موسم ١٩٨٥/٨٤، وكانت في موسم ١٩٨٢/٨١ (١٥٢٢) هكتارا فقط، وتضاعف الانتاج حيث كان في موسم ١٩٨٢/٨١ (١٩٠٦٦) طنا، ووصل الى ٤١,٩٢٧ طنا في موسم ١٩٨٥/٨٤.

● الانتاج الحيواني:

لا يقل اهتمام «نادك» بالثروة الحيوانية عن اهتمامها بالانتاج النباتي، ويأتي هذا الاهتمام للاسهام في تأمين حاجة المواطن من المنتجات الحيوانية، كما أنه مجال جيد للاستثمار الاقتصادي.

واستطاعت «نادك» خلال الاعوام الماضية سد جزء من حاجة السوق المحلي، خاصة المنطقتين الوسطى والشرقية، وهي عاقدة العزم خلال هذا العام ١٤٠٦هـ بمشيئة الله على تكثيف انتاجها وفتح أسواق جديدة داخل المملكة وخارجها في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي الشقيقة.

انشأت «نادك» مزرعة للابقار، وأخرى للاغنام النجدية الى جوار انشاء مصنع كبير لمنتجات الالبان، وقد تميزت مزرعة الابقار بتنفيذها حسب المواصفات العالمية المتقدمة واستوردت الشركة ١٥٠٠ عجلة هولستين عن طريق إحدى الشركات الامريكية الكبرى، وتمتاز هذه الابقار بطاقة انتاجية عالية، وذلك يجعل انتاج الشركة من الالبان يقفز من ٦٠٠٠ لتر يوميا الى ٣٦٠٠٠ لتر يوميا، وبنوعيات عديدة من مشتقات الالبان كالحليب واللبن واللبنة، والحليب المطعم بالفواكه، والجبنة، والحليب واللبن خفيف الدسم، والكريم.

وسوف يصل انتاج هذا المصنع بمعداته الحديثة - الذي تكلف ٥٦ مليون ريال عدا قيمة الابقار - في نهاية السنة الثالثة لتشغيله الى ٥٠ الف لتر يوميا.

وتواجه الشركة طلب المواطنين المتزايد للأغنام النجدية بزيادة عدد قطيعها الذي تدرج - بدون المبيعات السنوية - من ٥٤٠٦ رؤوس في العام الماضي إلى ٩٥١٢ راسا هذا العام، أي بزيادة قدرها ٧٦٪، والعمل جار حاليا لبناء حظائر لتربية وتسمين الأغنام في مشاريع الشركة الثلاثة تتسع لتربية ٦٠٠٠ نعجة وتسمين ٤٥٠٠ راس من الاغنام في كل مشروع، وتهدف الشركة الوصول باعداد الاغنام النجدية الى ٦٠,٠٠٠ راس بمشاريعها الثلاثة.

وقد بدأت الشركة في تجربة جديدة رائدة، تتمثل في تهجين الاغنام النجدية باغنام مستوردة بغرض التعرف على قدرات التأقلم البيئي وخصائص النمو ومعدلات تحويل الغذاء، وذلك سعيا للتخطيط لانتاج فصائل تجمع بين الجودة وقلة التكاليف.

● تصنيع التمور:

بدأت تجربة تصنيع التمور وتعبئتها في «نادك» بعد اجراء كافة العمليات اللازمة لتنظيفها وغسلها وتعقيمها، متبعة في ذلك كافة الشروط والمواصفات الصحية اللازمة للخروج بمنتج جيد ومشرف.

كانت البداية منذ عامين من مصنع صغير منحته وزارة الزراعة والمياه للشركة اسهاما منها في دعم الشركة وتشجيعها، فقامت «نادك» بشراء ٩٧ طنا في موسم ١٩٨٣/٨٢ وطرحتها في الأسواق بعد تصنيعها.

وقد لقيت تمور «نادك» استحسان المستهلكين، وذلك دفع الشركة الى توسيع المصنع وتحديثه بخطوط انتاج جديدة تخدم أكبر نسبة من المستهلكين وتلبي طلباتهم، وفي موسم ١٩٨٤/٨٣ بلغ الانتاج ٢٥٥ طنا من التمور، وفي العام التالي زاد إلى ٧٤٤ طنا من عبوات جديدة، كما انشأت الشركة مخزنا كبيرا للتبريد تبلغ سعته ألف طن من التمور، وبعد ادخال المعدات الجديدة للمصنع أصبحت طاقته الانتاجية ٣٠٠٠ طن سنويا قابلة للزيادة.

ويقدم المصنع انتاجه في عبوات مختلفة: ٥٠، ١٠٠، ٢٥٠، ٥٠٠، ١٠٠٠ جرام، وأخرى من صفائح من التنك زنتها خمسة كيلوجرامات وعجينة التمور (عبيط)، ويصنع من عدة أنواع من التمور مثل: الخلاص والسكري والرزيز والصقعي والخضيري، ولدى المصنع امكانية انتاج عبوات حسب الطلب.

ولدى الشركة اسطول كبير من المعدات والاجهزة اللازمة لكافة العمليات الزراعية بمشاريعها الثلاثة الى جانب ورش تقوم بكافة عمليات الصيانة والاصلاح في كل مشروع.

وكانت الشركة تستخدم الحاسب الآلي في نظام المساهمين، وتوسعت في استخدامه ليشمل اقسام الشركة الأخرى لما له من مزايا كبيرة أهمها توفير الوقت والجهد والمال.

● الخطط المستقبلية:

ولدى «نادك» الكثير من الخطط والبرامج المستقبلية للتوسع في مشاريعها، وتنويع منتجاتها تنويعا يسهم في تلبية حاجة المواطن، ويعود عليها بالربح الوفير. لذلك فهي تخضع اي مشروع تعتزم القيام به إلى دراسة مستفيضة وخطة مدروسة يقوم بها متخصصون في مجال ذلك المشروع.

ومن المشاريع المستقبلية لدى الشركة المشاريع التالية:

● بعد الانتهاء من تشييد مصنع الالبان الكبير، والذي اقامته الشركة في مشروعها بحرض بطاقة انتاجية قدرها ٥٠,٠٠٠ لتر يوميا من الحليب واللبن واللبنة والزبادي والحليب المطعم بالفواكه والحليب واللبن قليل الدسم، والكريمة وبعد الانتهاء من بناء الحظائر الحديثة التي تتسع لأكثر من ٢٠٠٠ رأس من الابقار الحلابة بدأ انزال انتاج المصنع الجديد الى الاسواق في النصف الثاني من السنة المالية ١٩٨٦/٨٥.

● اضافة للحظائر الموجودة في حرض حاليا يجري العمل على التوسع في بناء حظائر جديدة للأغنام النجدية بمشاريع الشركة الثلاثة لتصل طاقتها إلى ٤٥٠٠ راس من الاغنام المعدة للتسمين، وإلى ٣٠٠٠ رأس من النعاج المعدة للتربية. وتهدف الشركة من خلال خططها الطموحة الوصول بتعداد قطعانها المتواجدة في مشاريعها الثلاثة الى ٦٠,٠٠٠ رأس من الاغنام.

● انشاء مسلخ للاغنام النجدية والعجول لتتمكن «نادك»، بعد الانتهاء منه من تسويق اللحوم الطازجة بمراكز بيع رئيسية بالمدن.

● انشاء مصنع للأعلاف المركزة بمشروع حرض من المخلفات الزراعية (كالتبن، والنخالة، وشوائب التمور) بطاقة ٥ أطنان في الساعة.

● التوسع في زراعة الخضار، وخاصة البطاطس حيث تجري الاستعدادات لزراعة مائة هكتار بمشروع حرض. ومن المتوقع ان يبلغ انتاجها ألفي طن من البطاطس وذلك في الموسم المقبل.

وسيتم التوسع في انتاج البطاطس في الموسم التالي عند ثبوت نجاح زراعتها.

● تم الانتهاء من اعداد الدراسات الخاصة لانشاء منحل بطاقة ابتدائية تصل إلى ١٠٥٠ كيلو عسل سنويا.

● يجري العمل حاليا لاضافة خط جديد لخطوط انتاج مصنع الالبان الحديث في حرض وذلك لانتاج الحليب طويل فترة الصلاحية.



اثناء حراثة القمح

حزب الوفد .. هل يجلس على قنبلة موقوتة؟

● بدأ الصراع استعدادا لخلافة سراج الدين
● د. وحيد رأفت : لا اطمع في رئاسة الحزب
● ياسين سراج الدين: لا محاور في الوفد

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» - من اسامة عجاج:

ماحقيقة الصراعات داخل الوفد؟ وهل هناك محاور بدأت تعمل بشكل مكثف استعدادا لما بعد مرحلة فؤاد سراج الدين؟ وكيف نجح سراج الدين في الحصول على موافقة الجمعية العمومية على لائحة الوفد الجديدة، وما حقيقة خلاف سيف الغزالي عضو البرلمان الذي تم تجميد عضويته - مع فؤاد سراج الدين؟ .. حملت «الشرق الاوسط» كل هذه التسؤلات وذهبت تبحث عن اجاباتها داخل حزب الوفد، فكان هذا التحقيق:

يحدد سيف الغزالي عضو البرلمان وصاحب آخر خلاف مع فؤاد سراج الدين أسباب الخلافات في الوفد، والتي ادت الى فصله وقال:

الخلافات قديمة وبدأت جذورها بفرض عناصر غريبة على القوائم، لها مبادىء مختلفة حتى عن الوفد، وتأثرت القوائم الوفدية على مستوى الجمهورية، والعجيب انه تم ابعاد الوفديين اصحاب القواعد الشعبية، وحل محلهم «مطاردي» الاتحاد القومي، الاتحاد الاشتراكي والتنظيم الطليعي، ففي محافظة القليوبية وهي حصن حصين للوفد، تم استبعاد الوفديين القدامى مثل حسن النحاس وعبد القادر النحاس ومحمد عبد العال وحل محلهم عسكريون، وبعض من افراد التنظيمات الشمولية، ووضعوا على رأس القائمة عبد الحميد حشيش فلم يحظ الوفد كرسيا واحدا في المحافظة، حتى ان مقرر الوفد لم يأخذ في بلدته سوى صوتين، وتكررت المأساة في الدقهلية وفي دوائر جنوب القاهرة وكانت المأساة الحقيقية عندما قام سراج الدين بتشكيل اللجنة العليا بشكل عفوي، ومن عناصر غريبة، ومن تنظيمات الحكم الشمولي ومنهم احمد ناصر وعبد الخالق الشناوي واحمد ابو اسماعيل، وتم ازاحة عناصر وفدية.

ويضيف سيف الغزالي: تقدمنا مع بعض الوفديين في العديد من المحافظات الى فؤاد سراج الدين ان يتم ترتيب البيت، وان يتم تقييم المعركة الانتخابية، وان يعاد تنظيم المواقع القيادية على اساس الانتخابات، وكانت العريضة موقعة من ٥٧ ممثلا عن مستوى الجمهورية، وكان هذا منذ عام تقريبا، واجتمع بنا وتحاورنا وانفض الاجتماع وعقدنا ثلاثة اجتماعات اخرى، ووافقنا الباشا على آرائنا، ولكننا لا نعلم لماذا لم ينفذ ما تم الاتفاق عليه، رغم انه كان مقتنعا.

●● وفي اعتقادك ما هو السبب وراء ذلك؟

- قد يكون السبب وراء ذلك أن الوفد كان به «عصابة»، لا تعيش الا على الخلافات وتكوين الشللية.

●● ولكن بعض المصادر تؤكد ان الخلاف الحقيقي بينك وبين الوفد ناتج عن وقوف سراج الدين مع الثلاثة الوفديين الاخرين، الذين حصلوا على حكم باخراج عضوين آخرين من المجلس؟

- هذه القضية لا تشغل ذهني اطلاقا، لقد دخلت الانتخابات في دائرة جنوب في انتخابات ٧٦، ٧٩ واعلنت نتيجة الفرز في المرتين بفوزي واطفئت الانوار، وتغيرت النتيجة، ان حكم المحكمة لا اعتراض عليه ولكنه صدر تعديل للقائمة، مخالفا لقانون الانتخابات وهي ليست خسارة لي، لانني نائب اعطي ولا آخذ.

●● هاجمت في اكثر من مناسبة اسلوب ادارة سراج الدين للوفد، فماذا تقول بعد ان نجح في تحرير اللائحة من الجمعية العمومية؟

- في اعتقادي انه ربما كان في مرحلة ما، امساك فؤاد سراج الدين بكل الخيوط في يده، في مصلحة الوفد، اما الآن فيجب ان يتم توزيع السلطات وممارسة الديمقراطية بشكل حقيقي واتمام تشكيل اللجان على مستوى الجمهورية، والقاعدة هي التي تفرز القيادات.

●● وما هي حقيقة ما يتردد من ان هناك صراعا حول من يخلف سراج الدين؟

- بالفعل هناك صراع وجبهات متعددة، تتنافس على منصب الرئيس منها جبهة ياسين سراج الدين، وجبهة اخرى بقيادة علي سلامة.

لا اطمع في رئاسة الوفد

ويقول الدكتور وحيد رأفت نائب رئيس الحزب عن الضجة المثارة على اللائحة: اعتقد ان اللائحة هي تحسين للاوضاع، والاستفادة في تجربتها على مدى عشر سنوات، وهي مدة عودته وتجميده، وعودته مرة اخرى وفي اعتقادي ان اللائحة هي الى الاحسن والاكثر ديمقراطية، وكان لي ضلع كبير في وضع اللائحة، وما اثاره البعض عن اختيار رئيس الوفد مدى الحياة، فحقيقة انه مطروح على رئيس الوفد ان يقدم استقالته، او يتم طرح الثقة فيه في الجمعية العمومية التي تنعقد في نوفمبر (تشرين الاول) من كل عام.

●● وماذا عن الصراع داخل الوفد فيمن يطلق عليهم الوفديون والمستوفدون؟

- اعتقد أن هناك مبالغات شديدة في هذه القضية وحزب الوفد هو حزب جديد ولو كان الحزب القديم هو الحالي لقامت الحكومة بحله حسب القانون.

●● الا يعني النص على ابدية رئاسة الحزب ضمانا لاستمرارية فؤاد سراج الدين؟

- اعتقد ان سراج الدين بلغ من الشهرة ما لم يصل اليه احد، واعتقد انه كان يتمنى أن يظل العزل السياسي، فيكفي انه أخذ حزبا مفككا، ودخل به معارك سياسية وانتخابية، وحزب الوفد ليس حزب سراج الدين وانما هو حزب شعبي.

●● هل تطمع في رئاسة حزب الوفد؟

- اعترف انني لست مؤهلا لرئاسة اي حزب ولقد اقحمت في العمل السياسي وأنا مستقل، ولكني منضبط ونحن نريد أن نجدد شباب الحزب، واذا ارادوا أن يستفيدوا من خبرتي فانا ارحب بذلك، حتى منصب نائب الرئيس انا متنازل عنه اذا ارادوا، واعتقد ان هذا ايضا رأي ابراهيم فرج سكرتير عام الوفد.

●● ومن الذين يتم تجديد الحزب بهم؟

- هناك كثيرون افرزهم العمل السياسي طوال مدة ثلاث سنوات ومعارك مجلس البرلمان والنشاط داخل اللجان المخصصة، مثل الدسوقي اباظة ومحمود اباظة وعلوي حافظ وتوفيق الطويل وعبد المنعم حسين.

نرفض الطامعين في الوفد

ويختلف الدكتور عبد المحسن حمودة ممثل الطليعة الوفدية مع الدكتور وحيد رافت في قضية اللائحة ويقول:

لقد تم اختيار الذين حضروا الجمعية العمومية بمواصفات خاصة ومعينة سهل معها امرار اللائحة دون جدل، ومنع بعض المؤسسين او الاعضاء المنضمين من الحضور بحجة عدم طلبهم لبطاقة العضوية او لتسديد الاشتراكات، وهناك العديد من الملاحظات حول اللائحة الاولى التي تتعلق بتشكيلها فهي تضم خمس فئات هي الهيئة العليا والهيئة البرلمانية واعضاء اللجان الاقليمية واللجان المتخصصة او النوعية والتنظيمات الشبابية والنساء والفئات الثلاث الاخيرة حسب مواد اللائحة يقوم بتعيينهم رئيس الحزب بالاضافة الى سلطة رئيس الحزب في اختيار قوائم الحزب، وهذا يعني ان رئيس الحزب هو الذي يقوم بتعيين الجمعية العمومية التي من المفروض ان تقوم بمحاسبته وسحب الثقة منه.

ويضيف الدكتور عبد المحسن حمودة: وهناك المادة الخاصة بتعيين رئيس الحزب مدى الحياة، فاذا جاز هذا بالنسبة لسراج الدين، وهذا ما تعترف به كل الفصائل حتى المختلفة مع سراج الدين، فهل من المعقول ان تصادر قيادة الوفد الحالية على اختيار رئيس الحزب القادم، واليست فكرة الابدية بالنسبة للرئيس، هي التأصيل النظري لمقولة ضرورة الاستقرار، واليس هو الفكر الذي كنا ومازلنا نقاومه حتى للهيئات خارج الوفد، هذا الوضع هو نفس ما ينص عليه قانون جمعية الاخوان المسلمين على ابدية منصب المرشد العام.

●● هل تعتقد ان هناك ما يسمى بالسراجيين والوفديين؟

- اعتقد ان تلك التغييرات المغرضة مهينة للطرفين، فالوفديون بحق لا يكتسبون وفديتهم بالانتصاف الى شخص مصطفى النحاس، بل الى خاصيته كزعيم شامل وعادل النظرة ومعطاء لامته التي عمقت اكتساب الوفديين لصفتهم الوفدية، وهذا وصف دخيل ولا يليق حتى للمتفانين في حب وتقدير مصطفى النحاس وما قدم، اما مقولة السراجيين فيريد بها خصوم الوفد اظهار الخلاف على المسيرة الوطنية والديمقراطية بين امس واليوم، اي ان «وفد» ما قبل ١٩٥٢، وما بعد ٧٨ ما هو الا خلاف شخصي يدور حول فلك النحاس وفلك سراج الدين، بل ان هذه الوقيعة بما فيها من ظلم للزعيم النحاس يرد عليها سراج الدين نفسه، يقول انه نحاسي وانه لا يقارن بمصطفى النحاس، بل قد ذهب من موضع خاص وعام ونعت نفسه بانه رئيس للوفد وليس زعيما للامة والتي اقتصرت على مصطفى النحاس والتي لن يلبس رداء زعامتها الا الزعيم الراحل النحاس.

الطموح مشروع

ويشير ياسين سراج الدين رئيس لجنة الوفد في القاهرة الى ديمقراطية الحوار الذي تمت بها اقرار اللائحة في حزب الوفد، رغم ان لجنة القاهرة قدمت اعتراضات محددة حولها ويقول: ليس معنى ان لجنة القاهرة تقدمت باقتراحاتها فلابد ان يؤخذ بها، فالديمقراطية تسمح بان يتم ابداء الرأي لكل الاتجاهات، ولكن اقرار رأي من الآراء، فهذا وحده متروك لاغلبية الجمعية العمومية.

وقد تم اقرار رأي اللجنة ورأيي في اكثر من تعديل، ومنها اضافة كلمة «الافريقية» في البند الذي يدعو الى ضرورة توثيق العلاقات بين مصر والدول العربية والاسلامية، وقد دعوت الى ان يظل نواب رئيس الحزب ثلاثة، بدلا من اثنين كما كان مقترحا.

●● ولكنك اعترضت على حجر الآراء على النواب في تقديم الاستجوابات؟

- لماذا تسميه حجرا، ولا تسميه نوعا من الانضباط الحزبي، لضمان عدم تقديم استجوابات تتعارض مع سياسة الحزب، وطالما ان النائب يؤدي عمله من خلال خندق الوفد واطار الحزب فلا يعتبر هذا حجرا فنحن نعمل كفريق وقد تشاورت مع رئيس الحزب وزعيم المعارضة في الاستجوابين اللذين قمت بهما والخاصين بالاعلام والصناعة.

●● والبعض يتهمك بانك تكون محورا مضادا لمحور نعمان جمعة؟

- وهذا ايضا غير حقيقي فليس هناك محوران، هناك محور واحد هو سراج الدين، وكلنا نعمان جمعة واننا اعضاء في الوفد ونعمل تحت قيادة فؤاد سراج الدين وندعو له بطول العمر لانه اصلح من يقود حزب الوفد.

●● ولماذا تدخل فؤاد سراج الدين ضد سيف الغزالي وعيد شطا في قضية طردهما من مجلس البرلمان؟

- لقد اعلن رئيس الحزب اكثر من مرة انه لم يتدخل في هذه القضية، وان كان لم يمنع الوفديين الثلاثة من رفع الدعوى فهذا حقهم، بدليل انهم نجحوا في الحصول على حكم لصالحهم، اما تنفيذ الحكم او عدم تنفيذه فهذا امر آخر.

●● هل تعتقد ان توسيع دائرة صنع القرار في الوفد في نوفمبر القادم بزيادة عدد اعضاء الهيئة العليا والسكرتيرين المساعدين ونواب الرئيس كفيلة بانهاء طموح الطامعين؟

- هذه المواقع الشاغرة التي استجدت، ليس المقصود منها ارضاء شخصيات طامعة في مراكز او فض خلافات، انما هي توسيع لمساحة النشاط السياسي، وتوسيع قاعدة العمل كتدريب من القيادات لتغطية نشاط الحزب الواسع.

●● هل كثرت ظاهرة الطامعين في هذه المناصب؟

- استطيع ان أؤكد انه ليس هناك في الوفد خلافات كما يتصور البعض، وأن كان هناك طموح لبعض الشخصيات فهذا امر طبيعي، كما هو في الحزب الوطني وفي كل الاحزاب، فالسياسي لابد ان يتطلع الى الاحسن.

واشنطن بوست

انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان الوسيلة الوحيدة لاحلال السلام

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» مقالا بقلم عبد الله بوحبيب السفير اللبناني في الولايات المتحدة قال فيه:

ان الجنوب اللبناني يجمع كل مشكلات الشرق الأوسط في منطقة صغيرة: الاحتلال الاسرائيلي، التطرف الديني، حرب الخليج، والقضية الفلسطينية، والنزاعات الفلسطينية الداخلية، وخطر نشوب حرب بين سورية واسرائيل.

ولكن المحزن ان جنوب لبنان يوضح ايضا المأزق السياسي الذي يحيط بالشرق الأوسط اليوم ويسد الطريق الى السلام.

ومضى الكاتب يقول: ان التاريخ الحديث يظهر مدى القوة المقلقلة لأحداث جنوب لبنان على عملية السلام. فمنذ اواخر الستينات والعنف العربي ـ الاسرائيلي في جنوب لبنان يكاد يكون مستمرا، كما ادى الى سلسلة من الأزمات التي نجم عن بعضها حروب كبيرة. والعنف في جنوب لبنان الذي يغذي التطرف هناك بما لذلك من عواقب ليست مقصورة على داخل لبنان فحسب وعلى محاذاة الحدود التي كانت آمنة فيما مضى، بل وعلى المستويين الاقليمي والدولي.

ومن المتوقع أن تصوت الأمم المتحدة هذا الأسبوع على تجديد فترة انتداب قوة حفظ السلام في الجنوب، وتجديد التأييد الدولي لهذه القوة بما في ذلك التأييد الأميركي سيكون خطوة قيمة لوقف ارتفاع مد العنف في الجنوب. وقوة الأمم المتحدة ليست ضمانا للسلام. ولكن كل الأطراف تتفق على انها ساعدت على تخفيف حدة التوترات كما انها «حققت» وضعا خطيرا جدا بالأمل.

ان جنوب لبنان منطقة معذبة، حتى بالمعايير اللبنانية. فهي موطن كل الجماعات الدينية في بلادي: الموارنة والأرثوذكس وغيرهم من المسيحيين والسنة والدروز والشيعة... الكل يتعايشون في صعوبة.

لكن المشكلات العرقية تزداد سوءا بسبب الفقر في المنطقة التي لم تنل اطلاقا نصيبها من التنمية التي ادت الى ازدهار بقية لبنان بسبب استمرار التوتر مع اسرائيل. وكانت الكارثة النهائية للجنوب هي دوره كجبهة بين اسرائيل والفلسطينيين، مما ادى الى تحول جزء كبير من سكانه الى لاجئين.

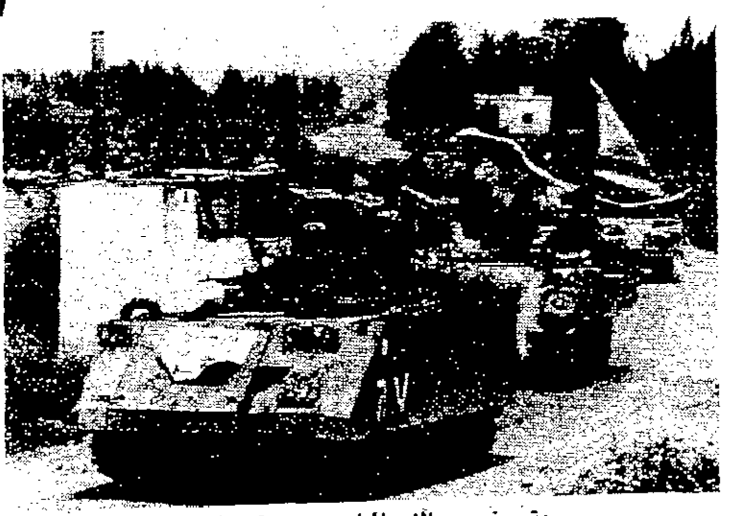
ان الخطر في جنوب لبنان اليوم ليس حربا اخرى بين اسرائيل وسورية. اذ انه ليس من مصلحة اي منهما خوض حرب شاملة وواسعة النطاق سيكون ثمنها السياسي والعسكري باهظا. ولهذا فاذا ما نشب القتال في جنوب لبنان فانه سيكون لفترة قصيرة على الأرجح في رأي الكاتب وعلى ادنى قدر من الاتساع والاضرار.

فالخطر الحقيقي في جنوب لبنان اليوم هو الفوضى المتعاظمة هناك الناجمة عن رفض القوى الخارجية والداخلية السماح للحكومة اللبنانية بتوسيع نطاق سلطتها لتشمل كل الأرض اللبنانية. ونتيجة لذلك فان القوى في الجنوب لا تخضع للسيطرة المطلقة لأحد. والكثير من القوى في جنوب لبنان تكرس نفسها لمهاجمة اسرائيل. ومنها المتدينون وجماعات الفلسطينيين المعارضة لأي شيء يقل عن عودة كل فلسطين والمتطرفون السياسيون وما الى ذلك. كما ان الممارسات العسكرية الاسرائيلية في الجنوب تشجع بدورها انتشار وتكاثر هذه الجماعات.

ومضى الكاتب ليقول انه حتى لو قامت اسرائيل بعملية اخرى كما حصل عام ١٩٧٨ فان هذا لن يكفي لوقف العنف. اذ ان على اسرائيل ان تبحث عن وسيلة لتحييد قطاعات اكبر واكبر من لبنان لحماية حدودها مما يعني انها ستخوض في نهاية الأمر صراعا مع سورية.

ويعتقد الكاتب ان الطريقة المثلى لايجاد حل دائم في جنوب لبنان هي وجوب انسحاب القوات الاسرائيلية من المنطقة مثلما نص على ذلك قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٢٥.

لقد حاولت اسرائيل وجربت كل اسلوب معروف لتهدئة حدودها الشمالية ولكنها اخفقت. ولذا فنحن نشعر ان الانسحاب الكامل من الجنوب والتطبيق الكامل لانتداب قوات الأمم المتحدة هناك سيعزز فرص احلال القانون والنظام في الجنوب.


متى ينسحب الاسرائيليون من جنوب لبنان؟

تايمز

القيادة الفيتنامية الجديدة تعني المزيد من التطرف

قالت صحيفة «التايمز» ان وفاة زعيم الحزب الشيوعي الفيتنامي لي دوان في الأسبوع الماضي جعلت الكثيرين يقولون ان فيتنام اصبحت على وشك دخول عهد جديد ووضع نهاية لتلك الحقبة التعيسة من تاريخها. والآن وبعد ان تم تعيين ترونج شينه الذي يبلغ التاسعة والسبعين من عمره خلفا له لا بد وأن يتخلى اولئك الناس عن آمالهم في التغيير.

اذ ترى الصحيفة ان هذا التعيين يرجح ان يعني المزيد من المضي بل ولربما استمرار المضي بصورة اكبر مما عهدنا. اذ ان ترونج ليس شيوعيا متطرفا فحسب، بل وهو من ألد خصوم الشباب في القيادة.

كذلك كان الزعيم الجديد امينا عاما للحزب في الأربعينات وأوائل الخمسينات. وفي تلك الفترة دفعت سياسته المتطرفة في الاصلاح الزراعي الفلاحين الى حافة الثورة مما ادى الى تعيين لي دوان بدلا منه. ولا شك في ان توليه الزعامة الآن سيثير مشاعر بعدم الارتياح في انحاء كثيرة من فيتنام وفي الخارج ايضا.

وتعتقد الصحيفة ان التغييرات المفاجئة التي شهدتها السياسة الفيتنامية في الآونة الأخيرة لا سيما على الصعيد الاقتصادي تشير الى ان هناك قدرا كبيرا من الخلاف بين: اولئك الذين يأملون في المركزية على الخطوط الصينية والذين يعتقدون ان مشكلات البلاد ومصاعبها ناجمة عن التراخي في تطبيق المبادىء الاشتراكية.

وترونج ينتمي الى المعسكر الثاني. وها هو الآن يصبح صانع السياسة وزعيم البلاد. وفي هذا ما يعني انه حتى الاصلاحات البسيطة التي بدىء بتطبيقها خلال السنتين الأخيرتين ستصبح في خطر. واذا ما حدث ذلك فان خيبة الأمل من المصلحين وجيل الشباب في القيادة يمكن ان تؤدي الى حدوث أزمة اخطر كثيرا مما شهدناه خلال السنوات الأخيرة من حكم لي دوان.

وفي الخارج تعتقد الصحيفة ان التعيين الجديد سيقابل بخيبة الأمل ايضا. ففي الغرب وفي الدول المرتبطة بمنظمة جنوب شرق آسيا (آسيان) ستتركز خيبة الأمل على الهند الصينية، اذ انه من المرجح ألا يفكر الزعيم الجديد في الانسحاب من كمبوديا.

كذلك تعتقد الصحيفة ان الزعيم الجديد لن يجد استقبالا حماسيا من موسكو. اذ ان ترونج الذي يشرف على الثمانين من عمره لا يحتمل ان يكون الشخصية المقبولة لدى الزعامة السوفياتية التي اخذت نفسها تميل الى تشجيع جيل الشباب. ولعل هذا يفسر سبب عدم حضور جورباتشوف جنازة لي دوان. اذ ارسل بدلا من ذلك اناتولي دوبرنين كبير مستشاريه السياسيين، ومن مفارقات القدر ان جورباتشوف يستضيف في هذه الآونة بالذات الرئيس الامريكي السابق ريتشارد نيكسون الذي كان قد امر بقصف هانوي خلال الحرب الفيتنامية.

ماذا في الصحف العبرية؟

اسرائيل ترفض لجنة التحقيق في فضيحة «شين بيت»

ابرز موضوع في الصحف الاسرائيلية الصادرة صباح امس هو قرار الحكومة الاسرائيلية في ختام جلسة خاصة عقدتها امس الأول واستمرت ثماني ساعات، عدم اقامة لجنة رسمية للتحقيق في فضيحة رئيس الاستخبارات العامة افراهام شالوم الذي اصدر الأوامر بقتل الاسيرين الفلسطينيين مختطفي الباص الاسرائيلي جنوبي مدينة تل ابيب للتحقيق في خداع لجان التحقيق واخفاء معلومات عنها، وكذلك دور المستوى السياسي في كل هذه القضية.

وقد صوت الى جانب القرار ١٤ وزيرا هم وزراء حزب الليكود اليميني المتطرف والأحزاب الدينية مقابل ١١ وزيرا من حزب العمل والأحزاب اليسارية الأخرى مع اقامة لجنة تحقيق رسمية.

وتقول الصحف الاسرائيلية انه بناء على قرار الحكومة الاسرائيلية امس الأول سيعلن المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش ان الشرطة ستحقق في القضية، وسيكون على الشرطة ان تحقق مع كل شخص له علاقة بالقضية او قدم شكوى بشأنها وبضمنهم مسؤولون حكوميون.

ونسبت صحيفة «دافار» العمالية اليسارية الى مصدر مطلع في الشرطة الاسرائيلية قوله ان الشرطة لن تتردد في استدعاء وزير الخارجية الاسرائيلي اسحاق شامير (حزب الليكود) الذي كان رئيسا للوزراء وقت وقوع العملية عام ١٩٨٤ للتحقيق معه حول دوره في هذه القضية.

وانتقدت الصحف في افتتاحياتها الحكومة لرفضها تشكيل لجنة تحقيق رسمية، وقالت انه كان يتوجب على الوزراء ان يسمحوا للجنة تحقيق رسمية بتقصي جميع الحقائق حول هذه القضية التي قالت انها الحقت ضررا كبيرا بأمن دولة اسرائيل.

ومن بين المواضيع الأخرى التي ابرزتها الصحف صباح امس الغارة التي شنتها الطائرات الاسرائيلية الحربية صباح امس الأول على مواقع للفدائيين الفلسطينيين في منطقة الجبل اللبناني، حيث اكدت هذه الصحف ان هذه الغارة تندرج في اطار الحرب التي تشنها اسرائيل ضد من وصفتهم بالارهابيين ومراكزهم في جميع انحاء تواجدهم، وما اوردته اسبوعية «لنيوزويك» الامريكية من ان سلطة الجمارك الامريكية في لوس انجليس تحقق الآن حول عملية تهريب معلومات تكنولوجية اضافية الى اسرائيل بشكل يتعارض مع القانون الأمريكي.

وحول قضية مدير بنك «ديسكونت» الاسرائيلي، تقول الصحف انه قدم امس الأول استقالته من جميع مناصبه في البنك بعد ان قررت الحكومة عزله من منصبه تمشيا مع توصيات لجنة تحقيق خاصة حققت في فضيحة انهيار الأسهم المصرفية في بورصة تل ابيب قبل ثلاثة اعوام. وكان مدير البنك، رفائيل ركاناتي، قد رفض الاستقالة من منصبه قائلا ان البنك هو ملك خاص له ولعائلته.

اتجاهات الصحف العالمية

العناوين الرئيسية

● اختلفت الصحف البريطانية الى درجة واسعة على الأخبار التي رأت انها تستحق الصدارة عناوين رئيسية لها. اذ تابعت صحيفة «التايمز» في عنوانها الرئيسي تطورات ومضاعفات أزمة جنوب افريقيا وانسحاب عدة دول من دورة العاب الكومونولث الرياضية في ادنبرة احتجاجا على رفض الحكومة البريطانية فرض عقوبات على جنوب افريقيا.

● أما «ديلي تلجراف» فقد ركزت في عنوانها الرئيسي على انخفاض الجنيه الاسترليني في اسواق تبادل العملات الأجنبية. وقالت الصحيفة ان الجنيه تعرض لضغط شديد في الأسواق اثر انخفاض سعر نفط بحر الشمال الى اقل من تسع دولارات للبرميل الواحد ـ وهو ادنى مستوى يصله منذ اثنتي عشرة سنة. كذلك اشارت الصحيفة الى ان اكثر من خمسة الاف مليون جنيه مسحت من قيمة الأسهم والسندات في يوم مضطرب جدا في بورصة لندن.

● أما «الجارديان» فقد اختارت عنوانها من خبر محلي آخر وهو ان الحكومة البريطانية قررت ان تمنح المجالس المحلية والبلدية مبلغ الف مليون جنيه كجزء من صفقة شاملة تهدف الى تخفيف استياء الرأي العام وتمهيدا للانتخابات العامة التي ستجري في شهر يونيو (حزيران) او اكتوبر (تشرين الأول) من العام المقبل.

● واهتمت الصحف ايضا بمحادثات وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزة في لندن مع رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر ووزير الخارجية سير جفري هاو. وقالت «التايمز» ان الكرملين وجه دعوة الى ثاتشر لزيارة موسكو التي قبلت الدعوة. وسيتم الآن بحث تحديد موعد لها.

● ومن اهم اخبار الصحف الامريكية ما نشرته «واشنطن بوست» عن انفجار السيارة الملغومة الذي وقع في العاصمة الاسبانية مدريد مما ادى الى مقتل ثمانية من افراد الحرس الوطني الاسباني واصابة حوالي اربعين شخصا بجروح. وتشير الأدلة الأولية الى ان منظمة (ايتا) الباسكية هي المسؤولة عن تفجير تلك السيارة الملغومة.

● لكن صحيفة «هيرالد تربيون» تابعت في عنوانها الرئيسي تطورات الأوضاع في جنوب افريقيا. وفي خبر آخر لها ذكرت الصحيفة ان مجلس الوزراء الاسرائيلي قرر عدم اجراء تحقيق في تصرفات جهاز المخابرات (شين بيت) وفضيحة قتل سجينين فلسطينيين اثر اعتقالهما عام ١٩٨٤.

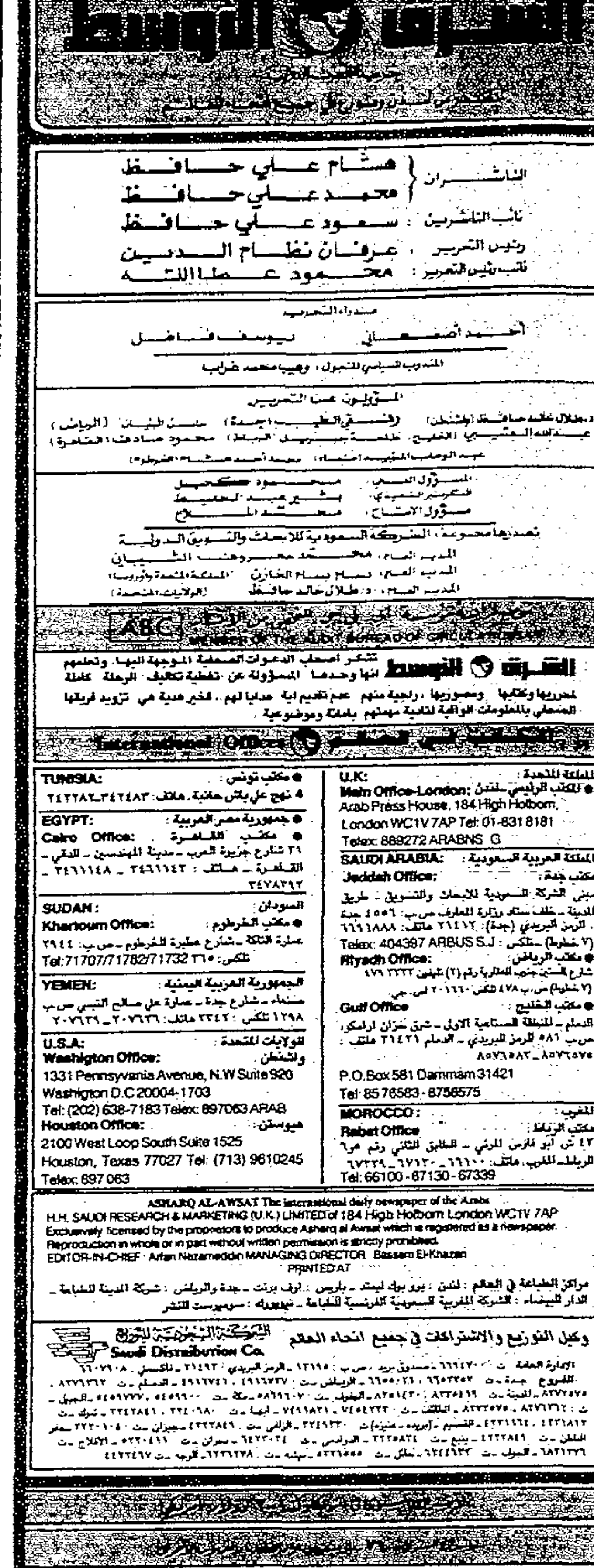
● وكان العنوان الرئيسي في صحيفة «وول ستريت جورنال» عن دعوة مارجريت ثاتشر الى موسكو. الا ان الصحيفة اولت اهتماما كبيرا بالنزاع الدستوري بين الرئيس الفرنسي الاشتراكي فرانسوا ميتران ورئيس وزرائه اليميني جاك شيراك. فقد أعلن ميتران انه سيرفض التوقيع على مرسوم يخول رئيس الوزراء الغاء تأميم اكثر من ستين شركة صناعية ومؤسسة مالية ومصرفية.

● ومن اخبار «نيويورك تايمز» ان رئيس الوزراء الايطالي المكلف بتشكيل الحكومة جوليو اندريوتي بدأ مشاوراته من اجل تشكيل الحكومة الجديدة ولكن الاشتراكيين بزعامة بتينو كراكسي ـ رئيس الوزراء المستقيل ـ رفضوا الاشتراك في اي ائتلاف حكومي. كما نشرت الصحيفة ايضا نبأ اختيار ترونج شنه زعيما لفيتنام خلفا للزعيم الفيتنامي لي دوان الذي توفي منذ اسبوع.

ديلي تلجراف: الدعوة السوفياتية

قالت صحيفة «ديلي تلجراف» في افتتاحية رئيسية لها تعليقا على الدعوة التي حملها وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزة الى رئيسة الوزراء البريطانية لزيارة الاتحاد السوفياتي: ان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف قدم لمارجريت ثاتشر جائزة سياسية كبيرة ثمنها كبير. فما الذي يمكن لرئيسة الوزراء ان تحلم به اكثر من ذلك؟ فهي متخلفة مع حزبها في استطلاعات الرأي العام بخمس او ست نقاط كما اصبحت الانتخابات العامة قريبة. ووسط ذلك تأتي دعوة من موسكو لزيارة الاتحاد السوفياتي. ولا شك في ان ثاتشر ستقوم بالزيارة قبل اشهر وربما قبل اسابيع من موعد اجراء الانتخابات العامة في بريطانيا. وسوف يكون في ذلك دليل على انه مهما كان الجدل حول شخصيتها فانها لا تزال شخصية مرموقة لها وزنها الكبير على الصعيد العالمي.

كذلك ترى الصحيفة أن الدعوة السوفياتية تظهر ان الكرملين ليس مهتما كثيرا بمساعدة زعيم حزب العمال المعارض نيل كينوك. ولا شك في ان هذه الدعوة تشكل جزءا من جهود ميخائيل جورباتشوف لاقناع اوروبا الغربية بأن الزعيم السوفياتي مخلص وجاد في مقترحاته الخاصة بنزع السلاح. ولهذا فان الدعوة ومحادثات وزير خارجيته في لندن تشكلان جزءا مهما من هذه الحملة السوفياتية. اما بعد ذلك فان الطريق الرئيسي نحو تحقيق اتفاق على نزع السلاح لا بد وان يكون في اتجاه عقد قمة بين جورباتشوف والرئيس الامريكي ريجان.


الشرق الاوسط

الناشران { هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير

تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية الكافية مهمتهم بامانة وموضوعية.

International Offices

U.K: المملكة المتحدة :
Main Office-London: المكتب الرئيسي ـ لندن
Arab Press House, 184 High Holborn,
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 889272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية :
Jeddah Office: مكتب جدة :
Telex: 404387 ARBUS S.J
Riyadh Office: مكتب الرياض :
Gulf Office مكتب الخليج :
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 8576583 - 8756575

MOROCCO: المغرب :
Rabat Office مكتب الرباط :
Tel: 66100 - 67130 - 67339

TUNISIA: مكتب تونس :

EGYPT: جمهورية مصر العربية :
Cairo Office: مكتب القاهرة :
٢٦ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة

SUDAN: السودان :
Khartoum Office: مكتب الخرطوم :
Tel: 71707/71782/71732

YEMEN: الجمهورية العربية اليمنية :

U.S.A: الولايات المتحدة :
Washington Office: واشنطن :
1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920
Washington D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
Houston Office: هيوستن :
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897 063

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nazameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

رأي الشرق الاوسط

موقف سعودي مبدئي

اعلان مجلس الوزراء السعودي وقوف المملكة العربية السعودية بقيادة الملك فهد بن عبد العزيز حكومة وشعبا مع الشعب الفلسطيني المجاهد بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية لتحقيق اهدافه وحقوقه المشروعة هو تأكيد جديد على موقف سعودي مبدئي وثابت.

فالسعودية كانت ولا تزال تعتبر القضية الفلسطينية هي قضية العرب الاولى.. وكانت ولا تزال تدعمها دعما ثابتا حتى يستعيد الشعب الفلسطيني حقه المشروع في العودة الى بلاده وفي اقامة دولته المستقلة على ارضه.

ومن هذا المنطلق جاء شجب السعودية للغارات العدوانية التي شنتها اسرائيل على مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين جنوب شرقي مدينة صيدا اللبنانية وعلى منطقة الجبل اللبناني شرقي بيروت.

ومن هذا المنطلق ايضا جاءت دعوة السعودية بان يعود الوعي الى اللبنانيين والفلسطينيين على جميع مستوياتهم لوضع حد للاقتتال بينهم والاتجاه الى رأب الصدع وتجاوز الخلافات وايقاف حمام الدم وازهاق الارواح البريئة.

وتأتي هذه الدعوة انعكاسا لموقف سعودي آخر مبدئي وثابت يتمثل في العمل على جمع الشمل ووحدة الكلمة وهو ما ينادي به العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز ويسعى له لمجابهة العدو الصهيوني المتربص بالبلاد العربية جميعها والجاثم على اراضيها ظلما وعدوانا.

ولقد كانت جهود عاهل السعودية لتحقيق وحدة الصف العربي دليلا على حرصه الدائم على التمسك بهذه المواقف المبدئية التي تشكل القاعدة الاساسية الثابتة لسياسة المملكة العربية السعودية.

الباسك يواصلون حملتهم

ذكرت القنبلة التي فجرتها منظمة الباسك الانفصالية، ايتا، في مدريد العالم مرة اخرى بحدة واستمرار الصراع الدموي بين الانفصاليين الباسك والحكومة وقوات الامن الاسبانية. وقد اسفرت القنبلة التي فجرت عن بعد كما يبدو عن مقتل ٩ من رجال الحرس الوطني الاسباني واصابة ما لا يقل عن ٦٠ شخصا اخرين بجروح.

وقد اختارت منظمة ايتا توقيت هذا الانفجار الاخير بعناية ليشكل ردا انتقاميا سريعا على طرد فرنسا لدومينجو ايتوربي، الذي يقال انه زعيم ايتا، من السجن في فرنسا الى جابون في غرب افريقيا. كما جاء توقيت التفجير عشية افتتاح البرلمان الاسباني الجديد.

وفي الفترة الاخيرة كان التعاون قد ازداد بين قوات الامن الاسبانية وقوات الامن الفرنسية لتعقب زعماء الباسك الانفصاليين اللاجئين الى فرنسا، وادى ذلك الى ابعاد ٣٧ منهم الى امريكا اللاتينية وافريقيا. كما شددت قوات الامن الاسبانية اجراءاتها ضد رجال الجناح العسكري لمنظمة ايتا في بلاد الباسك ذاتها. وعندما شعر المسؤولون الاسبان بتحقيق قدر من النجاح، عبروا عن شعورهم بانه قد يكون من المجدي استكشاف امكانية اجراء مفاوضات مع منظمة ايتا وهي في موقف ضعف.

ولكن الانفجار الاخير يدل على انه لا تزال لمنظمة ايتا المطالبة باستقلال بلاد الباسك عن اسبانيا خلايا محكمة التنظيم. وتشير الدلائل الآن الى استبعاد امكانية اي محادثات بين الحكومة الاسبانية والانفصاليين الباسك في المستقبل المنظور.

وقد نقلت الانباء عن مسؤول اسباني كبير قوله «ان التجربة اوضحت للبريطانيين انهم كلما تخلصوا من عدد من قادة الجيش الجمهوري الايرلندي، كلما حلت محلهم مجموعة جديدة اكثر تشددا». ويشكل هذا تشخيصا موضوعيا ايضا لما يحدث في منظمة ايتا ـ ولكن يستبعد ان نرى علاجا حاسما للمشكلة عما قريب.

بوم

قنابل...

لا... لا... ماسورة غاز

محمود كحيل

مرة ثانية... مع السيدة ثاتشر حول بلاغها لمجلس العموم البريطاني

بقلم: الدكتور معروف الدواليبي

كنت في كلمتي الثانية حول القرار(٢٤٢)، والمنشور في الصفحة (٩) من جريدة العرب الدولية الغراء: «الشرق الاوسط» بتاريخ ١٩٨٦/٦/٢٩م.... قد نقلت كلمة السيدة ثاتشر رئيسة وزراء انكلترة بمناسبة اجتماعها مع عاهل الاردن.... وانها قالت: «إنها قد «أبلغت مجلس العموم البريطاني: إنها لن تمارس ضغطا على العاهل الاردني لحثه على اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل....، وان الملك حسين لن يقوم بذلك ما لم يكن لديه تأييد من الدول العربية الأخرى.... وانه ينبغي ان لا ننسى ان الملك عبد الله جد الملك حسين قد لقي مصرعه بسبب ذلك.... وكان الملك عبد الله قد اغتيل عام ١٩٥١ في المسجد الاقصى» ـ يوم الجمعة في اواخر شهر تموز ـ يوليو ـ.

وإن القارىء لهذه الكلمة من السيدة ثاتشر يفهم منها بكل وضوح:

أولا: ان دخول الملك عبد الله رحمه الله في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل حينذاك انما كان نتيجة للضغط عليه وذلك صحيح....

ثانيا: ان مصرع الملك عبد الله بعد ذلك انما كان نتيجة لتلك المفاوضات المباشرة المضغوط فيها عليه...... ولكن ذلك غير صحيح....

●●●

اما فيما يتعلق بالأمر الاول.... فانني إذ اشكر الرئيسة المحترمة ثاتشر على جرأتها واعترافها لأول مرة باسم انكلترة بأن الملك عبد الله حينذاك كان مضغوطا عليه في تلك المفاوضات المباشرة.... اضيف عليه مؤكدا هذا الضغط: باشتراك الولايات المتحدة الامريكية ايضا في ذلك الضغط، بل وبالدرجة الأشد، وذلك بانذارها سورية حينذاك وكنت عضوا في حكومتها، وقد حذرتنا من الاستمرار في معارضتنا لتلك المفاوضات المباشرة بعد ان وصل لعلم سورية بصورة خاصة ما انتهت اليه تلك المفاوضات من التوقيع على الصلح بالاحرف الاولى، وأعلنت سورية عندئذ موقفها المعارض لذلك بكل قوة، قبل اجتماع مجلس الجامعة العربية لمناقشة تلك المفاوضات، وثم اثناء اجتماع مجلس الجامعة، وكان ذلك سببا لسقوط ما انتهت اليه تلك المفاوضات من صلح، كما اشرت اليه في كلمتي الثانية المشار اليها اعلاه في «الشرق الاوسط» بتاريخ ١٩٨٦/٦/٢٩.....

وأما فيما يتعلق بالأمر الثاني، وهو ان مصرع الملك عبد الله كان نتيجة لقبوله بالدخول في تلك المفاوضات المباشرة مع اسرائيل فإن الواقع وظروف الاحداث التي سبقت مصرعه تثبت يا سيدتي بأن مصرعه رحمه الله انما كان لانه رفض بكل جراة وتصميم ابرام ما قد انتهت اليه المفاوضات من الصلح مع اسرائيل تحت ذلك الضغط، والتزم بموقف بقية دول الجامعة العربية الرافضة، وهذا ما يتوجب علينا للحقيقة والتاريخ ابرازه والاشادة به، وذلك خلافا لما فعله الرئيس السادات غفر الله له بعد عشرين سنة، حيث مضى في مفاوضاته الى ابرام الصلح، رغم شجب دول الجامعة له، وتجميد عضوية مصر في الجامعة من اجل ذلك....

وهكذا فقد ساءت بعد ذلك يا سيدتي الصلات بين الملك عبد الله وبين انكلترة، وتبعا لذلك ساءت ايضا الصلات بينه وبين كلوب باشا سيد الأردن الحقيقي حينذاك، وأصبح الملك يترقب مصيرا سيئا له وللاردن، ولذلك أخذ يعد العدة لانقاذ الأردن اولا من سلطان كلوب باشا قبل مصير ملكها المحترم.... وهكذا فقد اهتدى في نهاية الامر الى وضع مشروع مرسوم ملكي بضم الأردن الى العراق، وتوحيدهما تحت تاج العراق فور وفاة ملك الأردن!!! وذلك حماية لمستقبل الاردن من اسرائيل.... ورحل فعلا الى العراق بصورة خاصة من أجل ذلك.... ولكن مشروعه قد رفض تحت ضغط انكلترة.... اذ ان الملك لما رجع من رحلته هذه الى عمان وجد تحذير الحكومة البريطانية له من مشروعه، وان حكومة صاحب الجلالة لا تنظر اليه بارتياح!!! وقد أشار الى شيء من ذلك المرحوم توفيق باشا السويدي فيما نشره في بعض الصحف فور مصرع الملك عبد الله، ثم اشار الى البقية الباقية منذ سنوات السيد ناصر الدين النشاشيبي في سلسلة مقالاته التي نشرها عن ذلك، وقد كان السيد النشاشيبي في ديوان جلالة الملك عبد الله حينذاك، وعلى علم واطلاع على كل ما يجري حول الملك.

غير ان تحذير حكومة صاحب الجلالة البريطانية من مشروع ضم الأردن الى العراق لم يزد الملك عبد الله إلا اصرارا على متابعة المشروع.... وهكذا لم يلبث بعد عودته من العراق خائبا ان استدعى من لبنان المرحوم دولة الرئيس رياض الصلح، وكلفه بالذهاب الى بغداد لاقناع المسؤولين هناك بالموافقة على مشروعه، وقال له إن هذا المشروع سيكون نواة للوحدة العربية التي تنشدونها..... فطرب رياض الصلح لهذه البادرة الملكية الكريمة ورقص لها.... غير ان المراقبة البريطانية عليه كانت شديدة، وعلمت بما قد تم من تكليف لرياض.....

ولما عزم رياض على مغادرة عمان الى بيروت في طريقه الى بغداد للقيام بتنفيذ مهمته اغتيل رحمه الله وهو في طريقه الى مطار عمان يوم الاثنين في ١٩٥١/٧/١٧..... ثم لم يلبث الملك عبد الله ان جرى اغتياله في اليوم الرابع بعد اغتيال رياض الصلح، وذلك في يوم الجمعة، وهو يدخل المسجد الاقصى، على يد الجاني مصطفى شكري عثو من اهل القدس، وعمره ٢١ سنة، وقتل الجاني فورا، وهو ينتمي الى عصابة، الله اعلم بها، قد سمت نفسها كما يقولون: «فرقة التدمير للجهاد المقدس»، كما جاء ذلك في بلاغ الحكومة السابع وكما نشرته مذكرات شيخ الصحافة السورية الأستاذ الكبير السيد نصوح بابيل في جريدة «الشرق الاوسط» اخيرا....

غير ان المخابرات لم تلبث ان طمست معالم التحقيق الصحيحة ووجهت التهمة في كل من الجريمتين المتتابعتين ضمن خمسة ايام الى جهات مختلفة لا يربط بينها رابط! وذلك دفنا للجريمة التي تنادي ظروفها ومقدماتها بوحدة المجرم المدبر والقائم وراء الجريمتين....

هذا، ولما عقدت أولى جلسات المجلس النيابي في دمشق عقب هذا الحدث الجلل، وكنت حينئذ رئيسا لمجلس النواب، افتتحت الجلسة بكلمة تأبين لجلالة الملك الشهيد، ولم استطع ان اخفي شعوري بارتباط اغتياله برفضه لابرام الصلح الذي وقعه مع اسرائيل....

وبعد هذه الظروف والمقدمات التي رافقت اغتيال الملك الشهيد كما شرحت وقائعها الثابتة.... اسأل السيدة الرئيسة المحترمة ثاتشر لو عرضت عليها وقائع هذه الجريمة لتحكم فيها قضائيا، هل كانت تعتبر اغتيال الملك عبد الله انه كان نتيجة لتوقيعه اتفاقية الصلح مع اسرائيل.....؟ أم انه كان نتيجة لامتناعه عن المضي في إبرام الصلح.....؟... الا تعتبرين يا سيدتي أن ما جاء في نص الملك الشهيد في مرسوم الحاق الاردن بالعراق من قوله الصريح: «بالحاق الأردن بالعراق فور وفاته» دليلا كافيا على انه قد فهم من انذار حكومة صاحب الجلالة البريطانية بما اعلنته له من عدم الارتياح الى مشروعه هذا: ان ذلك الانذار كان هو الانذار الأخير له بوجوب المضي في ابرام الصلح...؟... غير ان الملك الشهيد رحمه الله رجح ان يستعجل الأمر ويلحق الأردن بالعراق ليكون الملك هو الفداء لبقاء الأردن، لا ان يكون الأردن هو الفداء لبقاء الملك.... ولذلك كان النص في المرسوم على الحاق الأردن بالعراق فور وفاته، دليلا ناطقا على ان الملك كان متأكدا من ان مصيره المحتوم أصبح قريبا مادام الملك قد رجح رفض المضي في الصلح!!!......... فرحمة الله عليك أيها البطل، والشهيد....

وهكذا ياسيدتي الرئيسة وجب التفريق بين اغتيال الرئيس السادات غفر الله له الذي لم يشأ النزول عند ارادة الاجماع العربي ضد مبادرته، وبين اغتيال الملك عبد الله الذي حرر نفسه من الضغط الذي وقع عليه اولا، ثم نزل عند رأي الاجماع العربي، ولم يشأ ابرام ما قد سبق ووقعه تحت الضغط الذي اعترفت به السيدة ثاتشر... وشتان يا سيدتي ما بين مشرق ومغرب....

●●●

هذا، ولقد كان مصرع الملك الشهيد وظروف ذلك المصرع، مقدمة لأحداث عظام متتابعة في الشرق الاوسط، وذلك تحت ضغط الحركة الشيوعية الكبرى في الشرق الاقصى ضد شانكاي شيك في الصين، وتحت ضغط الحركة الشيوعية ايضا في كوريا الشمالية ضد كوريا الجنوبية. وقد استوجبت هذه الاخيرة دعوة الولايات المتحدة الامريكية لدول منظمة الامم المتحدة الى المساهمة بقوات رمزية ضد الشيوعية الى جانب القوات الامريكية في كوريا الجنوبية، فقبلتها تركيا من دول الشرق الاوسط، ورفضتها الدول العربية وخاصة سورية التي دعت الى الحياد، وكذلك فعلت الهند وباكستان، وقمت شخصيا حينذاك بالاتصال بصلاح الدين باشا وزير خارجية مصر راجيا الاتصال بالهند بزعامة الرئيس نهرو لتوليته قيادة جبهة الحياد، وتبادلت وإياه الرسائل الخاصة في ذلك لانه لم يكن لدينا حينذاك تمثيل للهند في سورية..... ولم يكن نشاطي هذا سرا عن السفارات الغربية في دمشق، خاصة وقد كنت دعوت الى هذا الحياد قبل ذلك في مطالع سنة ١٩٥٠م اثناء اجتماع الجامعة العربية الذي رفض فيه الصلح الموقع مع اسرائيل، والذي دعينا اليه على انه ضرورة لتقوية خط الدفاع في تركيا ضد الشيوعية كما اشرت اليه في كلمتي السابقة في ١٩٨٦/٦/٢٩....

وهكذا..... وفي ظل ذلك.... وبعد ايام من تأبيني لجلالة الملك الشهيد عبد الله ابن الحسين، اتصل بي كل من سفيري انكلترة والولايات المتحدة الامريكية على التوالي، وكأنهما كانا في مكان واحد، وطلب كل منهما موعدا مستعجلا لزيارتي في رئاسة مجلس النواب في دمشق، وعرض علي كل منهما على انفراد حين الزيارة رغبة بلديهما بالتعاون مع سورية، وخاصة الرئيس البريطاني «ايدن» الذي اكد لي سفيره في رسالة شفهية ان الرئيس حريص على التعاون معي بصورة خاصة! اذ انني قد رفضت في السنة الماضية الصلح مع اسرائيل للسبب الذي ذكروه، وما لقي موقفي هذا من تأييد عربي عالمي اجماعي، وقد قبلت بالتصريح الثلاثي الذي اشرت اليه في الكلمة السابقة والذي تضمن تسليحنا وضمان حدودنا من كل عدوان منتظر على حدودنا... لقد غدوت منذ ذلك الوقت الرجل المقصود للتحدث معه.... ولقد اعتذر الي كل من السفيرين عما تسابق الى الاذهان في العام الماضي من خشية انجراف سورية وراء الشيوعية عقب موقفي السابق في عام ١٩٥٠....

والأمل اليوم بمناسبة هذه الكلمة الايضاحية عن سبب مصرع الملك الشهيد عبد الله ابن الحسين، ان نرى في السيدة ثاتشر المرأة التي تنهض بانكلترة على اساس من مناصرة الحقيقة في كل مكان، والتعاون على ما فيه الخير لكل الشعوب، ولتصبح بذلك ومن اجل مصلحة انكلترة اليوم سيدة النساء والرجال.....

●●●

هذا، ولم اكد اصل الى ما قد وصلت اليه آنفا من كلمتي هذه لأختمها، حتى وصلني تصريح معالي وزير الخارجية البريطانية السيد جيفري هاو المنشور في الصفحة الاولى رقم ١ من جريدة «الشرق الاوسط» بتاريخ يوم الخميس في ١٩٨٦/٧/٣، وفيه يتحدث هاو الى الصحفيين في لندن حول مشكلة الشرق الاوسط، وأنه: «لا يتوقع ان تقوم الحكومة البريطانية بطرح مشروع سلام جديد للشرق الاوسط خلال فترة رئاستها للمجموعة الاوربية المشتركة التي بدأت امس!!.... وأن هناك حدودا لما يمكن ان يفعله الآخرون ما دامت الدول العربية تجد صعوبة في اتخاذ موقف موحد فيما بينها»!!

ولقد استوقفني هذا الحديث من رجل بريطاني مسؤول، حيث يصارحنا بأن عدم وجود موقف موحد من قبل الدول العربية هو الذي قد حد من امكانية الآخرين من تقديم مشروع جديد!!!

لا شك ان السيد الوزير المحترم يعلم تمام العلم ان مشكلة الشرق الاوسط انما نشأت منذ انفردت الحكومة البريطانية باعطاء وعد بلفور في نهاية الحرب العالمية الاولى لمصلحة الصهيونية العالمية، ولم تستشر حينئذ احداً من العرب اصحاب البلاد.... بل قد جاء في كتاب بلفور سلفه ووزير خارجية بريطانيا حينذاك الى رئيس الوزراء لويد جورج، كما قد جاء فيما نشر من الوثائق السرية حتى الآن: «ان نقطة الضعف فيما اعطيناه من وعد في هذا التصريح، هو أننا لم نسأل رأي العرب فيه عملا بحق تقرير الشعوب لمصيرها!!... ولو أننا سألناهم رأيهم في هذا التصريح لما وجدنا فيهم احداً من مسيحين او مسلمين من يوافق عليه!!»..

وهكذا يا سيادة الوزير فإنكم في حالة اهدار حقوقنا لا تسألون عن رأينا... ولكن في حين صحوة الضمير والرغبة في الاستجابة لبعض حقوقنا تتوقفون معتذرين بعدم وجود موقف عربي موحد!!! ـ وتتناسون بيان قمة فاس الاجماعي!!!... فهل للمرأة الحديدية السيدة ثاتشر، التي قد تجرأت اليوم على الاعتراف بضغط انكلترة سابقا على الملك عبد الله، وكان ذلك على كل حال بعده سببا لاغتياله، فهل لها اليوم ايضا ان ترسم لحكومتها الخط الصحيح لسياسة بريطانيا تجاه الحق العربي الضائع ما بين الضغط تارة، وما بين النسيان تارة.... واننا لجرأتها لمنتظرون لننادي بها: سيدة النساء والرجال اجمعين....

يوميات


أحمد بهاء الدين

الكويت : والمبتهجون!

حديثي هذا موجه الى زملاء المهنة من الكتاب في مصر واذا كنت لم اكتبه في يومياتي في القاهرة فلانني قررته في احاديث صحافية نشرت في بعض صحفنا ومجلاتنا.

فقد ادهشني حقا، عندما حدث ما حدث بالكويت، من حل البرلمان وتعليق الدستور ان بعض الذين كتبوا عن هذه الاحداث، كتبوا عنها بابتهاج ظاهر وبشماتة واضحة!! في حين انني اعتقد ان الذين اصدروا هذه القرارات من حكام الكويت اصدروها وهم ليسوا اقل حزنا من معارضي هذه القرارات. وانا هنا لا اغوص في اصدار احكام على ما يحدث في الشؤون الداخلية لقطر عربي شقيق، وان كنت اعتقد من حيث المبدأ ان الشؤون الداخلية لكل قطر عربي هي ملك لكل الكتاب والمعلقين واهل الرأي في العالم العربي كله. انما اعلق فقط على ظاهرة هؤلاء المبتهجين.

ان احدا مهما بلغ به قصر النظر لا يمكن الا ان يرى ان دولة الكويت بحجمها الجغرافي والسكاني الصغير، احاطت بها فجاة ظروف لا قبل لاغنى واكبر الدول بمواجهتها، فنيران الحرب العراقية الايرانية العقيمة الطاحنة ليس خطرها كخطر نشوب النار في بيت مجاور قد يتطاير شرره الى البيت المجاور. ولو ان هذا الشرر قد تطاير فعلا الى داخل الكويت في صورة قنابل ومتفجرات ومحاولات اغتيال، ولكن نوع الصراع بين ايران والعراق اخطر من انواع الحروب المعتادة كالتي كانت تقع بين المانيا وفرنسا مثلا، انها ليست حرب دولتين متجاورتين تتنازعان على قطعة من الارض، ولكنها حرب اراد المصممون على مواصلتها ان يضفوا عليها طابعا دينيا طائفيا مذهبيا تعصبيا يلمس اعمق اعماق ما في كيان النفس البشرية وهي عقيدتها وايمانها. فالغبار غير المنظور لمثل هذه الحرب اخطر على اي مجتمع من اي غبار ذري يمكن قياس ابعاده، وتحرك سحاباته وحصر آثاره.

لذلك كنت اتوقع من كل من يؤيد ما حدث في الكويت ومن كل من يعارضه على السواء ان يكتب عن المحن التي المت بتجربة ديمقراطية في العالم العربي، بحزن وأسى وليس بابتهاج وكأنهم يرحبون بأن يحدث المثل في بلادهم، او كأن الديمقراطية لم توجد لنا نحن العرب مهما كانت ظروفنا واوضاعنا وملابسات حياتنا.

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤.١٩	٤.١٠	٣.٠٨	٣.٤١	٣.٢١	٤.٠٢	٤.٣٩	٣.٢٥	٤.٢٥	٣.١٨	٣.٢٢	٤.٠٨	٤.٢٠	٣.٣١	٤.٤٥	٣.٠٠	٤.٢٤	٢.٥٦	٣.٥٣	٣.٤٤	٣.٣٩	٤.٥٩	٣.٤١	٢.٥٧	٢.٥٩	٣.٣٦	٣.١٩	٢.١٩	٢.٥٤	٤.١٢	٣.٣٤	٣.٣٠	٣.٣٨	٤.٠٢	٣.٢٥	٤.٥٧	٢.١٣
الشروق	٥.٤٧	٥.٤٢	٤.٤٣	٥.١٣	٥.٠٤	٥.٣٢	٦.٢٥	٥.١٣	٥.٤٥	٤.٥٥	٤.٥٣	٥.٢٨	٥.٣٠	٥.٠١	٦.٤٤	٤.٤٢	٦.١٤	٥.٠٠	٦.٠٣	٥.٤٧	٥.٤٥	٦.٥٢	٥.٥٨	٥.٠٩	٥.٠١	٥.٣٢	٥.٢٨	٣.٥٧	٤.٤٦	٥.٤٢	٥.٣٦	٥.٤٤	٥.٣٦	٥.٥٤	٥.٢٨	٦.٣٠	٤.٣١
الظهر	١٢.٢٧	١٢.٢٨	١١.٤٦	١١.٥٩	١٢.٠١	١١.٥٦	١.٣٨	١٢.٣٣	١٢.٢٥	١١.٤٤	١١.٣٨	١٢.١٧	١٢.١٦	١٢.١٤	٢.١١	١١.٥٣	٢.٣٣	١.٠٧	١.٥٨	١.١٦	١.٥٠	٢.٢٣	١.٤٦	١.٠٧	١.١٣	١.٣٠	١.٢١	١٢.٥٥	١.١٧	١.٠٠	١.٤٨	١.٣٣	١.٠٣	١.١٥	١٢.٥٨	١.٢٨	١٢.١٣
العصر	٣.٤١	٣.٥٠	٣.٢٧	٣.٢٢	٣.٢١	٣.١٣	٥.١٨	٤.١٦	٤.٠٢	٣.١٣	٣.١٧	٤.١٢	٣.١٦	٤.٤٤	٦.١٠	٣.٤١	٥.٢٥	٥.٢٥	٦.١١	٥.١٨	٦.٠٦	٦.٢٠	٥.٥١	٥.١٤	٥.٣٣	٥.٤٩	٥.٣٣	٥.٢٨	٥.٤٢	٤.٤٥	٦.٠٧	٥.٤٣	٥.٠١	٥.١٠	٤.٥٨	٥.٢٤	٤.٣٠
المغرب	٧.٠٧	٧.١٤	٦.٤٨	٦.٤٩	٦.٠١	٦.٢٧	٨.٤٣	٧.٤٠	٧.١٧	٦.٣٣	٦.٢٥	٧.٠١	٦.٤٨	٧.١٤	٩.٣٧	٧.٠٣	٨.٤٩	٩.١٣	٩.٥١	٨.٤٥	٩.٥٣	٩.٤٥	٩.٢٥	٨.٥٣	٩.٢٤	٩.٤٠	٩.١١	٩.٥١	٩.٤٦	٨.٠٧	٩.٥٨	٩.٢٠	٨.٢٨	٨.٣٥	٨.٣٦	٨.٢٥	٧.٥٣
العشاء	٨.٣٧	٨.٤٤	٨.١٧	٨.١٥	٨.٢٨	٧.٤٠	١٠.٢٦	٩.٢٥	٨.٤٧	٨.٠٣	٧.٥٥	٨.٢٦	٧.٤٨	٨.٣٤	١١.٢٧	٨.٣٨	١٠.٣١	١١.٠٨	١١.٠٥	١٠.٣٩	١١.٤٨	١١.٣٤	١١.٣١	١٠.٥٤	١١.١٦	١١.٤٠	١١.١٣	١١.٢١	١١.٢٩	٩.٤٠	١١.٥٠	١١.٢٤	١٠.١٨	١٠.١٩	١٠.٢٠	٩.٥٢	١٠.٠٠

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

الاضرابات عن العمل والدراسة: خير أم شر؟

بعض الشباب من قراء «الشرق الاوسط» يطرحون سؤالا عن بدعة «الاضرابات» التي يقوم بها العمال والموظفون وطلاب الجامعات في بعض البلاد العربية والاسلامية؟ هل هي خير ام شر؟ وحلال أم حرام؟

وجوابي لهؤلاء الشباب: أن الاضرابات العامة تحدث عادة ـ بل ابتدات اساسا ـ بتحريض الشيوعية الدولية، قصدا لاثارة العمال على اصحاب العمل. وتعطيل الانتاج، باسم المطالبة بالانصاف، ورفع الاجور، وتحسين المستوى الاجتماعي والصحي للعامل.. الى آخر الدعاوى والشعارات التي تتقن «الشيوعية الدولية» صناعتها واذاعتها خارج حدودها ومصانعها وجامعاتها. اما داخل مؤسساتها الصناعية والعلمية، فحرام على العمال والطلاب أن ينبسوا ببنت شفة طلبا لحق او استنصافا من مظلمة.

وكما افسدت «الشيوعية» على المصانع عمالها في العالم الحر او ما يسمى بالدول الراسمالية. افسدت كذلك طلاب الجامعات باغرائهم «بالاضراب» بين الحين والحين، لاسباب تزينها في قلوبهم.. من تأييد للزعيم الفلاني. او معارضة للحاكم الفلاني. او لاسقاط وزارة، او لاقامة حكومة يرأسها زعيم حزب الشعب او حزب الامة... الخ!!

وهكذا تشرع الشيوعية الدولية ـ ولا نبرىء الصهيونية العالمية من الاشتراك معها والمساهمة في تخريباتها ـ المبادىء والشعارات والدسائس لافساد الحياة الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية خارج حدودها.

وقد سررت كثيرا للقانون الذي اصدرته احدى الدول العربية باعتبار (الاضراب) جريمة في حق الوطن مع النص على حظر ترك العمل، أو الامتناع عنه، او التخلي عن القيام به.. بقصد عرقلة سير المرافق الادارية والاقتصادية والتعليمية والاجتماعية. او غيرها من المرافق والخدمات التي تسدي حاجة عامة.

واصبح ـ بحكم القانون الجديد ـ من غير الجائز في هذه الدولة العربية الامتناع عن الدراسة او الاعتصام في أمكنة التعليم بقصد عرقلة سيرها، او بقصد تحقيق اي هدف آخر.

وبصورة عامة يمنع القانون الالتجاء الى الاضراب لحل المنازعات او لتحقيق اي مطلب معين. على ان تحل هذه الخلافات بالوسائل الودية وبطريق الشورى، مع عدم الاخلال باختصاص الجهات القضائية.

حقا انه تشريع سليم سد امام الشيوعية والصهيونية أبواب الافساد والتخريب وتعويق مسيرة الدولة نحو الاكتمال الاقتصادي والاجتماعي والتربوي.

والاسلام دين الرحمة والتعاون على البر والتقوى. ودين التعمير والتنمية ـ لا دين التخريب والتعطيل ـ يوجه المسلمين ولاة الامر والحكام الى ضرورة اعطاء الموظفين والعمال اجورهم وحقوقهم كافية لمعائشهم، وافية بحاجاتهم، محققة لعزتهم.. فلله العزة ولرسوله وللمؤمنين، كما يقرر ذلك القرآن الكريم. واعطائهم ايضا حرية النقد والملاحظة والنصيحة عبر اجهزة الاعلام، والمجالس النيابية ان وجدت.

حوار مع الداعية الدكتور أحمد العسال (٢)

جيل الشباب أهم حلقة في مسيرة الأمة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الله الرفاعي:

نتابع اليوم الحوار مع الداعية الدكتور احمد العسال في حديثه الشامل عن القضايا المعاصرة التي تواجهها الامة الاسلامية، وفيه يتناول دور العلماء في توعية جيل الشباب.

ولماذا الشباب بالذات؟

غني عن البيان ان جيل الشباب هو أهم حلقات الوصل في مسيرة الامة. فهم الجيل الذي يناط به أمل النهوض بالامة من كبوتها، والأخذ بيدها من عثرتها، لذا فالتركيز على اعطائهم ما يستحقون من عناية وتربية وتجربة وخبرة، وتعهدهم بالتسديد والتقويم فريضة لازمة وواجب مقدس، ولا يتاتي ذلك الا بمعرفة الظروف التي يعيشونها والأفكار التي تنوشهم والتيارات التي تتجاذبهم والعوامل النفسية والاجتماعية التي تضغط عليهم وتلح على قلوبهم وعواطفهم، ومن غير تشخيص واع لهذه الامور مجتمعة سوف لا يكون التوجيه راشدا، ولا العلاج شافيا.

ومن ثم تكون العثرات والفجوات ولا حول ولا قوة الا بالله.

لقد كتب الله عز وجل ولا راد لقضائه أن يشهد هذا الجيل من الشباب تمزق الامة الاسلامية وتداعي الأكلة من كل جانب، فشهد استفحال السرطان الصهيوني في جسمها، ورأى ضراوة الغزو الشيوعي لافغانستان، ثم رأى اوطان المسلمين وقد اصبحت مسرحا للتأثر بالفكر المادي الالحادي بشقيه الغربي والشيوعي حتى اضحت القيم التي افرزها هذا الفكر تعمل في قلوب وعقول كثير من المثقفين والمتعلمين من ابنائها، ورأى الشباب نضحا لهذا الفكر في شرائح المجتمع القانونية والسياسية والاقتصادية والفنية والاجتماعية والاعلامية والتعليمية، وانتج كل ذلك تدنيا في الاخلاق وفشلا ذريعا في خطط التنمية والانقاذ، وركونا واعتمادا على سياسة القروض والاستجداء. وزاد الطين بلة والمشكلة تعقيدا افتقاد الرؤية الصادقة والمصارحة الواجبة والاسوة الصالحة القائدة المجاهدة فأثمر ذلك صراعا رهيبا في نفسية الشباب أدى الى ظاهرات الشك والاحباط والرفض والعنف واصبح الشباب يتساءل في حيرة اي الطرق المعروضة في الساحة اهدى واغنى؟ وهذا اخطر ما تصاب به الامم في ساعات المحن والشدائد الا وهو اختلاف الدعوات، واختلاط الصيحات، وتعدد المناهج، وتباين الخطط والطرائق، وكثرة المتصدين للتزعم والقيادة.

كل يدعي وصلا بليلى

وليلى لا تقر لهم بذاكا

امانة ثقيلة

● **اذا ما هي الطريق لتجنيب الشباب كل هذا؟**

ـ ان ادراكنا الواعي لكل هذه الظروف والعوامل التي المحت اليها آنفا، تجعلنا ونحن نمد أيدينا الى الشباب نقدر المهمة حق قدرها، ونرعاها حق رعايتها، ولعل في التذكير بأن الله عز وجل لم يأتمن على وحيه وتبليغه للناس الا الانبياء والمرسلين تلفتنا الى عظم هذه المسؤولية وثقل تلك التبعة. فان توجيه النفس البشرية والاخذ بيدها ليس امرا سهلا ولا عملا عاديا، ولذا قيل ان نقل جبل من مكان الى مكان اسهل من تغيير انسان من طريق الى طريق، ولقد علمنا الله عز وجل وهو العليم الحكيم ان التربية المثلى التي رباها لانبيائه جمعت بين الخبرة العملية والممارسة الحياتية، مع الالهام والوحي حتى استقام عودهم، وآتاهم من فضله ما يستطيعون به التوجيه والبلاغ. وقد بين ذلك بقوله سبحانه في قصة يوسف عليه السلام: **«ولما بلغ اشده آتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين»**، وفي نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بقوله: **«وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما»**، وهذا يضع ايدينا على البداية الصحيحة لتوجيه الشباب والأخذ بأيديهم من انه لا بد من استنفار العلماء المخلصين والدعاة الصادقين الذين جمعوا الى العلم البصيرة النافذة والادراك الواعي لمشكلات هذا العصر، والفهم الواضح لواقع الامة الاسلامية والقدرة على ترتيب الاولويات.. حتى تكون عندهم الاهلية لقيادة الشباب ووقايتهم من المزلات والعثرات. يقول الله تعالى: **«وليعلم الذين أوتوا العلم انه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم وان الله لهاد الذين آمنوا الى صراط مستقيم»**، ورحم الله عمر بن عبد العزيز حين قال: «من عمل في غير علم كان ما يفسد اكثر مما يصلح».

● **وما هو اول عمل في هذا الطريق؟**

ـ لقد خلق الله الانسان على الفطرة المستقيمة، وأخرجه من بطن امه لا يعلم شيئا، ومن ثم تبدأ ملكاته بالتكوين البطيء شيئا فشيئا ومرحلة بعد مرحلة. فمن الرضاعة الى الطفولة الى الصبا الى الشباب والفتوة الى الرجولة ثم الكهولة والشيخوخة حتى يلقى ربه. وصدق الله العظيم: **«والله خلقكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون»**، ويقول الله تعالى: **«فأقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون»**، يقول الراغب: (فقوله: **«فطرة الله التي فطر الناس عليها»**، فاشارة منه تعالى الى ما فطر اي أبدع وركز في الناس من معرفته تعالى، وفطرة الله هي ما ركز فيه من قوته على معرفة الايمان وهو المشار اليه بقوله: **«ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله»** وقال: **(الحمد لله فاطر السموات والارض)** وقال: **(الذي فطرهن والذي فطرنا)** اي ابدعنا واوجدنا).

ويزيد الآية الكريمة الام في هذا الموضوع «فأقم ....» وما اشتملت عليه من حقائق الدكتور محمد الغمراوي رحمه الله فيقول: «والتعبير في الآية الكريمة بلفظ (الناس) على الجمع بدلا من لفظ (الانسان) على المفرد اصرح وأوضح في الدلالة على ان الاسلام قد انزله الله طبق فطرة الانسان فردا وجنسا، قبائل وشعوبا، افرادا وجماعات. فلو كان التعبير (فطرة الله التي فطر الانسان عليها) لكان هناك محل للتساؤل عن المقصود بالانسان، اهو آدم ام نسله اي هل اداة التعريف في (الانسان) للعهد ام للجنس، وهل الاسلام دين الفرد او دين الجماعة؟ اما التعبير في الآية بلفظ الجمع فقد منع هذا التساؤل واوصد دونه الباب، اذ قد افاد ان الناس على اختلاف اجناسهم وبيئاتهم يجدون تمام تحقيق فطرتهم في دين الله، دين الاسلام.

«والآية الكريمة تجعل الاسلام ليس فقط دين الفطرة، ولكن نفس الفطرة التي فطر الله الناس عليها. وهذا اوجز تعبير وأوكده واشمله بتمام انطباق الاسلام على سنن الله التي خلق عليها الانسان، سواء تعلقت بالبدن او النفس، وبالعقل او القلب، في الفرد والاسرة والطائفة او في القبائل والامم والشعوب.

«وثبات تلك السنن، اي في الانسان وغيره، واطرادها واتساقها فيما بينها ومع السنن الاخرى الجارية في الكون، دل عليه ابلغ دلالة قوله تعالى: **«لا تبديل لخلق الله»**. كلمات قليلة حوت معاني جليلة شرحها يطول، فهي اولا اكدت المعاني السابقة المستفادة من الكلمات قبلها وهي **(فطرة الله التي فطر الناس عليها)** فزادت معنى الفطرة وضوحا اذ فسرتها بالخلق، واضافت الخلق الى الله سبحانه، فأكدت كل معاني التشريف والتمام والكمال المنطوية في اضافة الفطرة الى الله، في قوله تعالى: **(فطرة الله التي فطر الناس عليها)**. واذا كانت هذه خصصت الفطرة بفطرة الناس للدلالة على الغرض الاساسي من الدين، فان التعميم في قوله: **(لا تبديل لخلق الله)** قد اكد مفهوم ذلك التخصيص لانه شامل له ودال من ناحية اخرى على اتساق الاسلام وفطرة الانسان مع الفطرة العامة في الكون، فلا تناقض ولا خلف بين الفطرتين.

«اما المعنى العجيب الجديد، فهو المتمثل في الكلمتين الجليلتين (لا تبديل) من قوله: **(لا تبديل لخلق الله)**، فالجلال والجمال والكمال كله يتمثل في هذين الحرفين. فما خلق الله انما خلقه على سنن كاملة لا تبديل لها ولا تحويل، فليس في الوجود قدرة غير قدرة الله تتحكم فيه، وارادة الله التي شاءت للكون ان يكون فكان على مقتضى حكمته ورحمته لا تتغير بتغير الازمان كما تقول الاديان الاخرى غير الاسلام. والعلم الحديث يقوم وجوده، رغم الفلسفة وشكوكها، على هذا القانون الالهي، قانون (لا تبديل لخلق الله)، اذ العلم وطريقته النظرية العلمية التجريبية متوقفة على اتساق الفطرة واتصاف سننها بالاطراد والثبوت.

«وكما بدأ الله الآية الكريمة بقوله: **(فأقم وجهك للدين حنيفا)** ختمها عودا على بدء بقوله **(ذلك الدين القيم)**. وامر تمام اتفاق الاسلام وكمال انطباقه على فطرة الانسان وفطرة الكون هو من الاهمية والجدة للانسانية جميعا بحيث يحتاج الى كل هذا التاكيد».

وهذا الكلام الذي نقلناه في توضيح الآية يدل على ان القانون الفطري لا يمكن تبديله باحلال شيء آخر محله... ولكن يمكن التأثير عليه وتوجيهه وجهة اخرى ولكنه يعود الى فطرته حالما يزول المؤثر وينتهي. وهذا يدل عليه ما رواه ابو هريرة في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم: «كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء». ثم يقول ابو هريرة: اقرأوا ان شئتم (فطرة الله...)

والحديث يدل على ان التغيير الذي يحدثه الابوان في وليدهما يشبه ما يفعله صاحب البهائم في بهيمته الصغيرة حينما يشق اذنها او يقطع انفها، ويقاس على ذلك كل من له سلطة او تاثير فيغير تفكير الناس ووجهتهم الى غير الوجهة السوية..

واذا فالدين هو الذي يهدي الفطرة، ولذا جاء الامر به كما قال الطبري: يقول تعالى ذكره فسدد وجهك نحو الوجه الذي وجهك اليه ربك يا محمد لطاعته، وهي الدين حنيفا، يقول: مستقيما لدينه وفطرته، حدثني يونس، قال: اخبرنا ابن وهب قال: قال ابن يزيد في قوله: **(فطرة الله التي فطر الناس عليها)** قال: الاسلام مذ خلقهم الله من آدم جميعا يقرون بذلك وقرأ: **(واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم؟ قالوا: بلى شهدنا)** قال: فهذا قول الله: **(كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين)**.

حدثنا ابن حميد، قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا يونس بن ابي صالح عن يزيد بن ابي مريم قال: مر عمر بمعاذ بن جبل رضي الله عنهما فقال: ما قوام هذه الامة؟ قال معاذ: ثلاث وهي المنجيات: الاخلاص وهو الفطرة (فطرة الله التي فطر الناس عليها)، والصلاة: وهي الملة، والطاعة: وهي العصمة، فقال عمر: صدقت.

ويتبين مما قدمنا ان هداية الفطرة وتغذيتها بالايمان الصحيح هو المفتاح للتوجيه الراشد، وان الايمان يتناغم مع الفطرة اينما ذهبت وحيثما سارت، وان الذين ارادوا ان يقصروا الايمان على جانب الصلة الوجدانية ويعزلوه عن الحياة اخطأوا وضلوا ضلالا بعيدا. فالانسان وحدة لا تتجزأ والحياة الانسانية وحدة يتأثر بعضها ببعض، ولهذا كان الايمان بالله عز وجل وتوحيده واخلاص العبادة له هو اساس الوجهة وفيصل الامر في ضبط امر الفطرة البشرية، وكانت الشريعة واتباعها هي المنهج الذي يهدي الفطرة ويحميها من الضلال والتيه. يقول الله تعالى: **«بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون»**، ويقول سبحانه: **«ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون. انهم لن يغنوا عنك من الله شيئا وإن الظالمين بعضهم أولياء بعض والله ولي المتقين. هذا بصائر للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون»**.

(يتبع قسم ثالث)

الحواشي:

(١) المفردات في غريب القرآن للراغب الاصفهاني / ٣٨٢

(٢) الاسلام في عصر العلم تاليف محمد احمد الغمراوي، اعداد احمد عبد السلام الكرداني (١ ـ ٣) دار الانسان القاهرة

(٣) جدعه جدعا قطع انفه، او طرفا من اطرافه.

(٤) انظر الموضوع بتمامه للمؤلف في (الاسلام وبناء المجتمع) صفحات ٦٨و٦٩ ـ دار القلم الكويت.

(٥) تفسير الطبري / ٢١ / ٤٠ ـ ٤١.

اليونسكو تصدر ٥ مجلدات عن التشريع الاسلامي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بمناسبة مرور ١٤ قرنا على ظهور الاسلام اصدر مركز تبادل القيم الثقافية بالشعبة القومية لليونسكو بالقاهرة دراسة هامة في ٥ مجلدات موضوعها «التشريع الاسلامي والنظم القانونية الوضعية»، وهي دراسة مقارنة تعطي قدرا كبيرا من العناية للجانب الثقافي العربي في التشريع الاسلامي مع المقارنة بالنظم القانونية الوضعية.

وقد صدرت المجلدات باللغة العربية فيما عدا الخامس الذي صدر بالانجليزية. ويتضمن ملخصا وافيا لجميع الدراسات التي صدرت في المجلدات الأربعة.

وتتناول هذه الدراسة العلاقة بين الشريعة الاسلامية والشرائع الغربية للدكتور عادل مصطفى بسيوني، ومشكلة السيادة وسلطات الدولة في الاسلام للدكتور عبد الحميد متولي، واحكام القانون الدولي في الشريعة الاسلامية للدكتور رمضان الشرباصي، والحيازة والتقادم في الفقه الاسلامي للدكتور محمد عبد الجواد والدكتور حسين حامد حسان.

فتح باب القبول بمعهد دبي الشرعي فرع الازهر

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

سيتم قريبا فتح باب القبول بمعهد دبي الشرعي ـ فرع الازهر الذي سيقوم بانشائه على حسابه الخاص احد رجال الاعمال بدبي في الوقت الذي تشرف فيه جامعة الازهر على المعهد فنيا وتربويا، ويعطي خريجوه فرصة اكمال دراستهم الجامعية بالمستوى الثالث بجامعة الازهر.

واعلن المعهد انه سيقبل خريجي الثانوية العامة من مواطني دولة الامارات العربية المتحدة، ويتلقى الدارسون علوما شرعية خلال سنتين في الوقت الذي يتم فيه قبول الراسبين في الثانوية العامة مع دراسة ثلاث سنوات ويمنح المعهد الخريجين شهادة دبلوم شرعي كما يمنح الدارسين مكافأة شهرية قدرها ٢٠٠٠ درهم.

وقد تكفل رجل الاعمال جمعة الماجد بجميع تكاليف انشاء المعهد والمصروفات من المنح والمكافآت والرواتب للاساتذة.

وكانت لجنة من جامعة الازهر برئاسة الدكتور الحسيني هاشم وكيل الازهر قد قامت بعد عرض الموضوع على شيخ الازهر وموافقته، بوضع مشروع اللائحة الداخلية للمعهد الشرعي وتم اقرارها من جامعة الازهر.

دعاء اليوم

اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت، فاغفر لي مغفرة من عندك، وارحمني برحمتك الواسعة، انك انت الغفور الرحيم.

قضية ورأي

بقلم: عامر عبيد

كوري... والمسلمون

قبل مدة رفضت رئيسة الفلبين «كورازون اكينو» اقتراحا يقضي بتدمير التمثال الذي اقامه «ماركوس» لنفسه في قرية «توبا» على بعد ٢٤٤ كيلومتر الى الشمال من العاصمة مانيلا، وجاء في سياق تعليقها على الاقتراح «من قبل كان التمثال رمزا للديكتاتورية، اما الآن فانه سيصبح رمزا للظلم».

عقلية كتلك التي تتحكم في سلوك الرئيسة «اكينو» بحيث انها تستطيع ان تحول من تمثال خصمها مضطهد شعبها لعشرين سنة، ومدبر حادثة اغتيال زوجها، صورة ايجابية تساعد على تدعيم صرح الديمقراطية في بلادها، لا بد وانها ستنعكس ببعد نظرها هذا على الكثير من الخطوات والقرارات المستقبلية في الفلبين.

ونحن كمسلمين نتمنى للرئيسة «اكينو» كل التوفيق، وللشعب الفلبيني الاستقرار والرفاهية بعد السنين الطويلة من المعاناة والاستبداد «الماركوسي».. الا اننا في الوقت ذاته نأمل ان تشمل هذه الحكمة وتلك السماحة التي تتمتع بها الرئيسة «اكينو» المسلمين في جنوبي الفلبين، ليوضع بذلك حد للمسلسل الدامي الذي فرض عليهم نتيجة السياسة الجائرة التي انتهجها ماركوس.

لقد عانى المسلمون في جنوب الفلبين طيلة سنوات القمع وحرب الابادة التي شنها جيش «ماركوس» ضدهم، ولقد قدموا من الضحايا اعدادا لا حصر لها من اجل الوصول الى حياة كريمة وحرية في ممارسة عقيدتهم، تماما كما قدم بقية شعب الفلبين الضحايا من اجل وضع حد لديكتاتورية «ماركوس»، كما لا ينبغي اغفال الدور الذي لعبه المسلمون في الجنوب تحت قيادة جبهة تحرير (مورو) من اجل اسقاط الحكم السابق وهو الدور الذي اشارت اليه بكل تقدير واجلال الرئيسة «اكينو» نفسها، وهي مساهمة جليلة لا بد وان تقابل من قبل الحكومة الديمقراطية في الفلبين بخطوات ايجابية تؤدي في نهاية المطاف، وبالطرق السليمة، الى ضمان الحياة الكريمة لمسلمي الفلبين.

لقد حان الوقت للبدء في اتخاذ مثل هذه الخطوات. وعليه فان كل الامة الاسلامية التي راقبت بقلوب دامية، ما كانت تمارسه قوات ماركوس ضد المسلمين في الجنوب بشكل خاص، وضد شعب الفلبين عامة. تتطلع الى المحادثات التي ذكر انها ستبدأ قريبا بين ممثلي الحكومة وزعماء جبهة تحرير (مورو) أن تساهم في فتح صفحة جديدة مشرقة كاشراقة الديمقراطية التي اهلت بنورها على الفلبين بانهيار الديكتاتورية السابقة.

وليس هناك من ينكر أن المهمات التي تواجه الرئيسة «اكينو» جسام، والمسالك لم تزل غير آمنة، ورموز النظام السابق تواصل المحاولات للخروج من الظلام «وفرط» قواعد الديمقراطية وتعكير صفو الاستقرار، وان ذلك يقتضي اعطاء الحكومة الجديدة الفرصة لالتقاط الانفاس وترسيخ الاقدام.. مثل هذه الفرصة على كل حال، اعلن عنها، وبدون اية شروط، جميع زعماء جبهة تحرير (مورو): «نورميسواري» من المنفى في جدة و«ديماس» و«محمد عباس» من المنفى في كوالالمبور، لانهم كما أوضح «ميسواري»: «اننا نفترض حسن النية في الحكومة الحالية، ولاننا لا نريد لقضية السلام التي هي مسؤولية كل مواطن فلبيني مخلص ان تغتال في مثل هذه المرحلة الحرجة، ولاننا لا نريد أن تتخذ العناصر المعادية، اية عملية عسكرية من ناحيتنا في هذا الوقت كذريعة، لاعاقة عجلة وصول مركبة السلام الى شعب مورو».

ان الرئيسة «اكينو» عندما تستجيب لنداء الفطنة والحصافة التي ظهرت واضحة في موقفها ازاء تمثال عدوها، فيما يتعلق بمشكلة المسلمين في الجنوب فانها بذلك تفي بوعود قطعها زوجها.. ثم قطعتها هي بنفسها على نفسها إزاء المطالب العادلة للمسلمين في الفلبين.

إن الامة الاسلامية، في الوقت الذي تتطلع فيه الى الرئيسة «اكينو» ان تتخذ مثل هذه المواقف، فانها تتطلع أيضا الى زعماء (مورو) وشعب (مورو) أن يقدروا هذا الظرف المصيري بعقلية لا تقل رزانة عن عقلية الرئيسة «كوري»، فقد استطاعت الديمقراطية أن تبرز على السطح بالرغم من كل الاثقال التي وضعها العهد السابق لخنقها واغراقها في عمق المحيط.. وكان ذلك عن خلال الانتخابات والتمثيل الشعبي، مثل هذا يمكن تطبيقه من قبل المسلمين في الفلبين فيما يتعلق بالزعماء الذين يمثلونهم في الحوار مع الحكومة الجديدة.. وفيما يتعلق بايجاد الاجواء الهادئة التي تؤمن صفو الفكر وحرية الحركة.. فقد قدموا من اجل هذه الفرصة العديد من الضحايا والكثير من العرق والدم، وان حرصهم على ان لا تضيع هذه التضحيات سدى يفرض عليهم الحكمة والاتزان في خطواتهم المقبلة.

يجيب عليها: د. سيد الدرش

الاحرام

القارىء محمد عبد الباري بعث برسالة يسال فيها عن معنى كلمة احرام، ولماذا ارتبطت بالمشاعر المقدسة، وما هي الاعمال أو الاقوال التي يصير بها المسلم محرما؟

ونقول في اجابة الأخ الفاضل ومن الله العون إن كلمة احرام معناها الدخول في نسك، حج او عمرة أو هما معا. ذلك لأن من يريد أن يدخل مكة المكرمة لأداء أحد هذه الانساك متى وصل الى مكان معين في طريقه اليها، هو المعروف بالميقات، لا يصح له ان يتخطاه في ظروفه العادية دون أن يحرم منه، أي أن يأتي بالعمل الذي من شأنه أن يبين انه يريد دخول الحرم لأداء العبادة. وهذا هو الاحرام.

وقد ارتبط الاحرام بالمشاعر المقدسة باعتباره الخطوة الاولى او الاساس الأول في النسك. فان مكة وما حولها من أماكن محيطة بها ذات علامات محددة، حرم حرمه الله على لسان ابراهيم عليه السلام لا يصح للداخل اليها ولا لأهلها أن يفعلوا بها افعالا معينة كالقتال أو حمل السلاح أو قطع شجرها او اغصانه أو تهييج صيدها او التقاط لقطتها الا لمن يعرفها، فهي آمنة بأمان الله عز وجل **«او لم يروا انا جعلنا حرما آمنا ويتخطف الناس من حولهم»** وقوله سبحانه **«الذي اطعمهم من جوع و آمنهم من خوف»**. لهذه الاسباب مجتمعة ناسب ان يدخلها المسلم في وضع خاص وهيأة خاصة تنبىء انه جاء مسالما معظما قاصدا بيت الله الحرام مجيبا نداء ابيه ابراهيم الذي امره الله ان يعلنه على البشر **«وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق»**، فكان الاحرام هو المظهر العملي الذي يدل دلالة ظاهرة على قصد البيت لأداء النسك.

وكما يدخل المسلم صلاته بتكبيرة الاحرام فيحرم عليه أن يتكلم او يأكل او يمشي لغير عذر حتى تنتهي صلاته، فان الذي يدخل في الاحرام يحرم عليه أن يأتي بأعمال معينة. فهو لا يتطيب ولا يستعمل ما فيه طيب، ولا يقلم أظفاره ولا يأخذ من شعره ولا يلبس المخيط من الثياب ولا ينكح طالما كان متلبسا باحرامه حتى يؤدي نسكه. فهو في حالة امتناع ـ احرام ـ عن الأشياء المذكورة حتى ينتهي من أداء حجة او عمرته.

وكما يتخذ المصلي صلاته بقوله: الله اكبر، بعد اعداد نفسه طهارة وسترا للعورة واستقبالا للقبلة. فان المحرم يدخل في احرامه بنية النسك مع التلفظ به بأن يقول: لبيك عمرة. ثم يأخذ في التلبية: لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. وقبل أن يدخل في الاحرام فانه يعد نفسه اعدادا نفسيا روحيا بدنيا حتى اذا دخل في النسك دخل عن وعي وبينة وفهم لما سيقوم به. فهو يزيل شعر جسده الزائد من اماكنه المعهودة. ثم يقلم اظفاره ويغتسل ويتجرد من ملابسه العادية ويلبس الملابس غير المخيطة، ثم يتأمل ما هو مقدم عليه من عبادة، قد تكون مرته هذه هي الاولى والاخيرة في حياته كلها فيصحح قصده ويطهر بالتوبة قلبه ويستحضر عظمة رب البيت الذي هو مقبل على زيارته، ويتذكر خروجه من الدنيا اولا كطفل لا يملك شيئا من حطامها فقدر الله له فيها الارزاق ويسرها له، وخروجه منها آخرا اذا جاء اجله وانه لن يحمل منها معه الا عمله الذي هو وسيلته الى رضوان ربه. اذا استحضر هذه المعاني ودخل في احرامه كان في حفظ الله وكلاءته ورعايته، واقبل على نسكه اقبال الاخلاص والتقى والورع والصدق فيناديه رب العزة بأن احرامه احرام الطهر والقبول ومغفرة الذنوب.

الرياضة السعودية

محمد عبد الجواد لـ الشرق الأوسط:

•التدريب هو المجال الأرحب للاعب الكرة
•سانتانا أبلغني اعتزاله التدريب نهائياً

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حافظ:
شوقد نجم النادي الاهلي والمنتخب السعودي محمد عبد الجواد يقوم بأعباء مدرب فريق الشباب بناديه هذه الايام. فانتهزنا هذه الفرصة لنسأله عن تجربته كمدرب وان كان يرغب في الاتجاه لهذا المجال بعد الاعتزال.

قال: «لم اكن اظن ان التدريب مهمة شاقة الا بعد أن مارسته، ولكنه مع ذلك شيء محبب للنفس واعتقد انه المجال الأرحب للاعب الكرة وبالذات اللاعب الدولي ليفيد وينقل بعضا من خبراته وطرق التدريب العديدة التي عاشها لغيره وبالذات لفرق الناشئين والشباب.. واتمنى ان اكون مدربا في المستقبل بعد الاعتزال وبعد ان اتلقى دورات كافية لاعدادي لهذه المهمة.

● هل راودتك الرغبة في الاعتزال؟

ـ كثيرا، ولكنني سرعان ما اصرف النظر عنها لشعوري بأنني مازلت قادرا على العطاء. وبصراحة انا احب كرة القدم كثيرا وابذل جهدا كبيرا في التدريب والمحافظة على لياقتي لاستمر في ملاعبها واسأل الله ان يجنبني شر الاصابات.

● باعتبارك من اكثر اللاعبين الذين عمروا في مركز الظهير الأيسر في ناديك والمنتخب، من هم اشهر الذين ملأوا هذا المركز ومن تتوقع له ذلك مستقبلا؟

ـ تسلمت مسؤولية هذا المنصب من زميلي وصديقي ابراهيم مريكي في النادي الأهلي والمنتخب السعودي، وكنت متأثرا لأدائه ومن اكثر المعجبين به. واليوم ارى في بعض زملائي تفوقا في اداء مهمة هذا المركز ومن هؤلاء يوسف عنبر وعصام سفيان.

● ما رايك في الاحتراف؟

ـ الاحتراف شيء ضروري للوصول للمكانة العالمية في تطور اللعبة، ولكنه حاليا لا يصلح في مجتمعنا الذي لا يصدق ان يكون رزق اللاعب من الكرة، ولكن يمكن تطبيقه في المملكة لو تم تأمين مستقبل اللاعب، ولا ارفض ان اعلن احترافي لو وجدت الضمانات الكافية.

● ما هي آخر اخبار صديقك المدرب البرازيلي سانتانا بعد خروج فريقه من كأس العالم؟

ـ لم تنقطع اتصالاتي الهاتفية بالمدرب سانتانا، وقد اخبرني بعد عودته للبرازيل من المكسيك انه قرر اعتزال التدريب نهائيا ولن يعود لعالمه سواء في البرازيل او خارجها ورفض كل العروض التي تلقاها... وكلفني النادي الأهلي مؤخراً بتبليغه مواساة كل اسرة النادي لوفاة والده التي حدثت هذا الأسبوع، وطلب مني نقل تقديره لكل الرياضيين في السعودية، وذكر ان افضل فترة في حياته الرياضية كانت تلك التي قضاها في المملكة وانه ينوي قضاء جزء من اجازته بجدة.

محمد عبد الجواد

● هل لك كلمة اخيرة تود ان تقولها في ختام هذا اللقاء القصير؟

ـ نعم ومن زمان كنت اتمنى لو تتاح لي فرصة لأعبر عن محبتي واعتزازي بجريدة «الشرق الأوسط» التي اعتبرها صحيفتي المفضلة. وكثيرا ما ابدأ بقراءتها يومي كما وانها من الصحف القليلة التي تحرص على وجود دعاء ديني يومي بأسلوب شيق بالاضافة لتكامل موادها وصفحاتها المختلفة وارجو لكم التوفيق.

الهلال يواصل مرانه في معسكره الامريكي

لوس انجيليس ـ «الشرق الاوسط» من خالد القضيب:
يصل الخميس المقبل لاعبا نادي الهلال لكرة السلة يوسف العصيمي وسامي الجعفر للالتحاق بمعسكر الفريق المقام حاليا بولاية كاليفورنيا الامريكية وليرتفع عدد اللاعبين الى ٢٠ لاعبا.

من جهة اخرى سيجري الفريق تدريباته اليومية تحت اشراف مدربه ادوار جوزجان بمدرسة تعليم فنون كرة السلة التي يملكها لاعب الليكرز «ماجك» جونسون الذي سيلتقي بلاعبي فريق الهلال خلال اليومين المقبلين.

محمد المقرن رئيس بعثة فريق الهلال ونائب رئيس اللجنة الفنية والادارية صرح لـ «الشرق الاوسط» بان جميع اللاعبين يتمتعون بصحة جيدة وفعاليات المعسكر تسير على مايرام.. وسيخوض الفريق بعد ثلاثة ايام مباراة ودية مع فريق احدى المدارس الثانوية الصيفية ستكون كشفا فنيا لايقاعات اللاعبين لدى مدرب الفريق.

● ابراهيم القناص لاعب الكاراتيه بنادي الهلال وصل الى لوس انجيليس لاجراء عملية جراحية لاربطة ركبته اليمنى.

فهد صبيح يقرر الابتعاد والاتحاد يوافق على طلب الحجار

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من منصور البدر:
قرر الكابتن فهد صبيح مدير فريق نادي الاتحاد لكرة اليد الابتعاد عن النادي الى ان تحل مشكلته العملية والتي تتعارض مع مواعيد التمارين اليومية والمباريات التي يؤديها الفريق.

وقال فهد صبيح بعد ان اعلن هذا القرار لـ «الشرق الاوسط»: «لا استطيع ان اضحي بعملي الرسمي من اجل الاتحاد، وانا لازلت مستعدا لخدمة الاتحاد في اي مجال ولكن يجب ان يتدخل مجلس الادارة لتهيئة العمل المناسب لي كبديل لعملي الحالي والذي يتعارض مع مواعيد تدريبات الفريق ومبارياته مع بداية الموسم».

من ناحية اخرى وافق نادي الاتحاد على دفع المبلغ الذي حدده المدرب التونسي محمد المنصف الحجار وهو مبلغ ٤٠٠٠ دولار ليقوم بمهمة تدريب الفريق الأول لكرة اليد بالنادي.

وقد تم توقيع العقد مع المدرب المذكور واحمد مسعود نائب رئيس نادي الاتحاد.

وكان نادي الاتحاد قد حدد مبلغ ٣٥٠٠ دولار في حين اصر المدرب على الاربعة الاف دولار وقرر العودة الى تونس اذا لم يوافق مجلس ادارة الاتحاد على المبلغ الذي حدده. وقد وافق الاتحاد اخيرا على طلب الحجار ليعجل باستعداد الفريق بدلا من البحث عن مدرب آخر قد يستغرق العثور عليه فترة طويلة.

تونس تختار منتخبها للجودو للبطولة الافريقية

تونس ـ الوكالات: اختير ثمانية من مصارعي الجودو ضمن عشرين مرشحا لتمثيل تونس في البطولة الافريقية التاسعة التي ستقام في المغرب من ١٨ الى ٢٣ يوليو (تموز).

وذكرت تقارير صحفية نقلا عن محسن محجوبي المدرب الوطني ان مصارعي المنتخب التونسي قد يتألقون في أوزان ٧١ كجم بفضل حسن بن جمرة والـ ٩٥ كجم بفضل عبد المجيد سنوسي وما فوق ٩٥ كجم بفضل بشير خيري.

هذا ويجري منذ عشرة ايام في ضاحية تونس العاصمة تدريب المنتخب التونسي الذي تبارى عدة مرات منذ مارس (آذار) الماضي في اسبانيا والجزائر والمغرب. كما تقابل منذ بضعة أشهر في تونس مع فريق الجودو السوري.

وهنا اسماء افراد منتخب الرجال:
ما فوق ٩٥ كجم: بشير خيري.
ـ ٨٦ كجم: شكري غانا.
ـ ٧٨ كجم: صلاح ركيك.
ـ ٧١ كجم: حسن بن جمره.
ـ ٦٠ كجم: امير بهلول.
ـ ٦٥ كجم: حكيم كريمي.

العاب الكومنولث:

موقف الهند يزيد المنظمين توترا

نيودلهي ـ الوكالات: نفت الهند امس نيتها على تنظيم «العاب كومنولث» بديلة تشارك فيها منتخبات الدول التي قاطعت وستقاطع العاب الكومنولث التي ستنظم في مدينة ادنبره عاصمة اسكوتلندا في اواخر شهر يوليو (تموز) الجاري.

الشائعة انطلقت مساء اول من امس وبعد ساعات من اعلان الهند بانها وجهت رياضييها بعدم التوجه الى بريطانيا بانتظار القرار الرسمي حول المشاركة في الالعاب او مقاطعتها.

القرار الهندي سيتخذ ـ كما اعلن ـ بعد مؤتمر «دول المواجهة» الافريقية اليوم، ونفس الموقف ينتظر ان تتخذه ماليزيا. «دول المواجهة» الافريقية التي لم تكن قد اعلنت بعد مقاطعتها في مقدمتها زامبيا وزيمبابوي وبوتسوانا، واذا ما قررت هذه الدول المقاطعة لا يستبعد ان تلحق بها سيراليون وجامبيا من افريقيا وجايانا وترينيداد ـ توباجو وربما جامايكا من القارة الامريكية.

على صعيد آخر كانت هيئة العاب الكومنولث البريطانية قد حاولت «تبريد» الاجواء المحيطة بالالعاب عندما منعت العداءة زولا بد والسباحة آنيت كولي من تمثيل انجلترا على اعتبار انهما وهما اللتان ولدتا وترعرعتا في جنوب افريقيا، لم تمضيا وقتا كافيا في انجلترا خلال العام الماضي مع انهما تحملان جواز سفر بريطانيا.

لكن هذا الاجراء لم يرض الدول المقاطعة على اعتبار ان موضوع هاتين الفتاتين جانبي بينما السبب المباشر للمقاطعة هو رفض بريطانيا فرض عقوبات اقتصادية ضد النظام العنصري في جنوب افريقيا، كما اكنه وتر مؤيدي الحكومة من المحافظين اليمينيين الذين اعتبروا الاجراء «تنازلا» و «استسلاما للابتزاز».

منتخب الجزائر الجديد يلعب في اندونيسيا

الجزائر ـ الوكالات: سيشارك المنتخب الجزائري لكرة القدم في البطولة الدولية لكرة القدم التي تنظم في جاكارتا عاصمة اندونيسيا من ١٠ و ٢٠ اغسطس (اب) المقبل بمناسبة العيد الوطني الاندونيسي الى جانب منتخبات تشيلي ورومانيا وماليزيا وسنغافورة وتايلاند واندونيسيا.

هذا وكانت قد ادخلت تعديلات واسعة على تشكيل الفريق الجزائري بعد نتائجه السلبية في كأس العالم واقالة المدرب رباح سعدان. فلم يشترك اي من لاعبي الجزائر في الخارج وهناك اربعة فقط من اللاعبين الذين لعبوا في كأس العالم ضمن الفريق هم المدافع فضيل مغارية ومحمد قاسي سعيد والحارس الهادي العربي والمهاجم جمال مناد وهناك احتمال استدعاء الاخضر بلومي والحارس الاصلي دريد (المصاب) في وقت لاحق.

اصلاحات كروية بالجملة في بولندا

وارسو ـ أ. ف. ب: ستظهر كرة القدم البولندية في صورة جديدة مع انطلاق الموسم المقبل الذي يبدأ في ٣ اغسطس (اب) المقبل. وسوف تهبط اربعة فرق تحتل المراكز الاخيرة في الترتيب (من ١٦ فريقا مشتركا في بطولة دوري الدرجة الاولى) الى دوري الدرجة الثانية كما ستمنح نقطة اضافية لكل فريق يفوز بفارق ٣ نقاط وذلك تشجيعا على اللعب الهجومي.

هذا ويفكر المسؤولون في تغيير نظام مكافأة اللاعبين نظرا لان النظام الحالي «لا يشجع» اللاعبين على تحسين مستواهم.

رسالة قطر الرياضية

ايقاف ٣ لاعبي سلة قطريين لتخلفهم عن تحضيرات منتخب الشباب

الدوحة ـ «الشرق الاوسط» من جلاء جاب الله:
قرر اتحاد كرة السلة القطري ايقاف ثلاثة لاعبين لموسم كامل لتخلفهم عن المشاركة مع منتخب الشباب في استعداداته للبطولات المقبلة خاصة البطولة العربية التي ستقام في القاهرة خلال الشهر المقبل. اللاعبون هم ـ ناصر عبد الرحمن مراد ومنصور همام وابراهيم الملا.

وعلى صعيد آخر وافق اتحاد السلة على المشاركة في بطولة دول مجلس التعاون الثالثة التي ينظمها الاتحاد الكويتي خلال الفترة من ١٧ الى ٢٤ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل كما وافق على المشاركة في البطولة الثانية للاندية ابطال دول مجلس التعاون التي ستقام في الامارات ويشارك فيها فريق النادي العربي ممثلا للقطر، وقرر المشاركة في الدراسات الدولية للحكام العرب التي ينظمها الاتحاد المصري تحت اشراف الاتحاد العربي وتبدأ في القاهرة في اول الشهر المقبل.

● عقد مجلس ادارة الاتحاد القطري لكرة القدم برئاسة سلطان السويدي رئيس الاتحاد اجتماعا مع لاعبي المنتخب الاول لكرة القدم لشرح خطة الاعداد خلال المرحلة المقبلة والاطلاع على البرنامج الزمني للتدريب ومعسكر الاعداد.

المعروف ان الاتحاد كان قد اعلن اسماء لاعبي المنتخب وهم ـ يونس احمد واحمد الماجد واحمد الخياط ومحمد همام وعبد الله مبارك وعادل مال الله ومحمد مبارك ويوسف العدساني وابراهيم الرميحي وبلال السويدي وعيسى احمد ومحمد العماري وابراهيم خلفان ومبارك سالم وعلي الخميس وعلي زيد ومانع سعود وخالد سلمان وصالح عيد وسبعان سلام ويوسف احمد.

● يلعب المنتخب القطري لكرة القدم مباراة ودية مع المنتخب الياباني لكرة القدم يوم ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل ضمن الجولة يقوم بها المنتخب الياباني في دول المنطقة.

الرياضة المصرية

طه اسماعيل مدرب الاهلي الجديد يقول:

● لا تغيير في قائمة اللاعبين للموسم الجديد..
● الأهلي سيشارك في دورة الجزيرة الأردني..

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
صرح طه اسماعيل المدير الفني الجديد للفريق الاول لكرة القدم بالنادي الاهلي المصري ـ عقب توليه مهمته ـ بانه سيبدأ اعتباراً من اليوم، الأربعاء عملية اعداد الفريق للموسم الجديد وانه قرر الاشتراك في دورة الجزيرة الاردني بموعدها الجديد بين ١ و٧ اغسطس (آب) المقبل لتكون فرصة مناسبة له للاطلاع على اوضاع اللاعبين وتكوين صورة شاملة عنهم بغض النظر عن النتائج التي يحققها الفريق.

وذكر طه اسماعيل ايضا ان فترة الاعداد تتضمن رحلة الى رومانيا تلبية لدعوة من نادي ستيوا بوخارست بطل اوروبا خلال الفترة من ١١ الى ٢٠ اغسطس (آب) المقبل وتشمل مجموعة من المباريات القوية مع عدد من الفرق الرومانية التي تتمتع بمستوى رفيع بحيث تكون هناك فرصة اكبر للحكم على مستوى الفريق خلال مرحلة متقدمة من مرحلة الاعداد وقبل مباراتي باور ديناموز ممثل زامبيا في كأس حاملي كؤوس افريقيا اللتين تعدان اختباراً صعبا للجهاز الفني الجديد.

وعن مشكلة قيد اللاعبين التي تواجه ادارة الفريق في بداية كل موسم قال الشيخ طه «لقد طلبت في بداية الامر ان يتم التسجيل على ضوء تقرير الجوهري ـ مدرب الاهلي السابق ـ وحسن حمدي المشرف على الكرة.. نظراً لأنني لن استطيع تحديد الأسماء المطلوبة للقيد خلال هذه الفترة القصيرة ولكن المشكلة ـ الحمد الله ـ اصبحت منتهية باجراء مسابقة «٢١ سنة» التي ستستوعب عدداً من الناشئين يمكنني ان استعين بهم في الفريق الاول دون الحاجة الى قيدهم في قائمته التي لن تشهد اي تغييرات خلال الموسم الجديد، وسوف اعتمد خلال الفترة المقبلة على جميع اللاعبين شبابا ونجوما وسأخوض بهم البطولات المقبلة، وسيكون الملعب هو الفيصل لاي لاعب في الفريق خاصة بالنسبة للنجوم الكبار الذين يهمني عامل السن بالنسبة لهم بقدر ما يهمني ما يعطونه للفريق وأنا ارى انهم ثروة قومية ينبغي الحفاظ عليها وسأقوم بتوضيح هذه الصورة لجميع اللاعبين لازالة اي شك حول المرحلة المقبلة....».

من ناحية اخرى استقر طه اسماعيل على اختيار اجهزته الفنية والادارية والطبية المعاونة اذ يساعده عمرو ابو المجد وفتحي مبروك وعصام عبد المنعم مدربا لحراس المرمى والمقدم صلاح النافوري والدكتور حسين شاكر اختصاصيين للعلاج الطبيعي والدكتور محمد عبد الرحمن طبيبا فيما يتولى عزيز مبروك وحسن جعفر العمل الاداري.

اما فيما يتعلق بالناشئين فقد قرر طه اسماعيل وضع سياسة جديدة لفرقهم بحيث يشرف عليهم الجهاز الفني للكرة بشكل عام بدلا من تخصيص جهاز مستقل لهم ومن ثم فقد تأجل اعلان جهاز الناشئين لمدة اسبوع لحين الانتهاء من ذلك والاستقرار على العناصر المناسبة.

طه اسماعيل

اخر كلام في حكاية مدرب الزمالك.. هل يدرب ابو رجيلة الفريق؟

● اتجهت المشاورات بنادي الزمالك الى تكليف محمود ابورجيلة بتدريب الفريق في الموسم المقبل بعد ان فشلت المفاوضات مع زكي عثمان لتشدده في الشروط المالية وكان قد تعذر على الزمالك الحصول على موافقة اتحاد الكرة للاستغناء عن احمد رفعت مدرب الناشئين.

مفاوضات المهندس حسن عامر رئيس نادي الزمالك مع زكي عثمان كانت قد وصلت الى طريق مسدود بعد ان رفع زكي عثمان قيمة عقده الشهري الى الاربعة الاف جنيه بدلا من ثلاثة الاف جنيه ومطالبته بعشرة آلاف جنيه عند توقيع العقد الذي اشترط ان يكون لمدة عامين..

بعدها اتجهت الانظار الى ابورجيله الذي من المنتظر ان يستمر معه حمادة امام مشرفا على الفريق وباقي جهاز الكرة السابق محمود سعد مساعدا للمدرب وفكري صالح مدربا لحراس المرمى وحمدي يوسف اداريا.

فريق الزمالك بدا اول امس تدريبات فترة الاعداد تحت قيادة محمود سعد وسيشترك الفريق في دورة نادي الجزيرة الاردني بعد تعديل موعدها بحيث تبدأ اول اغسطس (أب) وتنتهي يوم ١٠ اغسطس (أب) المقبل ويشارك فيها مع الزمالك فريق النادي الاهلي القاهري والجزيرة والفيصلي من الاردن وفريق من سورية وآخر من العراق.

رسالة لبنان الرياضية

النجمة تتلقى دعوات من عدة أندية عربية

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد دالاتي :

عاد الى بيروت أخيراً، أمين عام نادي النجمة اللبناني منير ياسين بعدما مثل ناديه في مؤتمر توأمة الاندية العربية، الذي عقد في مدينة الرباط المغربية، وحضره ممثلو أربعين نادياً ينتمون الى ١٣ دولة عربية هي : لبنان والكويت، والسعودية وسلطنة عمان وسورية والاردن والمغرب وتونس واليمن واليمن الديمقراطي وفلسطين.



وقال ياسين بعد عودته الى بيروت انه لقي ترحيباً واهتماماً من جميع المشاركين، نظراً للظروف الصعبة التي يمر بها لبنان. وان السيد عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم ادار مناقشات المؤتمر بحنكة ومسؤولية فشرح الاهداف التي أملت على الاتحاد العربي ورئيسه الأمير فيصل بن فهد عقد هذا المؤتمر الذي يمثل خطوة رائدة في مسيرة الاتحاد الناجحة.

وأضاف انه ممثلا النجمة وقع عقود التوأمة بين الاندية المشاركة، وكان عقد نادي النجمة مع نادي المغرب الفاسي، والنادي العربي الكويتي.

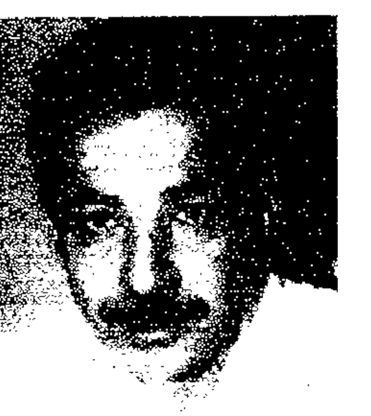
وبالنسبة للدعوات التي تلقاها النجمة قال ياسين : «تسلم النجمة عدة دعوات أولها من المغرب الفاسي والعربي الكويتي بالاضافة الى ثلاث دعوات اخرى من النادي العربي القطري والهلال السعودي والآهلي الأردني. وسيتم تحديد مواعيد هذه الزيارات بعد موافقة مجلس الادارة عليها».

كما ارسل نادي النجمة برقية تهنئة للأمير فيصل بن فهد على الجهود التي بذلها من اجل انجاح التوامة، واطلاق بطولة التوأمة العربية الأولى خلال العام المقبل في المملكة العربية السعودية.

● عقدت اللجنة التنفيذية للجنة الأولمبية اللبنانية اخيراً اجتماعاً في المديرية العامة للشباب والرياضة برئاسة الشيخ غبريال الجميل، شرح خلاله الزميل ناصيف مجدلاني ـ بصفته رئيساً للجنة الفنية المكلفة من قبل اللجنة التنفيذية درس واقرار اشتراك لبنان في الدورة العاشرة للالعاب الآسيوية التي ستقام في سيوول خلال شهري سبتمبر واكتوبر (ايلول وتشرين الاول) من العام الحالي ـ جميع مراحل الاتصالات التي اجريت مع الاتحادات الرياضية للألعاب الفردية؛ وأوضح ان اللجنة الاولمبية لم تبلغ سوى بقرار وزارة التربية الوطنية بتخصيص ٥٠ ألف ليرة لبنانية للاشتراك في الدورة المذكورة بالاضافة الى البرقية التي تسلمتها من اللجنة المنظمة للدورة بموافقتها على تحمل نفقات اقامة ثلاثة افراد من البعثة اللبنانية.

وتقرر الموافقة على طلبي اتحادي السلاح والسباحة بالاشتراك في الدورة على نفقتيهما وامهال اتحاد رفع الاثقال اسبوعاً لتسلم رده النهائي بصدد الاشتراك بالدورة على نفقته.

ثم عقدت الجمعية العمومية للجنة الأولمبية اللبنانية اجتماعا برئاسة الجميل وحضوري نائب الرئيس الزميل مجدلاني والفرد دبس ومندوبي ١٣ اتحاداً رياضيا هم : فؤاد رستم (التجذيف) وطوني خوري (كرة السلة)، ومحمد القيسي (رفع الاثقال)، ومنير شومان (السباحة)، وخليل نحاس (الرماية)، وعبد الرؤوف القيسي (المصارعة)، وفؤاد روكز (السلاح)، ورولان الجميل (الجامعات)، وميشال سمن (التزلج)، وميشال تاكوزي (الجودو والكاراتيه)، وطانيوس المير (الدراجات)، وعبد الله شهاب (العاب القوى)، وميشال سباط (كرة الطاولة).



منير ياسين.

وتقرر في نهايته تكليف اللجنة الفنية بتحديد عدد أفراد البعثة اللبنانية ودرس كيفية توزيع المساعدات المتوافرة على الاتحادات المشاركة.

● حصل على وسام الأرز الوطني من رتبة ضابط كل من الدكتور لبيب بطرس لنشاطه الاعلامي في الحقل الرياضي، وخضر طرابلسي لنشاطه العملي في الرياضة.

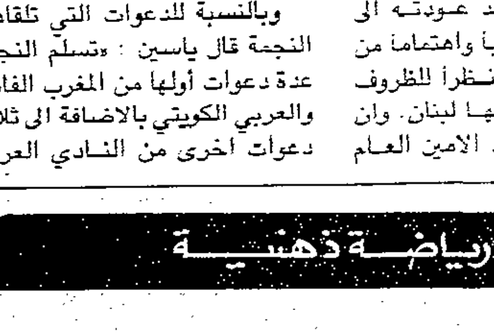
مما يذكر ان الدكتور بطرس قدم للمكتبة العربية الرياضية عدة مؤلفات، وهو اللبناني الوحيد منذ العام ١٩٧٣، الذي يحمل درجة دكتوراه في التربية الرياضية.

أما الطرابلسي فهو حكم دولي في رفع الاثقال، ودرب أبطالا دوليين مثل مصطفى اللحام ومليح عليوان وسليم الخطيب، وهو والد الابطال الدوليين محمد وجمال وزهير، واحمد حارس مرمى منتخب الكويت السابق في كرة القدم.

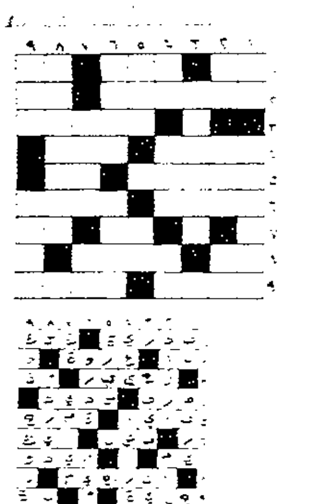
كرم يسبق غانم في رالي الطرق الوعرة

● نظم النادي اللبناني للسيارات والسياحة اخيراً رالي الطرق الوعرة على طرق شبروح وحراجل وفاريا ومزرعة كفرذبيان وقناة باكيش وفقرا في جبل لبنان وبلغت مسافة الرالي ٣٠٠,٩٠١ كيلومتر، قطعها المتسابقون على ست حلقات تضمنت كل حلقة ثلاث مراحل خاصة بالسرعة على طرق صخرية وترابية وعرة اختبرت خلالها قوة السيارة ومهارة السائق ويقظة معاونه.

فاز ببطولة الرالي نبيل كرم بسيارة «بورش ٩١١» محرزاً فوزه الثاني هذا العام بعد تتويجه بطلا لرالي الربيع. ونافسه بطل رالي العام الماضي سمير غانم الذي حل ثانياً.



رياضة ذهنية



أفقيا

عموديا

يشاهد ضد
بخت قدم
شكوك تصوير
ركاب قبعة
مليون خضار
جاف شبكة
مواد شك
مصدر عثر
محامي اعتمد
صدر

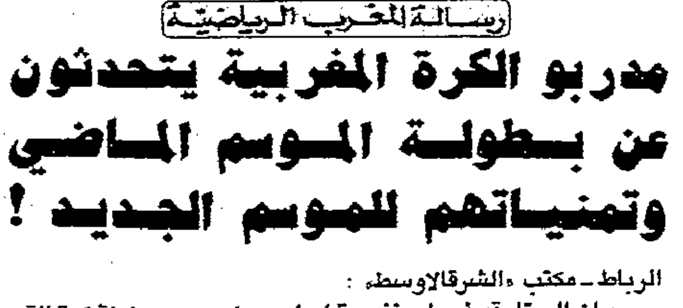
طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة، وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

دولة آسيوية

نيقوسيا

رسالة المغرب الرياضية



مدربو الكرة المغربية يتحدثون عن بطولة الموسم الماضي وتمنياتهم للموسم الجديد !

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

مع ان الستار قد اسدل منذ عدة اسابيع على دوري بطولة كرة القدم المغربية (للدرجتين الاولى والثانية)، فان الغموض مايزال يكتنف القرارات التي ستحدد نظام الدوري خلال الموسم المقبل، ويلاحظ ان بطولة الدوري السابق تركت انطباعات في الوسط الرياضي كان اغلبها سلبياً. واذا كانت أهم ايجابيات هذه البطولة هو تعود اللاعبين الدوليين على لعب ثلاث مباريات في اسبوع واحد لاكتسابهم الخبرة اللازمة لمواجهة المنافسات الدولية، فان سلبياتها تتلخص في التالي :

ـ ماراثونية البطولة التي استمرت ٣٨ اسبوعاً مما أفقدها المتعة والاثارة والمتابعة لمعرفة نتائج الصراع بين الفرق.

ـ الصعوبات التي واجهت جل الاندية بسبب نقص اللاعبين، وكذلك العجز المالي الذي انعكس على مداخيلها الاسبوعية.

ـ الملل الذي أفقد صراع الفوز بالبطولة حلاوته مع اقتراب الموسم من نهايته.

يضاف الى ذلك، ان بطولة دوري موسم ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦ انطلقت في ظل وجود اتحاد كروي مؤقت، قبل انتخاب اعضاء الاتحاد الحالي وكذلك تأخير انطلاقة الموسم.

ولعل اقرب من عايش مراحل دوري بطولة هذا الموسم، هم المدربون الذين واجهوا صعوبات في ايجاد اللاعب البديل الذي سيعوض اللاعب الاساسي. لذلك كان لنا موعد مع ثلاثة منهم لرصد مختلف المشاكل التي عرقلتها بطولة طويلة صعبة مملة، وتقييم الحصيلة :

الاخلال بتطبيق البرنامج !

يقول المدرب حمادي حميدوش الذي درب فريق النادي المكناسي احد اندية وسط الترتيب (احتل المركز السابع) :

«لقد كانت بطولة صعبة حقاً لطولها بسبب وجود عشرين فريقاً، مما اثر بشكل كبير على الاندية الصغرى المفتقرة الى الامكانيات، لذلك احتلت جميعاً المراكز العشر الاخيرة. اضافة الى ان البرنامج الذي وضعته ادارة الاتحاد لم ينجز مما احدث اضطراباً لجل الاندية ! مثلا فريق ينطلق لاحراز النتائج الايجابية، ويجيء التوقف المفاجيء للبطولة فيفقد الفريق حماسه لمواصلة الانطلاقة التي بدأ بها مما يؤدي الى اهتزاز نتائجه وفقدانه للجدية التي بدأ بها دورات البطولة !

كذلك لاحظنا في دوري هذا الموسم، ان كل الفرق الكبرى حاولت الوصول الى خط النهاية ولم يبق منها في النهاية إلا الوداد (صاحب اللقب) والرجاء «عملاقا» الدار البيضاء. لانهما يملكان وسائل مادية اكثر، والصعوبة بالنسبة للصغار كانت تتزايد بتزايد الدورات... وبرأيي لو ان البطولة اقتصرت على ١٦ فريقاً لكان التنافس قوياً بين خمس فرق على الاقل، وعندها سوف يكون للصراع نكهة خاصة».

ويمضي قائلا : «عاش عدد من الاندية مشاكل لا حصر لها، من ذلك تغيير المدربين، وحبذا لو فكر الاتحاد في تخفيض عدد الفرق المشاركة في الدوري الى اقل من ١٦ فريقاً حتى يكون التنافس أقوى. وفي رأيي ولايجاد حل لما عشناه هذا الموسم لا بد ان يكون الموسم المقبل موسماً أبيض لنتهيأ بعد موسمين لاجراء بطولة في مستوى جيد يرفع مستوى كرة القدم المغربية».

ضاعت حلاوة التتويج في خضم التلاعب بالنتائج !

محمد بلطام مدرب فريق الاتحاد الفاسي صاحب المركز الثالث عشر كان يتحدث بصراحة يحرص كثيرون على تجنبها فهو يقول :

«كانت البطولة طويلة صعبة تفوق طاقة اللاعب الهاوي، لذلك لم يكن بامكان اللاعبين متابعتها بنفس الحماس والاندفاع، خاصة حين نعلم ان اغلب الاندية تفتقر الى اللاعب البديل الذي يتوفر على نفس المؤهلات التي يمتلكها اللاعب الاساسي في حال غيابه اثر اصابته... اما ثاني العوامل التي اسهمت في اهتزاز حصيلة الدوري فغياب لاعبي المنتخب الوطني عن المشاركة مع انديتهم في كثير من المباريات مما قلص عطاء البطولة، لذلك لم تتمكن فرق كثيرة من الظهور بمستواها الحقيقي واكثر الفرق المتضررة فريق الجيش الملكي، وفريق النادي القنيطري...».

«.. التحكيم كان ضعيفاً هذا الموسم، وهذا التدهور بدأت بوادره منذ الموسم الماضي وازدادت اخطاء الحكام واصبحوا يتحكمون في نتائج المباريات عبر سلوك بعيد عن الاخلاق الرياضية ! لذلك فقدت البطولة متعتها وجديتها خاصة ان بعض الاندية سلكت طريقاً للفوز لا يمت للرياضة بصلة، واستخدمت التحكيم مطية لذلك، وعليه لاحظنا ان الفرق المتنافسة على لقب البطولة حصلت على نتائج الفوز داخل وخارج ملعبها، وكلها كانت نتائج «مغشوشة» مما أساء الى سمعة هذه الفرق، لذا لا يمكن ان نتحدث عن الفريق البطل، او نقيم نتائجه لانه لا يستحق ما حققه وهذا رأي جل الرياضيين والمتتبعين».

نتوقع نظاما جديدا !

اخيرا يقول بوشعيب غالي مدرب فريق نادي المغرب الفاسي، احد الاندية التي كانت طرفا في صراع التنافس لاحراز لقب البطولة :

«كانت تجربة لعب موسم بعشرين فريقاً ذات ملامح غير واضحة. وبعد اجراء دورات الموسم الثمانية والثلاثين اتضح ان بطولة هذا الموسم كانت مملة، إذ لا يعقل اجراء مباراة في ظل نظام الهواية الذي أثبت عدم مواكبته لتطلعات الكرة المغربية، ولعب ثماني مباريات في مدة شهر، كلها عوامل تأكد ضعف مردوديتها بل وعدم صلاحية هذا النظام، كما تأكد ان اللاعب لن يستطيع تحمل كل ذلك مما أثر على عطاء اللاعبين، وعلى مستواهم الفني والجسماني وكان المستفيد الوحيد من هذه البطولة لاعبو المنتخب الوطني، سواء على صعيد اجراء ثلاث مباريات في الاسبوع الواحد، أو اللعب وقت الظهيرة بحرارة تماثل الحرارة التي كانت في المكسيك...».

«.. الآن عادت الأمور الى ادارة الاتحاد التي يجب ان تستخلص الكثير من العبر من هذه التجربة، وعليها في الموسم المقبل السعي لاحداث نظام يكفل الراحة للاندية لخوض بطولة شيقة وممتعة.. لقد كثر الحديث عن مشروع جديد لنظام الدوري المغربي، ونأمل ان تفوق ايجابياته سلبياته..».



حميدوش

محمد بلطام



بوشعيب غالي

مسرح القسوة !




د. سمير سرحان

« مسرح القسوة » اصطلاح ادخله الكاتب والناقد المسرحي الفرنسي انتونان ارتود واستعمله نقاد المسرح من بعده (توفي ارتو في العام ١٩٤٧)، لكي يصفوا الأعمال المسرحية التي تتأثر بنظرية ارتو في الكتابة المسرحية والتمثيل والاخراج. وعلى وجه الخصوص تبلورت في انجلترا في الستينات تلك المدرسة التي تسمى مسرح القسوة وعلى راسها المخرج العظيم بيتر بروك وزميله المخرج شارلز مارووتز. ومنذ العام ١٩٦٥ وبيتر بروك يعمل باستمرار ما بين لندن ونيويورك حتى انه ليقال إن بروك وفرقة شكسبير الملكية التي يعمل بروك كمخرج دائم بها كانا السبب في انقاذ برودواي في الكثير من مواسمه. ولذلك فالاهتمام ببروك وفنه وتعاليمه في امريكا أصبح أقوى من اي وقت آخر، وبالأخص لنسبة لتعاليمه الخاصة « بمسرح القسوة » والتي بدأ الممثلون والنقاد في أمريكا يولونها كل الاهتمام. وفي العام ١٩٦٣ كون بيتر بروك بالمشاركة ايضا مع زميله شارلز مارو ويتز فرقة تجريبية من اثني عشر ممثلا وممثلة لم يسبق لهم ان اكتسبوا اي خبرات مهنية ما عدا كونهم خريجين من المعاهد الفنية المختلفة. ومع هذا الفرقة بدأ تدريباته ونظريته المستمدة من نظريات « ارتو » الفرنسي. وبعد شهور طويلة من التدريب الشاق خرجت عروض الفرقة الى الوجود، واطلق النقاد على العروض « مسرح القسوة » .. وسأحاول في السطور التالية ان اعرض اهم مظاهر التكنيك التمثيلي في هذه المدرسة .

من اهم التدريبات التي يجريها بروك لتخليص الممثل من الاستجابات المسرحية التقليدية التي تعود عليها من طول تمثيله او رؤيته للمسرح التقليدي هو ذلك التدريب الذي يطلب فيه الى الممثل ان يقوم باداء قطعة شهيرة لمدة دقيقتين، ولتكن مثلا مونولوج « هاملت » (الحياة او الموت تلك هي المشكلة) ومن الطبيعي ان الممثل سوف يستعد تلقائيا لأداء هذه القطعة بطريقة تقليدية او على الأقل سوف يحاول تقليد احسن الممثلين الكبار الذين قاموا بهذا الدور. ولكن بروك يقاطعه بعد الثواني الأولى ويطلب إليه ان يمثل في الوقت نفسه سطرا من « الملك لير » فيفاجأ الممثل بخروجه من (المود) نهائيا ودخوله في حالة نفسية اخرى، ثم بعد ثوان يطلب اليه بروك تمثيل سطر من مشهد الشرفة في « روميو وجولييت » الخ. وهو لا بد ان يمثل هذه السطور وهو ماض في تمثيله لمونولوج هاملت. وفي هذه الحالة يكون على الممثل كما يقول بروك ان يلعب بثلاث كرات في وقت واحد، وصعوبة التدريب تكمن في ان الممثل لا بد ان يحتفظ بتسلل المشهد الأصلي وتماسكه بينما هو يمثل في الوقت نفسه شخصيات ومشاهد أخرى مختلفة تماما، وأهمية التدريب تكمن في امتحان قدرة الممثل على الاستجابة العاطفية السريعة والتحكم في خروجه ودخوله في حالات نفسية متباينة .

وهناك تدريب آخر يساعد الممثل على الربط بين الأشياء والانفعالات التي تولدها هذه في نفسه على خشبة المسرح. ويبدأ التدريب بأن يقذف المخرج الى المسرح بشيء ما، فأس مثلا او سكين ويطلب من الممثل ان يبني على هذا الشيء او يولد منه انفعالا معينا يقوم بادائه بالتمثيل الصامت ـ ثم ما أن يستقر الممثل على استخراج انفعال ما من هذا الشيء الذي رمي به المخرج حتى يرمي اليه بشيء آخر، حقيبة مثلا او فردة حذاء ... الخ، وبذلك يضطر الممثل اما ان يخلق مشهدا آخر يبنيه على الشيء الجديد او أن يخلق انفعالا جديدا مولدا من هذا الشيء الجديد ويصل بالانفعال السابق وبذلك يخلق مشهدا متصلا .

ويتصل بهذا التدريب تدريب آخر يطلق عليه « الارتجال المتقطع » ووظيفته تدريب الممثل على الاستجابة الفورية لكل عامل جديد يطرأ على الدور الذي يمثله، وكذلك تدريبه على الاستجابة الفورية لكل شخصية جديدة تدخل المسرح. ويبدأ التدريب بأن يقوم احد الممثلين بتمثيل حدث بسيط (كالحفر مثلا، او طلاء جدار الخ) ثم يبدأ عدد من زملائه الممثلين باختيار أحداث معينة تتصل بذلك الحدث البسيط الذي يؤديه الممثل الاول ... وعلى سبيل المثال: الممثل « أ » يدخل المسرح وهو يمثل الحفر بفأس ثم يبدأ الممثل « ب » في تمثيل الحفر بحفارة ميكانيكية ثم يبدأ الممثل « ج » اخراج التراب من الحفرة ويمثل « د » رئيس عمال يوجههم الى ما يفعلونه .. هكذا وبعد أن يتم توثيق الاتصال بين هذه الأحداث كلها يدخل ممثل جديد ويقوم بأداء صوت لا علاقة له مطلقا بالأحداث السابقة (كأن يمثل شاعرا يلقي قصيدة غنائية في مجموعة من الناس مثلا) وعلى الفور لا بد للممثلين الآخرين أن يكيفوا انفسهم على الفور امام المشهد الجديد ويستجيبوا استجابة فورية للحالة الغنائية التي تخلقها قصيدة الشاعر مثلا .

وغالبا ما يفهم الممثلون اصطلاح (الإيقاع) في المسرحية فهما عاما لا يعتمد على تجربة فعلية محسوسة. فالإيقاع كما يدرسه الممثل هو حركة الحدث سواء أكانت سريعة ام بطيئة وتتابع الإيقاعات على طول المسرحية يخلق ما نسميه « بالتون » الذي يخلق بدوره المفهوم أو الأثر العام الذي تؤديه المسرحية ، وكثيرا ما يكون إيقاع المسرحية عاملا في نجاحها أو فشلها « فالخرتيت » مثلا ليونسكو وكذلك « الكراسي » للمؤلف نفسه تعتمد على سرعة الايقاع في الاداء حتى انه إذا قدم مخرج هاتين المسرحيتين بايقاع بطيء كان ذلك سببا في تغيير المعنى الذي اراده المؤلف منها. ولذلك فبروك يعتبر أن تدريب الممثل على الاحساس بالايقاع يماثل في اهميته تدريبه على التمثل، وهو يعتبر ان الممثل لا بد أن تكون له خبرة محسوسة جدا بالأصوات وليس مفهوما نظريا عن الإيقاع في الدراما. ولذلك فهو يجري التدريب التالي مع ممثليه: يعطي كل ممثل شيئا معينا، حلة مثلا أو صندوقا أو عصا الخ .

ثم يسأل الممثل أن يعتبر هذا الشيء آلة موسيقية ويجرب اكتشاف امكاناتها الصوتية والموسيقية ويبدأ كل ممثل في استخدام الشيء المعطى له استخداما موسيقيا، فمثلا صاحب الصندوق « يطبل » عليه وصاحب العصا يقرع بها بطريقة منغمة على الأرض وعلى الحائط. والنتيجة التي يراد الحصول عليها من التدريب أن يكون الممثلون من هذه الأشياء اشبه بالاوركسترا يصدر اصواتا متناغمة بعضها مع بعض، وهذا شيء صعب جدا. هذا هو الجزء الأول .. اما الجزء الثاني من التدريب فيبدأ عند نجاح الممثلين في « خلق إيقاع » منها. فصاحب الصندوق مثلا يصدر إيقاعا سريعا بحيث يتوافق الإيقاع السريع والإيقاع البطيء في الوقت نفسه.

وعن طريق التدريب يحدد بروك طبيعة الايقاع بطريقة عملية. ثم يبدأ بعد ذلك التدريب على إخراج إيقاعات معينة عن طريق الصوت أيضا ـ الصوت البشري ـ دون استخدام كلمات، ويصاحب التعبير عن الايقاع بالصوت حركات جسمانية تعبر عن الايقاع نفسه وتتوافق مع حركات جسمانية أخرى لممثلين آخرين تخلق في مجموعها ايقاعا كليا .

والتدريب التالي من اهم التدريبات التي يجريها بروك لضبط استجابات الممثل الانفعالية وتدريبه على الانتقال من انفعال إلى آخر. ويبدأ التدريب بان يقول بروك للممثل: « لنفرض انك عدت إلى شقتك بعد الظهر بعد يوم حافل بالعمل، متعبا وجوعان. ولنفرض انك فتحت باب الشقة ودخلت وخلعت جاكتتك ثم تناولت كوبا من الماء وجلست الى المائدة التي في وسط الصالة. واذا بك ترى على المائدة خطابا. عندئذ تضع كوب الماء، وتفتح الخطاب وتبدأ في قراءته. ولنفرض ان الخطاب يحتوي على اخبار في منتهى الاهمية بالنسبة لك. (لا يحدد بروك مضمون الخطاب بل يترك للممثل تحديده حتى يستطيع الممثل ان يخلق الانفعال بنفسه). عبر عن الحالة الانفعالية التي يولدها الخطاب في نفسك فجاة ويبدو هذا التدريب في جوهره بسيطا. فحتى اللحظة التي يرى فيها الممثل الخطاب على المائدة لا يتطلب منه الموقف سوى ان يمثل على طريقته الطبيعية ومنهج ستانسلافسكي .. اما لحظة رؤية الخطاب فهي التي تحدد قدرة الممثل على الاستجابة العاطفية. وقد رأى بروك ان بعض الممثلين يمضون في استخدام المنهج الطبيعي حتى بعد رؤية الخطاب،، فبعضهم من قفز من الفرح تعبيرا عن سعادته لما جاء في الخطاب، وبعضهم من تهالك عن الكرسي ومضى في بكاء صامت حزين .. الخ .

ولكن بروك رفض هذه الاستجابات الطبيعية وطلب الى الممثلين ان يبحثوا لأنفسهم عن استجابات من نوع آخر. وبعد عدد من المحاولات اعمل فيها الممثلون لخيلتهم، بدأ بعضهم في اصدار أصوات معينة اشبه بأصوات حيوانات جريحة او مخلوقات غريبة في غابة مظلمة .

ولم تكن هذه النتائج مرضية كل الرضا إلا انها عملت الممثل الا يستسلم لاستجابة الطبيعية التي قد تحدث له في الحياة، وإنما يحاول خلق استجابات (مؤسلبة) اي استجابات تؤدي العاطفة او الانفعال بطريقة غير مباشرة ولا تقلد هذا الانفعال حرفيا كما يحدث في الحياة وكذلك كان من نتيجة التدريب أن استطاع الممثلون أن يكيفوا انفسهم على الانتقال من حالة عاطفية هادئة جدا الى حالة اخرى عنيفة جدا في اقل من ثانية .

ومن التدريبات المهمة جدا ذلك التدريب الذي يجريه بروك ليضمن قدرة الممثل على الاحساس بما يعتمل داخل الشخصية حتى ولو كان الحدث الظاهري في المشهد المعين يناقض احساس الشخصية الداخلية .. ويرتبط التدريب ايضا بمحاولة تخليص الممثل التقليدي من عادة الانتقال المنطقي المتسلسل من انفعال الى آخر، فقد تعود الممثلون التقليديون ان ينفعلوا من انفعال « أ » الى انفعال « ب » الى انفعال « ج » ... الخ وليس ان يحسوا بهذه الانفعالات الثلاثة في وقت واحد .

ولذلك فان التدريب يقوم على افتراض وجود رجل خارج من السجن حديثا وهو يقابل مدير إحدى الشركات لكي يلحقه بالعمل في الشركة. وحاجته الشديدة الى العمل ليست فقط حاجة مادية وإنما هي ايضا حاجة اجتماعية لانه يريد أن يصبح من جديد إنسانا يحترمه المجتمع. ولكنه في الوقت نفسه رجل متكبر ولا يستريح الى شخصية المدير.

ويقسم بروك هذه الشخصية الى عدد من الممثلين يلعب الممثل الرئيسي فيهم دور الحدث الظاهري (اي الرجل عند جلوسه في مكتب مدير الشركة) اما باقي الممثلين فيلعبون اصواتاً داخلية في هذه الشخصية نفسها. وما أن ينطلق الممثل الاول بجملة أو يجيب على سؤال من أسئلة المدير حتى تبدأ الشخصيات الأخرى في التعبير عن انطباعاتها الداخلية المختلفة إزاء هذا السؤال الذي قدمه المدير وهذه الاجابة التي اجابتها الشخصية .. وكما سبق القول فهذه الشخصيات كلها هي نوازع داخلية، فمثلا أحدها جبان يريد أن يقبل المدير حتى يحصل على العمل، والثاني يكره المدير ويود لو قام وصفعه على وجهه والثالث يتساءل اذا كان المدير « يستلطفه » أم لا، ووظيفة هذا التدريب ـ كما هو واضح ـ هو التدريب للممثل على الاحساس بمجموعة متناقضة من الانفعالات في وقت واحد .

هذه هي بعض التدريبات المهمة التي يستمدها بروك من مدرسة « مسرح القسوة » التي كان لانتونان ارتو فضل التبشير بها. ولا يهم بالنسبة لنا في حركتنا المسرحية الناهضة إن كانت هذه التدريبات ترتبط باسم مدرسة معينة او اصطلاح معين وانما اردت ان اعرضها هنا لعل فيها ما يفيد ممثلينا وهم في طريقهم لبناء مسرحنا اليوم. وقد اثبت هذه التجارب فائدتها الكبيرة بالنسبة للممثلين في امريكا واوربا حتى أن بعض هذه التدريبات اصبحت من المقررات الثابتة في اقسام المسرح بالجامعات الكبيرة بالولايات المتحدة . ● القاهرة

الكلمة مدار :

الحضارة والتاريخ

لم نكن بحاجة لكثير من الوقت لياخذنا الحوار للفكرة التي تعتبر اساس الوجود الحقيقي لاي شعب كان، هذه الفكرة التي تستند إلى معنى الانتماء إلى تراث ثابت وعميق، ومن ثم التجذر فيه لتكوين بنية النمو الاعلى لوجود هذا الشعب الذي تمثله الحضارة الاتية .

الفكرة إذن ـ وكما طرحها صديق في حوارنا ـ لا حضارة وتطور معاصرين لشعب بلا تاريخ وتراث حضاري متكامل، لان شجرة الحضارة العصرية بكل ملامحها لا يمكن ان تنمو في اي مناخ مهيا ومعد تكنولوجيا مهما بلغ التطور إن لم تكن لها جذور تمتد بعيدا في ارض التراث والتاريخ .

إن الفرد الانسان الذي يعتبر النموذج للشعب كمجموع يحمل ملامح هذا المجموع ومشكلاته وفكره وثقافته. ومادام هناك فراغ في التاريخ والتراث فلن يجد هذا الفرد ما يعتمد عليه وما يتمثله ليبني بتاثيره ومن خلاله حضارة زمنه .

وعندما يكون فكر الفرد وثقافته فارغين ومزيفين فمما لا شك فيه إنه لن يبدع، ولن يعطي مهما حاول إلا من خلال الفراغ والزيف. مما يؤدي إلى حدوث الخلل الشامل في الوضع الفكري والثقافي ومن ثم الحضاري كله. يضاف إلى ذلك الرغبة الفعلية في الاندفاع إلى الامام وبناء الحضارة المناسبة للزمان والمكان، كذلك درجة الهمة الفردية والعامة لتحقيق شيء حضاري مختلف .

اعتمادا على هذه الفكرة يمكننا ان نتوجه بفكرنا في رحلة شاملة. نبحث فيها في كل الاتجاهات وبين كل شعوب العالم عن الاصالة الحقيقية لثقافتها وفكرها المعاصر. فماذا نجد ؟ ربما لن تكون مفاجاة لنا إذا اكتشفنا ان شعوب الشرق الاوسط وفي مقدمتها الشعب العربي،

وبالاتجاه شرقا حتى الصين وغربا حتى أواسط القارة الاوروبية، وفي بعض أجزاء افريقيا، هذه الشعوب ذات تاريخ حضاري عريق يمكن ان يكون معينا للعطاء الابداعي الفكري المستمر حتى الوقت بتواتر بنائي، وإذا ما وجدنا ان بعض هذه الشعوب قد عانى من فترة ضمور او انكماش حضاري فمما لا شك فيه إن ذلك يكون بتاثير التخلف عن المواكبة ، وقطع التواصل مع التاريخ، او بضغط الاستعمار بكل اشكاله، ومع ذلك فإن العودة إلى طريق التقدم ليس صعبا. اما الشعوب المرتحلة إلى مناطق جديدة بدافع الهجرة والبحث، فهي ايضا لن تستطيع بناء حضارة وفكر جديد إلا بالاستناد الى ماضيها الأصلي،

وتكون طبيعة الشعب نشيطا ام كسولا هي المؤثر الاول، والمثال في الاميركيتين .

ومؤكد انه لا حضارة لشعب بلا تراث وتاريخ !

● حاتم صادق

● لحظات ثقافية:

استقلالية المسرح العربي المفقودة (٦)

بقلم : بول شاوول

ويكمل الصوت الآخر الذي يسخر من محاولة فصل المسرح عن المؤسسة وعزله، ومن الآراء المتعالية والمثالية وغير الواقعية ويقول: نعم! المسرح لم يعد مستقلا. ولم يعد يتمتع بكيانية خاصة به. ارضه المستباحة تنضم يوما بعد يوم إما إلى السينما وإما إلى التلفزيون، والفيديو. كانه صار بلا ارضه ولا أهله وبلا علاقات تميزه؛ بل كانه صار تابعا للسينما وللتلفزيون، او محطة مؤقتة لهما. كيف ؟ مثلا : هناك اولا معاهد الفنون والاقسام المسرحية فيها في العالم العربي. هذه الاقسام قامت اولا واخيرا لتخريج رجال المسرح، حتى ممثلين وتقنيين ومخرجين، وتدريبهم وتهيئتهم وإعدادهم لخدمة المسرح، وقد اطلعت هذه المعاهد فنانين وتقنيين كبار للمسرح .

واللائحة تطول وتطول. لكن ماذا يحدث: تتعب هذه الاقسام بتكوين الكادرات المسرحية، وتتجه هذه الكادرات إلى المسرح لكن ما إن تدخل في اللعبة وتلمع في المستويات الفنية والتقنية الشتى، حتى تسرقها السينما ومن ثم التلفزيون، وتهجر المسرح إلى غير رجعة: فالتلفزيون محطة « إشعاع » بلا حدود للشهرة ومصدر مال يفوق بما لا يقاس المسرح. فالمجد للتلفزيون من طرفيه: الشهرة والمال. وهناك العنصر الآخر المهم: إن العمل في التلفزيون وفي السينما اسهل بكثير من العمل في المسرح. فالمسرح اداء يومي متعب، وممارسة يومية لبلورة الأدوار والدلالات. بينما التلفزيون عندنا، ومن ضمن الظروف الانتاجية والاخراجية لا يتطلب اي تعب .

وهناك على سبيل المثال، ممثلون لا يقومون حتى بتمارين أو بتدريبات، حتى أن هناك منهم من يقرأ السيناريو والحوار (هذا إذا قرأ السيناريو والحوار ولم يكتف بقراءة دوره) قبيل التصوير، فيتحول العمل إلى مجرد إلقاء وحفظ وتنقل بدائي أمام الكاميرا. إذن : مال وشهرة وسهولة في التلفزيون يقابلها تقشف وعزلة وصعوبة في المسرح. فمن الطبيعي إن يهاجر اهل المسرح الى التلفزيون والسينما. حتى الكتاب المسرحيون باتوا يفضلون الكتابة للسينما والتلفزيون للاسباب التي ذكرنا. إذن المعاهد المسرحية لم تعد تتصل بالمسرح وتغذية بالكادرات الجديدة وبالتطلعات الجديدة. صارت هذه المعاهد محطات غير مباشرة للتلفزيون والسينما. والمسرح ايضا، صار محطة مؤقتة للتلفزيون والسينما .

معنى هذا انه فقد استقلاليته، وتاليا استمراريته. فالمسرح لم يعد يستمر في المسرح، وإنما يذوب في أدوات وتعابير اخرى. لم يعد غاية في نفسه، له تكاوينه وبناه، وإنما صار وسيلة إلى سواه. والاستمرارية، كما هو معروف، هي الفعل اليومي الحقيقي الذي يطور المسرح والتجربة المسرحية. صار بلا مستقبل، ومستقبله صار عند سواه. ولو ان هناك تكافؤا بين المسرح والادوات الاخرى، لكان الحوار بينه وبينها مفيدا بل وضروريا: انفتاح المسرح على السينما والتلفزيون ظاهرة ايجابية ولكن شرط ان يكون هناك تعادل بينه وبينهما، فلا يفترس احدهما الآخر، او يسخره لخدمته، او يعدمه .

وهنا يعيد الصوت الآخر ربط ما قاله بالموضوع الأساسي فيقول : إذا كان المسرح بلا جمهور وإذا كان عاجزا عن منافسة التلفزيون والسينما وإذا كان يفقد استقلاليته وكيانيته، وإذا كان أهله يهجرونه ويخونونه، فمن سيحميه من الانقراض، اوليست المؤسسة الرسمية المتمثلة بالمسارح القومية والوطنية هي آخر جدار قائم ويمكن أن يتكىء عليه قبل أن يسقط؟ اوليست الدولة هي آخر ضمان للمسرح العربي وآخر حليف له ؟

● بيروت

خارج الطقس

يَا عيدُ .. كَمْ فِي رَوَابِي القُدسِ مِنْ كَبِدٍ
لَهَا عَلَى الرَّفْرَفِ العِلْوِيِّ تَعْبِيدُ
سَالَتْ عَلَى العِزِّ إرْوَاءً لِغُصَّتِهِ
هَيْهَاتَ لَنْ يشتكي مَا طَلَّ مِنْ دَمِهَا
فَالحِقْدُ مُضْطَرِمٌ ، وَالعَزْمُ مَشْدُودُ

● عمر أبو ريشة / سورية

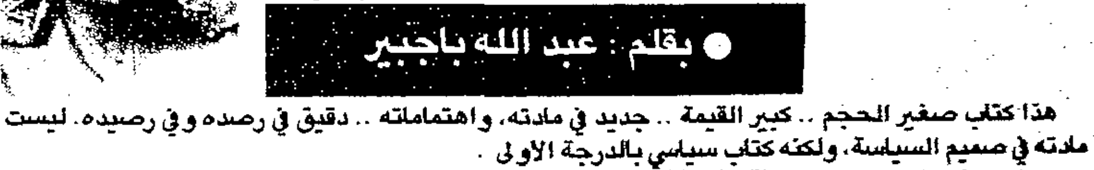
بالقليل من الأغاني

لم اكن لأُعِدَّ نفسي
وأنا ادخل اشبيلية
مترنحا مثل غجري غريب
بلا موسيقى، او مساحة للرقص
لم اكن لأُعِدَّ نفسي
وإنما بالقليل من الأغاني
بالقليل من اساي
حزمت اعضائي إلى دم قديم
وجاش بي عشب على سطوح بلد
لا اراه
ولم تكن عبلة غير حمامة معي
تشد حزامي
وغير جواد يموج .
عبر سهول يحدها القلب،
ولا يحصرها بعد
كنت محتلا كما لا ينبغي
بالحجارة والريح
واسيرا بلا أمل بمبادلة ما
او فدية قريبة
تتخللني الادراج الحجرية
كسكاكين صدئة
تتخللني الأشجار
وبقايا الدور المتناثرة
كديكور قديم
واحمل بين يدي ،
مراثي اليمام والكهولة
يعبرني اطفال مرحون وحفاة
وصبيان كالندى
بينا يغلفني نداء غامض
كطفولة الروح
وانشاد موتي
فاي كتاب هي الغبطة
اية خطوات مغطاة بريش الغبار
واي عاصف جرد الأشياء من لبوسها
مبقيا على جملة وحيدة مخطوطة ،
على جدار قصر
ـ البهجة المتصلة ـ
هكذا مثل شاهدة، او شهادة !

●●●

اشبيلية
لم اكن لأُعِدَّ نفسي
انا مهاجر،
ولا بريد لي

● محمد القيسي / اشبيلية



العربي في الصحافة الأمريكية

● بقلم : عبد الله باجبير

هذا كتاب صغير الحجم .. كبير القيمة .. جديد في مادته، واهتماماته .. دقيق في رصده وفي رصيده. ليست مادته في صميم السياسة، ولكنه كتاب سياسي بالدرجة الأولى .

وكما يستفيد الانسان من معرفة رأي الآخرين فيه، فإن من المفيد اكثر لشعب من الشعوب ان يعرف راي الشعوب الأخرى فيه، وليس افضل من الصحافة فتراه يرى فيها الشعب نفسه من خلال آراء الآخرين .

والكتاب بسيط المنهج ولكنه سليم المنهج ايضا .. فهو يريد الاجابة على سؤال محدد: ما هي الصورة الذهنية عن كل من العرب واسرائيل وخصائصهم كما ظهرت في المقالات الافتتاحية لبعض الصحف الامريكية في الفترة الممتدة من ١٩٦٠ حتى ١٩٨٢ ؟

والمؤلف الاستاذ غازي زين عوض الله يقول: إن كتابه يسعى للكشف عن الارتباط ما بين تقديم صورة العرب وإسرائيل في هذه الافتتاحيات وبين التغييرات التي شهدتها العلاقات العربية الامريكية عبر هذه الفترة .

وقد اتبع المؤلف منهج البحث التحليلي والاحصائي. وكان موفقا في اختياراته عموما، وان قصر هذه الاختيارات على بعض الصحف، فهو بالضرورة لا يستطيع الحصول على كل الصحف وان استطاع الحصول عليها .. فسيكون من العسير عليه وحده ان يقوم بتحليلها ووضع احصاءاتها .. فذلك جهد مجموعة عمل، ولوقت طويل ممتد .

وقد مهد الكاتب لدراسته بمقدمة ضرورية عن العلاقة بين الولايات المتحدة الامريكية والعالم العربي خاصة في مرحلتها النشطة من الاربعينات، وبعد نهاية الحرب العالمية الثانية وتدفق البترول وحتى الآن .

والكتاب من حيث هو دراسة اكاديمية يهتم بالاحصاءات والجداول ولعل من المفيد للقارىء المتفهم ان يعود الى الكتاب، ولكن خلاصة القول كما يقول المؤلف إن الصحافة الامريكية فيما يتعلق بمعالجتها للصراع العربي الاسرائيلي مهتمة ولاتزال بالتحيز لاسرائيل، وتصوير العرب على أنهم مجموعة من الارهابيين .

بل إن الصحافة الامريكية ـ كما قيل ـ هي التي دعت وشجعت بل وأملت على صانعي السياسة في الولايات الالتزام التاريخي بإنشاء دولة اسرائيل وحمايتها وهذا طبعا ناشىء من سيطرة اليهود على وسائل الاعلام في الولايات المتحدة. وإذا قيل إن الصحافة الامريكية الحرة .. ليست حرة ولا مستقلة عن سيطرة جماعات ضغط معينة فان المؤلف الاستاذ غازي زين عوض الله يقول : « إن هذا في الواقع أمر لم يستطع هذا البحث الجزم به » !! وهو رأي جديد وشجاع .

ويتابع المؤلف في خلاصته نتائج البحث فيقول: إن اتجاه الافتتاحيات في الصحف الامريكية كانت مؤيدة لاسرائيل ومعادية للعرب دائما قبل الستينات وخلالها، إلا ان هذا الاتجاه اخذ في التحول خلال السبعينات، وبدت النظرة الى العرب اكثر تفهما وتعاطفا فيما بعد ١٩٧٣م وتوافق هذا مع الفترة التي لجأ فيها العرب الى المحادثات الديبلوماسية وتطوير عرض قضيتهم .

ويمضي المؤلف فيقول: « ومع إن اللجوء الى الوسائل السلمية من جانب الدول العربية المعتدلة لم يحل كل المشاكل الا ان نتائج هذا البحث دللت على ان هذه الدول قد نجحت في التأثير في الصحافة وهذه خطوة على طريق فهم افضل للقضية العربية .

وموجز القول في هذا الكتاب انه المختصر المفيد، وانه البحث الموضوعي في طوفان الكتابات الانشائية. وانه يستحق التقدير والاحترام والانتباه .

● جدة

● ريا وسكينة مع الاوسلجنية !!

من عيون الشعر

عارفات للسرى

شعر : سويد بن أبي كاهل

فِي حَرُورٍ يَنْضَجُ اللَّحْمُ بِهَا،
يَأْخُذُ السَّائِرَ فِيهَا كَالصَّقَعْ
وَتَخَطَّيْتُ إِلَيْهَا مِنْ عِدَى
بِزِمَاعِ الأَمْرِ وَالهَمِّ الكَنِعْ
وَفَلَاةٍ وَاضِحٍ أَقْرَابُهَا
بَالِيَاتٍ مِثْلَ مُرْفَتِّ القَزَعْ،
يَسْبَحُ الآلُ عَلَى أَعْلَامِهَا،
وَعَلَى البِيدِ، إِذَا اليَوْمُ مَتَعْ،
فَرَكِبْنَاهَا ، عَلَى مَجْهُولِهَا ،
بِصِلَابِ الأَرْضِ فِيهِنَّ شَجَعْ ،
كَالمَغَالِي عَارِفَاتٍ لِلسُّرَى ،
مُسْنَفَاتٍ لَمْ تُوَشَّمْ بِالنِّسَعْ،
فَتَرَاهَا عُصُفًا مُنْعَلَةً
بِنِعَالِ القَيْنِ ، يَكْفِيهَا الوَقَعْ،
يَدَّرِعْنَ اللَّيْلَ ، يَهْوِينَ بِنَا
كَهُوِيِّ الكُدْرِ صَبَّحْنَ الشَّرَعْ،
فَتَنَاوَلْنَ غِشَاشًا مَنْهَلًا ،
ثُمَّ وَجَّهْنَ لِأَرْضٍ تُنْتَجَعْ
مِنْ بَنِي بَكْرٍ بِهَا مَمْلَكَةٌ
مَنْظَرٌ فِيهِمْ ، وَفِيهِمْ مُسْتَمَعْ ؛

معاني الكلمات

● الحرور: ريح حارة تكون بالنهار ● المرفت : المتكسر المتحطم .
● الصقع: حرارة تصيب الرأس ● متع : اليوم، اشتدت شمسه
● الكنع: اللازم الذي لا يفارق ● السرى : سير الليل ، العُصُف : السريعة السير

● الفرسان .. يغمدون سيوفهم !!

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

ماذا لو اغمد الفرسان سيوفهم؟ هل سيعم السلام ام تكون المسألة فرصة لفرسان آخرين ؟

هذا ما يدور حوله المسلسل التليفزيوني (الفرسان يغمدون سيوفهم) الذي كتبه محفوظ عبد الرحمن في ١٥ حلقة ويخرجه عباس ارناؤوط وتشارك بالتمثيل فيه انعام الجريتلي .

كانت انعام الجريتلي قد انتهت من ايام من إخراج تمثيلية بعنوان (الظلام والحقيقة) مع عمر الحريري ورجاء الجداوي .

حدث في العام ٤٨ الحلقة ٣٦

القوافل !

فواز عيد

فيما عدا الكاتبة الالمانية « إيثيل ـ مانين » في روايتها « الطريق إلى بئر السبع » .. لم يسجل اي كاتب عربي تلك الالام المرة التي عاشتها تلك القوافل المشردة وهي تسلك اوعر الطرق في الوديان او قمم الجبال نشدانا للامان .

بل إن الكتاب الفلسطينيين الكبار من امثال جبرا ابراهيم جبرا، وغسان كنفاني، وسميرة عزام، ورشاد ابو شاور، وإميل حبيبي وغيرهم .. لم يستطيعوا تصوير تلك الاهوال والعذابات البشرية التي لا تصدق في مسيرات الخوف والضنى والجوع والعطش .

فحتى الخامس عشر من مايو « أيار » من العام ٤٨م كانت قد سقطت مدن الساحل الفلسطيني وقراه ـ من رأس الناقورة على الحدود اللبنانية شمالا إلى مدينة « يافا » جنوبي « تل أبيب » على امتداد ما يزيد عن (٢٣٠) كيلومترا .. ولم تتخلف إلا ثلاث مدن عربية .. هي: « الناصرة » في الجليل على الطريق بين حيفا وطبرية، ومدينتا « اللد والرملة » المتجاورتان رغم انهما لا تبعدان عن تل ابيب اكثر من (١٥) كم جنوبا .

اما « الناصرة » .. فلقد كان لها وضع خاص حرص اليهود على الا يمسوه بسوء، لان فيها بعثات تبشيرية ومستشفيات فرنسية وانكليزية وروسية إلا انها كانت ومازالت ذات وجه عربي لا تشوبه شائبة .. ورغم ذلك فقد رفعت الناصرة الاعلام البيضاء على الاسطحة عشية يوم (١٦ يوليو/ تموز) واستسلمت على حين انهارت فجاة مدينتا « اللد والرملة » قبل ذلك بأربعة أيام (١٢ يوليو/ تموز) بعد استشهاد قائد حاميتها الشيخ حسن سلامة في (٣ يونيو/ حزيران)، وانسحاب وكيل القائد « ادريس السلطان » منهما مع جنود الكتيبة الأولى من قوات البادية الأردنية التي كانت تحت امرة القائد البريطاني « نورمان « لاش » .. الذي دبر برقية من قائد منطقة إربد « نديم السمان » تنذر بعزم اليهود على احتلال المنطقة الشمالية من الأردن وقد اذيعت البرقية من وسائل الاعلام كلها يومذاك .. فاصدر « لاش » أوامره بانسحاب الكتيبة الاولى من اللد والرملة إلى قرية « طوباس » قرب جنين إلى الشرق .

خرج اهالي اللد والرملة وقراهما من امثال « سلمة، او السافرية ، وبيت دجن » خرجوا حفاة اشباه عراة لانهم كانوا قد اطمانوا إلى وجود « الجيش العربي » بين ظهرانيهم .. فلما اخذوا على حين غرة .. ظنوا انها المجزرة التالية، فتراكضوا إلى الجبال تاركين كل ما يملكون .. حتى إن بعض النسوة قد نسين بعض الاطفال نائمين في مهودهم .

وما حدث في اللد والرملة ليس بعيدا عما حدث في المدن والقرى الاخرى، منذ ان بدأت القوات اليهودية بتطبيق خطة « حذوة الفرس » بعد ان طارت انباء مذبحة دير ياسين إلى العالم كله .. وخشي اليهود ان يتبدل قناع الضحية إلى صورة الجلاد على وجوههم، فحرصوا على الإحاطة بالمدن والقرى العربية عند مهاجمتها من كل جانب مع ترك فسحة صغيرة للفرار من الحصار، وهكذا تسلم اليهود البيوت « مفروشة » باثاثها كاملا. قدرت دوائر الامم المتحدة قيمته ذلك الوقت بـ (٦٨٠) مليون جنيه استرليني .

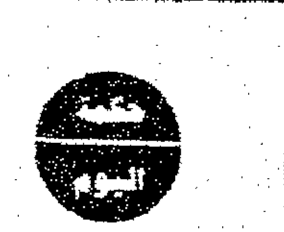
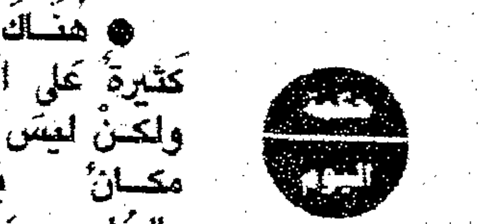
وذلك في الوقت الذي كان فيه الأطفال والشيوخ يموتون جوعا وعطشا أو إعياء في الجبال، أو في بطون الوديان .

لقد رأيت نساء باكيات يتخلفن عن القافلة لبعض الوقت، ورجالا يحفرون الارض الرخوة بأيديهم أو باخر ما كان معهم من حراب البنادق، ثم يمددون الشيخ او الطفل بالحفرة اليسيرة وهو باخر ما عليه من الثياب، فيعلو صوت نائحة تودع ما تبقى في حنجرتها من الصوت المبحوح من عطش، ثم ينهض الجميع ليلحقوا بالقافلة وبينهم امراة تتكىء على الاكتاف .

ورأيت نساء ينتحين جانبا وراء صخرة او شجرة، فيلدن سريعا بصرخة او صرختين، ثم يحملن شيئا ملفوفا ببقايا ثوب مهلهل وهن يتهادين وراء القافلة برفقة اخ او زوج عطوف ... اطفال كثيرون كانوا يطلون على الحياة في اوقاتهم المحدودة او في غيرها .. فيحمل الذكور منهم اسماء من نوع « غريب، ناجي، أيوب، موسى » .

وتحمل الإناث أسماء من نوع « هاجر، عائدة، نجاة .. امان » .. إلخ

● دمشق

● هناك أماكن كثيرة على القمة ، ولكن ليس بينها مكان يسمح بالجلوس براحة .

رسالة اليوم

من: صالح عثمان صالح
جيلفورد ـ بريطانيا

فلنرفع دعوى جماعية ضد الجريدة المشبوهة

السيد عرفان نظام الدين رئيس تحرير جريدة «الشرق الأوسط» تحية واحتراما وبعد.

انني مقيم في المملكة المتحدة منذ حوالي عشرين عاما ومن قراء جريدة «الشرق الاوسط» ومن المعجبين بها ومن المشتركين فيها منذ نحو ثلاث سنوات.

وقد تتبعت كتاباتكم الخاصة بما نشرته جريدة الصن The Sun الانجليزية عن العرب والاهانات التي ضمنتها في هذه المواد.

وكنت معجبا ومقدرا للحملة التي قمتم بها لتلفتوا نظر العرب الى هذه الاساءات ومطالبة العرب بالتصدي لهذه الاساءات مما جعل العرب يقومون جماعات وافرادا للمطالبة بادانة هذه الجريدة، والحمد لله ان هذه الحملة قد اثمرت حتى ان رئيسة وزراء بريطانيا قد ادانتها كما قرآنا لها رسالتها في جريدة «الشرق الاوسط» وكذلك ادانة المعارضة ومجلس الصحافة وغيرها.

وهذا كله شيء جميل وفي محله ولكن انني ارى ان هذا غير كاف بل ارى انه لا بد من ان يقوم العرب بعمل جماعي برفع دعوى على جريدة الصن The Sun وصاحبها ومطالبتها بتعويض لا يقل عن خمسمائة مليون جنيه لأن هذه الاساءة ليست موجهة ضد فرد او افراد بل موجهة ضد الأمة العربية كلها.

فاذا كان أريل شارون وزير التجارة في حكومة اسرائيل طالب مجلة التايم الامريكية بتعويض قدره مائتا مليون في اساءة ادعى انها نسبت اليه وهو لم يستطع اثباتها فكيف باساءة بالغة ومكتوبة وتعترف بها الجريدة نفسها في حق امة كاملة.

وانني اشعر ان الفرصة سانحة لمثل هذه الدعوى ولتكن عبرة لهذه الجريدة وغيرها مستقبلا.

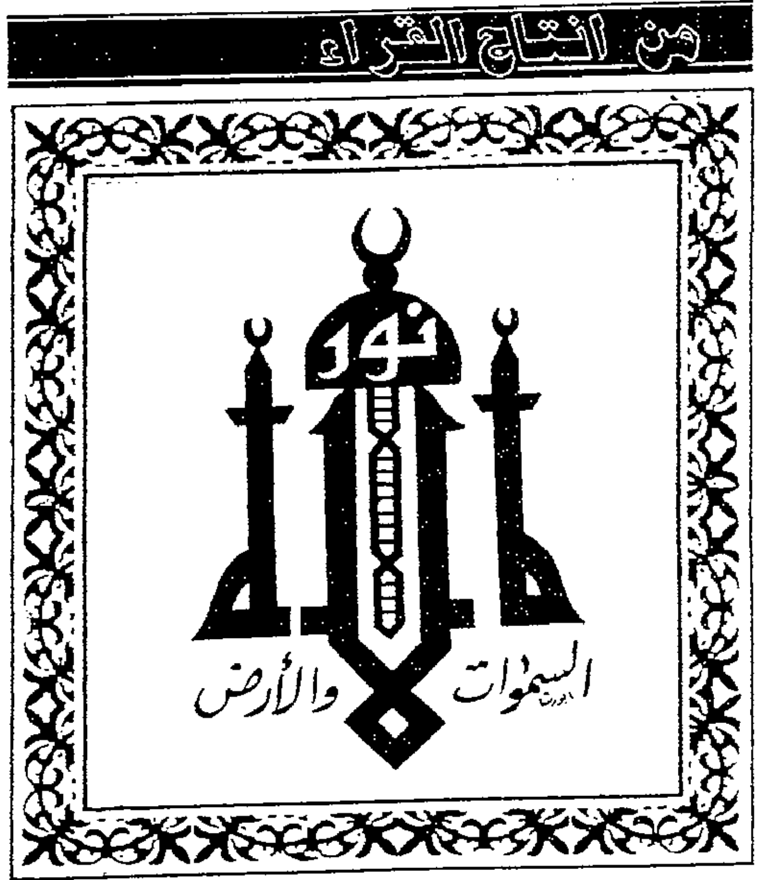
ارجوكما بدأتم الحملة ان تعملوا جادين للوصول بها الى ما يحفظ للأمة العربية كرامتها وما يجعل هذه الجريدة البريطانية تدفع ثمنا باهظا لاساءتها لأمة عظيمة.

بلادي وأنا

نبضة بلادي العرب يقوده
عزم يطول في ذراه الانجما
هيمان للنور الطري كفاحه
دوى عن هام الطغاة ودمدما
قد هب يحدو للمنى آماله
رمزا ترى فيه الجهاد تجسما
قد راعه الاقزام في اكنافه
فمضى يهيء للكفاح عرمرما

محمد عبد العزيز الحلواني
مكة المكرمة

من انتاج القراء



بريشة القارىء بهجت عبد العال ـ خطاط ورسام بالرياض

الوالد والابن في حوار متصل:
المال والحياة والسعادة

الابن: ما هي القيمة الحقيقية للانسان يا والدي؟

الأب: الانسان يا ولدي بعلمه وعمله وبخلقه وبما قدمت يداه.. وليس بماله او بنسبه او بحسبه.. كلنا من آدم وآدم من تراب.

الابن: لكن الغالبية العظمى من الناس يا والدي لا تعبأ بالجوهر الحقيقي للانسان بقدر ما تهتم بمظهره او بما ملكت يداه.

الأب: المظاهر المخادعة او المال هما متاع الحياة الدنيا.. ولكن حين تفارق الروح الجسد يظهر الجوهر الحقيقي للانسان... اننا يا ولدي كما خلقنا نعود.. حفاة عراة لا نحمل معنا سوى خطايانا او اعمالنا الصالحة.. يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

الابن: هل السعادة بالمال يا ولدي؟

الأب: المال هو وسيلة لتحقيق المنافع او الأغراض او المطامع الشخصية او لمواجهة شظف العيش.. وقد يتصور الكثير من الناس ان السعادة بالمال.. لكن الحقيقة ان المال اذا زاد عن متطلبات الانسان الضرورية يصبح عبئا ثقيلا على كاهله.. وقد يجلب الأرق.. فالسعادة ليست بالمال وليست قصرا على احد.. السعيد يا ولدي من ينام قرير العين مرتاح البال والخاطر.. هم الذين يجدون قوت يومهم وليس لديهم ما يؤرقهم او يقض مضاجعهم.

الابن: كما علمتني يا والدي فانا اسير على الطريق القويم لا اعادي احدا ولا اعتدي على احد. ورغم ذلك فاني اجد او الاحظ ان هناك اناسا يناصبونني العداء او يضمرون الكراهية فما هي الوسيلة لكسب ود الناس او اعجابهم جميعا؟

الأب: ارضاء الناس جميعا يا ولدي هي غاية لا يستطيع ان يدركها احد.. ان الرسل والأنبياء جميعا عليهم افضل الصلوات والتسليم قد تعرضوا لاعنف الحملات رغم انهم حملوا رسالات الحق والعدل والحرية والسلام.. إفعل الخير يا ولدي ودع الخلق للخالق.

نزار الرملي

طلال

● عدت الى هذه الرواية القديمة:

نسيت ـ لطول الزمان ـ ان كنت قد قرأتها، او لعلني اهملتها حتى تمددت الايام!

لكن الكتاب يناديني من فوق الرف.. كأن عنوانه كان يتراقص امام عيني، ليشدني اليه.

وأطعت نداءه. نفضت غبار الاهمال عن غلافه، وقربته. كان عنوانه: «الغربة» ومؤلفه هو الكاتب العالمي القاص: «شارلز جارفس».

وعرفنا ان الروايات المترجمة.. تبدو بداياتها منفرة، مملة. وكأنني كنت اشاهد فيلما عبثت به يد الرقيب، لتحذف منه فقرات.

ولكني وجدت انها طريقة في الكتابة.. يعطيك فقرة محذوفة من بداية الرواية في منتصفها!

● ● ●

د ملخص الرواية: انسان بدأ حياته بالعرق والكفاح.. فعمل سائقا لشاحنة، وحمالا في الميناء، وسائق سيارة أجرة.. ويواصل دراسته، ويرتاد المكتبات.. فاستطاع ان يتحصل على مؤهل علمي، وزاد رصيده حتى اصبح ثروة!

في تلك الثروة.. عشق الرسم. عجبي!!

كانت نظراته تسافر في الالوان.. كلما وجد في وقته فراغا.

كان يتأمل.. كيف يمزج بين لونين واكثر، ليبتكر لونا واحدا؟!

وخصص للرسم من ساعاته: وقتا اجباريا.

واتسعت اعماله، بعد ان تضاعفت ثروته.. ولكنه ـ في ذلك كله ـ لم يتنازل أبدا عن شيئين هامين في حياته:

ـ ان يجلس ساعتين كاملتين في مرسمه الذي انشأه، وجعله كصومعة لا يدخل عليه احد، ولا يخاطب احدا.

ـ وأن يخصص شهرا في السنة.. يتزلج فيه على الماء، وعلى الثلج.. فيغيب في رحلة استجمام، واسترخاء، وصمت متأمل.

● ● ●

في حياته صديق اثير.. يحاوره، ويغاضبه، ويمازحه. وكان يقول له:

ـ ان الفنان يبحث عن لوحة تهمه... تجعله يستغرق في التأمل. ولقد تعبت في البحث عنها.. فأين تكون؟!

ـ ويجيبه صديقه: انك ستجدها في التفاتة مفاجئة، لا تمهلك.. فلا تتعجل حتى لا تندم بعد ذلك!

ـ يرد على صديقه الاثير: ولكني مع الايام اشيخ.. والان اشعر بنبع دفاق في قلبي، يفيض حبا، ولا أريد أن يتحول الحب في قلبي بعد سنوات الى اشفاق علي، وعليه.. أريد ان أتزوج اليوم من أحبها، وأضاف لو انني بقيت هكذا.. ان اتزوج بعد ذلك امرأة اخجل منها، وتشفق علي!!

ويتخلى «جودفري» ـ وهذا اسمه ـ عن لقبه الكبير!

فعل ذلك، عندما عثر على «كمبلين».. الانثى التي أحبها في التفاتة مفاجئة، وتزوجها.. وبقي لا يرسم الا وجهها، حتى مات ذات يوم!

فكيف مات هذا المتوهج؟!

ببساطة.. لقد صدمته شاحنة كبيرة، وهو عائد من مكتبه الى البيت، لاحتضان «كمبلين»!

وعندما خلا البيت من المعزين والمواسين.. بقي صديقه الاثير يحدث ارملته عن صديقه الذي مات في قمة حبه للانثى التي عشقها، واستعاد معها اقوال صديقه «جودفري».

وصمتت قليلا، ثم التفتت اليه قائلة:

ـ أشعر الان بالغربة.. لكنني في هذه الغربة امتلىء حبا يتزايد للعزيز الراحل. انني اريد ان اموت الان.. فهذا هو العمر الحقيقي للحياة: ان نحيا الحب، وان نموت حين نبلغ مرحلة الاشفاق!

ولا بد انني في الحياة بدون «جودفري» قد بلغت مرحلة الاشفاق!

● ● ●

وسقطت الرواية من بين اصابعي. ولست ادري ـ لحظتها ـ هل امتلأت وفاضت شجون الانسان في داخلي، ام متحت من اعماقي ذلك الذي تبقى من وقفة نحتاج اليها، ولو من خلال رواية.. ليختلط التأمل برمال الزمان، حينما تتحول هذه الرمال في عمر الانسان الى شيء يعني: وقف التنفيذ روحيا؟!

ان المحزن حقا.. هو ان تأكل الايام الهشة المفرغة اهمية زمنك.. تأكلها بزحام واغراء الترف المادي، وتأكلها بذلك الذي يفيض فراغا، وبتلك الضحكات المتعالية بجنون الاخذ للاشياء المؤقتة!!

● ● ●

● آخر الكلام:

ـ «لكن الامل يظل يلح. ويدق على الباب الجبار: الاصرار! ويقين يخترق الاسوار... وحنان يحتضن الانسان»!!

عبد الله الجفري

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٣٠	٤٤	صحو	جنيف	١٤	٢٢	غائم
المدينة المنورة	٢٨	٤٢	صحو	هونج كونج	٢٥	٣٢	غائم
الرياض	٢٨	٤٤	صحو	جاكرتا	٢١	٣٢	غائم
جدة	٢٨	٤٠	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٣	صحاف
الظهران	٢٩	٤٣	صحو	لشبونة	١٦	٢٨	صاف
ابها	١٧	٣٠	صحو	لندن	١٤	١٩	غائم
الطائف	٢٤	٣٤	صحو	مدريد	٢٢	٣٦	صاف
امستردام	١٣	١٨	غائم	مانيلا	٢٥	٣٣	صاف
اثينا	٢٢	٣٣	صحو	مونتريال	١٣	٢٥	صاف
البحرين	٣٠	٣٧	صاف	موسكو	١٧	٢٦	صاف
بانكوك	٢٥	٣٤	صاف	نيودلهي	٣١	٣٨	صاف
بيروت	١٧	٢٢	صاف	نيويورك	٢١	٣٧	صاف
برلين	١٥	٢٠	غائم	نيقوسيا	٢٧	٣٥	صاف
بروكسل	٩	١٩	غائم	باريس	١٤	١٩	غائم
بيونس أيرس	٥	١٤	غائم	روما	١٥	٣٢	غائم
القاهرة	٢١	٣٤	صاف	سنجافورة	٢٧	٣٢	صاف
كوبنهاجن	١٦	١٧	صاف	استوكهولم	١٥	٢٠	صاف
دبلن	١٢	١٧	صاف	سيدني	٦	١٦	غائم
فرانكفورت	١٤	٢٢	غائم	طوكيو	٢٠	٢٣	غائم
				فيينا	١٩	٣٢	غائم

عائلة فهمان



جمعية الهلال الأحمر السعودي تنهي استعداداتها لتوفير كافة الخدمات الصحية لضيوف الرحمن

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انهت فروع جمعية الهلال الاحمر السعودي استعداداتها لموسم الحج وتوفير كافة الامكانيات لتقديم خدماتها الصحية لضيوف الرحمن، بجانب ما تقدمه وزارة الصحة من خدمات صحية وعلاجية للحجاج حيث تم اعداد ٩١ مركزا اسعافيا للهلال الاحمر السعودي في كل من مكة المكرمة والمشاعر المقدسة وجدة.

وقامت فروع جمعية الهلال الاحمر السعودي بالاستعداد منذ وقت مبكر واعداد خطة مشاركتها وتجهيز مختلف المراكز الاسعافية الدائمة واقامة مراكز جديدة في المشاعر المقدسة وجدة وطريق الجنوب لتوفير وتأمين الخدمة الاسعافية طوال قدوم الحجاج الى الاراضي المقدسة بجانب الطرق الرئيسية الاخرى كطريق جدة ـ مكة المكرمة السريع، وطريق جدة ـ المدينة المنورة وطريق مكة المكرمة ـ المدينة المنورة. وقد تم تزويد هذه المراكز بكافة الامكانيات والاجهزة الطبية والعاملين من ذوي الكفاءة الاسعافية العالية بالاضافة الى توفير سيارات الاسعاف المجهزة بأحدث الاجهزة الطبية المتقدمة.

وصرح لـ «الشرق الاوسط» علي مبارك العوفي مدير الفرع الرئيسي بمنطقة جدة انه تم الانتهاء من كافة الاستعدادات لموسم الحج لهذا العام لتقديم خدمات اسعافية متطورة لضيوف الرحمن وذلك وفقا لتعليمات حمد الصقير الرئيس العام لجمعية الهلال الاحمر السعودي.

وقال انه تم افتتاح عشرة مراكز اسعافية مؤقتة في كل من (البرك) على الخط الساحلي الجنوبي و(الليث) و(القنفذة) و(الصفقة) و(المضيلف) و(الشواك) وفي الميقات الساحلي في (يلملم) بالاضافة الى ثلاثة مراكز مؤقتة في مبنى الحجاج بمطار الملك عبد العزيز بجدة، وميناء جدة الاسلامي ومدينة حجاج البحر بجدة.

هذا بالاضافة الى تدعيم الفروع الثابتة في كل من جدة والليث والقنفذة بمختلف الاجهزة والكفاءات الاسعافية من اجل تقديم الخدمات الطبية والاسعافية هذا بجانب المراكز الثابتة في الطريق السريع بين جدة والمدينة المنورة السريع في كل من (بركة) و(ستارة) وطريق المدينة المنورة ـ جدة الساحلي في (رابغ) و(مستورة) و(شول)، وطريق مكة المكرمة ـ جدة السريع في (الشميس) و(بحرة).

وقال انه تم زيادة اعداد سيارات الاسعاف المجهزة الى ١٧٥ سيارة هذا العام مقابل ١٢٠ سيارة العام الماضي. وان هذه السيارات مجهزة بأحدث الاجهزة المتطورة فيما يتعلق بعمليات الاسعاف بجانب اجهزة لتخطيط القلب والانسجة والانعاش حيث تعتبر سيارة الاسعاف مستوصفا طبيا متنقلا يقدم الخدمة الاسعافية والعلاجية في نفس الوقت، وانه تم توزيع هذه السيارات على مختلف المراكز الاسعافية.. كما يعمل عليها مسعفون ذوو كفاءة عالية من خريجي المعاهد الصحية بالاضافة لتدريبهم على مواجهة حالات الاصابة بضربات الحرارة (الشمس) والارهاق الحراري والذي يتوقع زيادة الاصابة بها نظرا للحر الشديد.

اما في مكة المكرمة فقد تم اعداد ٧٥ مركزا اسعافيا في كل من مكة المكرمة والمشاعر المقدسة في منى وعرفات ومزدلفة تقدم خدماتها الطبية والاسعافية لضيوف الرحمن على مدار الاربع والعشرين ساعة طوال فترة تواجدهم في المشاعر المقدسة والطرق التي تربط بين مكة المكرمة والمشاعر المقدسة والطرق التي يسلكها الحجاج سواء في الذهاب او القدوم. كما تم تجهيز ١٦٦ سيارة اسعاف مجهزة تعمل طوال فترة الحج. وتنتشر مراكز الاسعاف حيث يتواجد ١٦ مركزا في مختلف انحاء مكة المكرمة، و٢٠ في عرفات، و٣٠ في منى، و٩ في مزدلفة.

ومن ناحية اخرى فقد استعد فرع جمعية الهلال الاحمر السعودي بالمنطقة الشمالية بالمملكة لاستقبال ضيوف الرحمن القادمين بطريق البر من كل من العراق والاردن والكويت وتركيا ومصر وتوفير الخدمات الاسعافية لهم حيث تم دعم مراكز الجمعية القائمة على طول الطريق البري بالادوية ومختلف الاجهزة الطبية وتكثيف الخدمات الطبية بها وتزويدها باعداد من المسعفين المدربين في مراكز عرعر، والقريات والجوف، ورفحا.

كما تم اقامة ثمانية مراكز اسعافية مؤقتة على طول طريق الحجاج لتكثيف الخدمات الاسعافية في اماكن متقاربة في كل من منفذ الجديدة على الحدود الشمالية، ومدينة الحجاج بعرعر والعماية، ومدينة الحجاج بسكاكا، ومدينة دومة الجندل، وابو عجوم، وام نخيلة، ومنفذ الحديثة. وستخصص سيارات اسعاف لكل هذه المراكز التي ستعمل على مدار الاربع والعشرين ساعة.

الاعداد لافتتاح متحف مجوهرات اسرة محمد علي بالاسكندرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تستعد هيئة الاثار المصرية حاليا لافتتاح متحف مجوهرات اسرة محمد علي الذي تقررت اقامته بقصر الزهراء بمدينة الاسكندرية وذلك يوم ٢٦ يوليو (تموز) الحالي في احتفال الاسكندرية بعيدها القومي.

فقد انتهت الهيئة من اعداد خطة العرض بالمتحف الذي يجري حاليا ترميمه وتنظيفه وتحويله الى قاعات للعرض على احدث مستوى ومزودة باحدث اجهزة الاضاءة والامان ضد السرقة والحريق.

كما تقوم الهيئة حاليا بتسلم المجوهرات وهي محفوظة بالبنك المركزي المصري منذ الستينات ويبلغ عددها حوالي ٢٢ الف قطعة ثمينة ما بين ذهب وبلاتين وماس ومرجان وانواع نادرة من الاحجار الكريمة من مجوهرات مجموعة كبيرة من افراد اسرة محمد علي التي كانت تحكم مصر حتى قبل ثورة ١٩٥٢.

وسوف يتم نقل هذه المجوهرات من والى الاسكندرية تحت حراسة مشددة قبل افتتاح المتحف بايام قليلة بعد ان تتخذ جميع اجراءات تأمين المتحف الذي ستحرسه قوات أمن مجهزة بالكلاب البوليسية.

قصر فاطمة الزهراء الذي تحول الى متحف كان استراحة لرئاسة الجمهورية ثم تنازل عنه الرئيس مبارك لهيئة الاثار لتحويله الى متحف.

بدر كريم و... «الكلمة المسموعة»

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

من احدث الكتب التي صدرت مؤخرا في المجال الاعلامي كتاب جمع فيه مؤلفه بدر احمد كريم مدير عام وكالة الانباء السعودية بين تجربته في ميدان الاذاعة المسموعة (الراديو) التي تقارب الثلاثين عاما ومن قراءاته المتعددة في هذا المجال حتى غدا تخصصا متميزا له اذا ما قيس بقرنائه في المجال الاذاعي.

ويبدو ان الاستاذ محمد حسين زيدان كان على حق عندما قال: «ان الاذاعة بالنسبة لبدر كريم كانت عشقه ولم تكن معشوقته فقط».

ولذلك فقد اراد بدر كريم ان يجسد هذا المفهوم بشكل موسع من خلال كتابه الثاني «الكلمة المسموعة» الذي يمكن القول عنه انه ملأ به فراغا في المكتبة الاعلامية عامة والاذاعية منها على وجه الخصوص، والذي صدر عن «دار العمير للثقافة والنشر» بجدة في ١٥٥ صفحة من الحجم المتوسط بما في ذلك المصادر والمراجع وقائمة المحتويات.

والكتاب في مجمله يبحث في خصائص وفنون وسمات الكلمة المذاعة ويتطرق الى مجالاتها المتعددة الامر الذي يساعد طلبة اقسام وكليات الاعلام في السعودية (تخصص اذاعة) وكذا الاذاعيين الجدد ليكونوا ذواتهم من واقع الخبرة والتجربة في التعرف على ابعاد الكلمة المسموعة.

الزميل بدر كريم يعكف الان على تصحيح بروفات كتابه الثالث «دور المذياع في تغيير العادات والقيم في المجتمع السعودي مع دراسة ميدانية في قرية خليص السعودية» وهو عبارة عن بحث علمي تقدم به لنيل درجة الماجستير من قسم الاجتماع بجامعة الملك عبد العزيز بجدة قبل حوالي خمسة شهور.

وكان اول كتاب اذاعي قد صدر للمؤلف عام ١٤٠٢هـ (١٩٨٢) وعنوانه «نشأة وتطور الاذاعة في المجتمع السعودي» الذي اصبح احد المراجع الهامة التي يعتمد عليها طلاب الاعلام وطبعت منه حتى الان طبعتان والثالثة في الطريق بعد ان قرر المؤلف ان تكون مشتملة على المستجدات التي عاشتها الاذاعة السعودية من عام ١٤٠٢هـ وحتى الان.

عرب و عجم

● العقيد عمر بصفر قائد مرور الرياض باشر عمله بعد عودته من الاجازة. المقدم عبد الرحمن سنبل كان يتولى العمل خلال فترة سفر العقيد بصفر.

● ● ●

● الزميل احمد عبد الله السعد مدير عام الخدمات الاجتماعية ومدير ادارة العلاقات والاعلام بامانة مدينة الرياض يستعد للسفر الى العاصمة البريطانية لحضور افتتاح معرض (الرياض بين الامس واليوم) في التاسع والعشرين من شهر يوليو (تموز) الحالي.

ابو عبد الله يغادر الى هناك بعد ان رأس في الرياض فريق عمل اعلاميا بالامانة عقد اجتماعات مكثفة للاعداد للخدمات الصحافية والاعلامية التي ستوفر لرجال الاعلام.

● ● ●

● عبد العزيز ابو منصور، مساعد مدير عام المنطقة الغربية للاتصالات لشؤون التدريب والاسكان باشر عمله بجدة بعد قضاء اجازته السنوية خارج المملكة.

● ● ●

● جلال عبد الوهاب مدير مكتب الامين العام للغرفة التجارية الصناعية بجدة، عاد الى ارض الوطن قادما من القاهرة، حيث قضى اجازته السنوية وزار الولايات المتحدة الامريكية.

● ● ●

● الدكتور احمد قرة استاذ ورئيس قسم جراحة وطب العيون بطب الاسكندرية رشحته الجامعة لجائزة الملك فيصل العالمية التي خصصت هذا العام في مجال مكافحة العمى.

● فراس شمسي باشا نجل رجل الاعمال المعروف محمد شمسي باشا وعروسه لينا ظهير الدين الكيلاني غادرا لندن امس لقضاء شهر العسل في عدة مدن امريكية واوروبية بعد حفل الزفاف الحاشد الذي اقيم في فندق دورشستر بحضور مئات الشخصيات العربية. وقد كان في وداع العروسين حشد من الاهل من آل شمسي باشا والكيلاني.

● ● ●

● يحيى عبد الرقيب الصحافي في جريدة «المدينة» سابقا حصل على درجة الماجستير في الصحافة الدولية من جامعة بال الحكومية في ولاية انديانا. وقد كان البحث الذي قدمه تكملة لمرحلة الماجستير عن تغطية صحيفة «نيويورك تايمز» للحرب اليمنية في الفترة بين عامي ١٩٦٢ ـ ١٩٦٩م.

● ● ●

● الزميل احمد لمع من اسرة الشقيقة «المجلة» رزق وحرمه مولودا ذكرا سمياه (ابراهيم).

● ● ●

● حاتم حسين خاشقجي تم تعيينه نائبا لمدير عام مؤسسة صلاح الدين مدير التجارية بجدة وكلاء غيات.

● ● ●

● يحيى حسونه، بالخطوط الجوية الكويتية بجدة رزق وحرمه بتوأمين سمياهما مهند ووهبة.

● ● ●

● هاني العربي المخرج المعروف في القسم العربي بهيئة الاذاعة البريطانية قام بزيارة الى المغرب حيث غطى المهرجان الاول للموسيقى والشباب في مراكش.

● ● ●

● حمدي حامد العصيمي، الموظف بمرور الطائف، احتفل بحضور الاهل والاصدقاء بزفافه الى ابنة حمود حميد العصيمي مساء الخميس الماضي بالطائف.

● ● ●

● محمد علي الدريملي من منسوبي شركة المنتوجات الحديثة بجدة، يحتفل مساء اليوم الاربعاء وسط فرحة الاهل والاصدقاء بزفافه الى ابنة محمود شاكر عودة وذلك بفندق (الواحة) بجدة.

● ● ●

● وسام زهير فطايرجي صاحب وكالة المجموعة للاعلان اهدته حرمه سوسن العجو مولودا ذكرا سمياه زهير.

انتقل الى رحمة الله تعالى صباح يوم الاحد الماضي إثر حادث أليم في جدة مختار العابد الموظف في شركة رولاكو بجدة وسوف ينقل جثمانه الى دمشق اليوم (الاربعاء). تغمد الله الفقيد برحمته الواسعة والهم آله الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون.

نتيجة مسابقة نادي أبها الادبي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن نادي أبها الادبي نتيجة مسابقته الثقافية الحادية عشرة بفوز ابراهيم محمد الحديثي بالجائزة الثالثة بعد ان حجب الجائزتين الاولى والثانية ومقدارهما (٢٩) الف ريال لعدم توفر النصوص التي تستحق الفوز.

وكان النادي قد اعلن في بداية هذا العام عن مسابقته التي تتخصص في اعداد دراسات عن الادب السعودي للفترة من ١٣٩٥ ـ ١٤٠٥هـ في مجالات القصيدة والقصة والنقد الادبي. الا انه لم يصل الى النادي سوى ثلاث مشاركات لم تتوفر فيها الشروط المطلوبة.. فيما عدا النص الذي فاز بالجائزة الثالثة.

قراءة شعرية عربية في لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

ستقام يوم غد الخميس وعلى ارصفة ساحة الكوفنت غاردن، حيث يمثل المسرحيون الجوالون في لندن، امسية شعرية تحت عنوان الفن البديل، حيث يلقي احمد الحمدي قصائد عربية معاصرة مترجمة الى اللغة الانجليزية لبدر شاكر السياب وادونيس والبياتي وبلند الحيدري ومحمود درويش وسميح القاسم وانسي الحاج وسعدي يوسف ويوسف الخال وآخرين.

وسيقدم ستيوارت بأول قراءات من قصائد جبران خليل جبران بالانكليزية ايضا.

مثل اليوم

البعد عن الناس غنيمة

أبيض وأسود

خواطر من يوغسلافيا (١)

من يزور يوغسلافيا لاول مرة يفاجأ وبسرعة انها متطورة اكثر مما كان يتصور، واغلى ومنفتحة مما كان يتوقع اليوغسلاف لا يحبون ان يربطوا بدول شرق اوروبا سياسيا اوجغرافيا وبالفعل تبدو بلادهم اقرب الى مناطق جنوب اوروبا.

وربما يكون الوضع السياحي في يوغسلافيا افضل مؤشر على خصوصيتها، فهي تأتي في المرتبة الرابعة في استقبال السياح بعد اسبانيا وايطاليا والنمسا. والسائح لا يحتاج الى كثير عناء للحصول على تأشيرة دخول خاصة وليوغسلافيا اتفاقيات مع ٥٦ دولة لتسهيل عملية الدخول اليها، كذلك لا توجد قيود على ادخال واخراج العملات الاجنبية بعكس الدول الشيوعية الاخرى. السوق السوداء معدومة والدولة تنشر يوميا اسعار تبادل العملات وفي الغالب يسجل الدينار اليوغسلافي انخفاضا شبه يومي تجاه العملات الاجنبية.

عائدات الدولة من السياحة تصل الى ١.٥ بليون دولار سنويا ومعظمها يأتي عن طريق الافراد، فالافواج السياحية لا تمثل اكثر من ثلث الحركة. ومع ان للبلاد بعض المزايا السياحية مثل شواطئها الجميلة خاصة على البحر الادرياتيكي وحماماتها المعدنية التي يقصدها الكثيرون للاستشفاء، الا ان شهرة البلاد الاساسية تقوم على زعيمها الراحل جوزيف بروز تيتو. ولهذا سعت السلطات الى استضافة اجتماع الاوبيك الاخير فيها للحصول على دعاية مجانية.

منزل تيتو الموجود في العاصمة بلغراد تحول الى متحف تذكاري يحتوي على كل شيء كما تركه الزعيم الراحل على حاله عند وفاته عام ١٩٨٠ حتى الساعة الموجودة على المكتب تشير الى الثالثة وخمس دقائق بعد الظهر ساعة وفاته. ولقد زار المتحف منذ ذلك الوقت اكثر من عشرة ملايين زائر، وهو ما يشير الى ان تيتو هو اكبر عامل جذب سياحي الى بلاده.

الفراغ الذي تركه تيتو في قيادة بلاده يبدو انه لم يملأ حتى الآن. وحتى من الناحية الشكلية فان المرء يرى في العديد من الدواوين الحكومية صورة لتيتو معلقة على الجدران، وذلك بدلا عن وجود صورة لاحد افراد طاقم القيادة الحالي.

مشكلة يوغسلافيا انها تتكون من ست جمهوريات يضمها اتحاد فيدرالي اضافة الى اقليمين يتمتعان بالحكم الذاتي. وجود تيتو بإرثه التاريخي الضخم وعلاقاته الدولية الواسعة كان صمام امان كي يبقى هذا الوضع. لكن عقب وفاته طغت سلطة الجمهوريات على السلطة المركزية خاصة بسبب نظام الرئاسة الدوري الذي يتغير فيه الرئيس سنويا حتى لم يعد احد يعرف من يحكم البلاد، كما ذكرت مجلة «الايكونومست» اللندنية مرة في مقال لها.

اضافة الى ضعف سلطة الدولة المركزية فان يوغسلافيا تعيش في ازمة اقتصادية حادة لم تعرفها منذ الحرب العالمية الثانية. فديون البلاد الخارجية تصل الى ٢٠ بليون دولار، ونسبة التضخم لا تقل عن ٨٥٪ وهناك حوالي مليون شخص عاطلين عن العمل. وتتفاقم ابعاد هذا الوضع بفشل الحزب في جذب المزيد من الشباب الى صفوف عضويته والتي لا تزيد عن ١٠٪ من سكان البلاد والبالغ عددهم ٢٣ مليون نسمة.

في اواخر الشهر الماضي عقدت رابطة الشيوعيين اليوغسلاف مؤتمرها الدوري الذي ينعقد مرة كل خمس سنوات. ذلك المؤتمر تميز بثلاثة تطورات رئيسية: الصراحة التي نوقشت بها الاوضاع، والنقد الحاد الذي وجه ضد الوضع الاقتصادي المتردي لدرجة ان البعض ألمح الى مسؤولية تيتو في هذا الصدد، كذلك ولاول مرة يقف وزير الدفاع في دولة شيوعية لينفي وجود اي طموحات سياسية للجيش. وكان الوزير وهو الادميرال برانكو مامولا يرد بطريقة غير مباشرة على الاشاعات التي بدأت تتحدث عن دور متزايد للجيش بسبب ضعف السلطة المركزية والنقد الموجه لها.

وقد لوحظ كذلك ان المؤتمر قد انتهى بانتخاب لجنة مركزية جديدة ولجنة رئاسة غالبية اعضائها من الوجوه الجديدة. فقد دخل اللجنة الاولى ١٢٧ وجها جديدا من اصل ١٦٥ كما دخل لجنة الرئاسة ١٧ عضوا جديدا من اصل ٢٣. ومثل هذا التغيير والحيوية لا تعهد عادة في الاحزاب الشيوعية.

في مواجهة الازمة يسعى الحزب الى خفض نسبة التضخم بنسبة ٣٠٪ وزيادة الانتاج والصادرات وتعديل نظام الضرائب وتقوية سلطة الدولة المركزية. لكن من الصعب توقع قيام الجمهوريات بالتنازل عن حقوقها وامتيازاتها. ويصبح التحدي المطروح امام الوجوه الجديدة التي دخلت القيادة كيفية تجاوز هذا المنعطف الخطير. وهو تحد لا يقتصر فقط على الحزب، وانما يضع التجربة اليوغسلافية كلها على المحك خاصة وان الفراغ الذي تركه تيتو لم يملأ بعد لا بواسطة فرد ولا بواسطة نظام.

السر سيد أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

الاربعاء ٩ ذو القعدة ١٤٠٦هـ - ١٦/٧/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٧٨٧

London - Wednesday, 16 July 1986 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2787

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم

الصفحة الاولى - رقم ٢

مسرح القسوة! بقلم: د. سمير سرحان (ص١٣)
العربي في الصحافة الأمريكية بقلم: عبد الله باجبير (ص١٣)
حزب الوفد.. هل يجلس على قنبلة موقوتة؟ (ص٧)
الهلال الأحمر السعودي ينهي استعداداته لخدمة ضيوف الرحمن (ص١٥)

كفيف يبصر بعد ٣٦ عاماً والاطباء في حيرة من الأمر!!

لندن - الشرق الاوسط:

فتح عينيه وابصر الدنيا حوله بعد ٣٦ عاما عاشها كفيفا.. الاعمى الذي راى على غير موعد حجز غرفة له في رحلة سياحية على متن باخرة في البحر المتوسط ليعوض على نفسه ما فاته من جمال الطبيعة، لكنه ايضا اسف لما فوجيء به من عمارات شاهقة مكتظة بسكانها ولم يكن له عهد بها ايام كان مبصرا، والاطباء من جانبهم في حيرة من امرهم وليس باستطاعتهم تفسير اغرب حالة يسمعون عنها.

الانجليزي المتقاعد هايدن توماس الذي يبلغ من العمر ٦٩ عاما كان مع كلبه، دوني، في حديقة منزله الكائن بقرية كوكسلي في مقاطعة سومرست. وفوجيء الرجل دون مقدمات بانه يفتح عينيه ويرى كلبه يجري حوله.

لم يصدق هايدن ما رآه وتنهد في دهشة بالغة وتلفت حوله فرأى زهور الحديقة واضحة امامه.

قصة مع العمي

وكان هايدن قد فقد بصره، في حادث وقع له عام ١٩٥٠ حين دخل طلاء كاو في عينيه،

ويتذكر المتقاعد الانجليزي هذه الواقعة المؤلمة قائلا ان الطلاء الذي دخل في عينيه كان من النوع المشتق من نشارة الخشب بعد اضافة كيماويات اليها، ولقد شعرت بعيني تحترقان بالم بالغ.

ويمضي الكفيف الذي ابصر في تذكر ما حدث قائلا: وقضيت في المستشفى ستة اشهر حاول فيها الاطباء كل جهدهم لاعادة البصر الى عيني لكنهم فشلوا وسلموا بالامر الواقع وطلبوا مني ان اتعايش مع كوني كفيفا، بل قالوا لي انني لن ابصر مرة اخرى.

ولم يكن امام الرجل غير ان يقبل الامر الواقع واشترى لنفسه كلبا من الكلاب المدربة لمعاونة المكفوفين. وكان كلبه - دوني - اول ما ابصر وهو في حديقة منزله.

ولان الكلب كان صديقه وعينيه فقد قضى هايدن العشرين عاما الماضية في حملات لجمع المال لحساب مؤسسات تدريب كلاب المكفوفين. وبلغ ما جمعه اربعة ملايين جنيه استرليني.

وراي الاطباء

الاطباء من جانبهم يعبرون عن حيرتهم في تفسير عودة النور الى عيني الانجليزي هايدن. وفي ذلك يقول الدكتور ريتشارد مارخام، الاخصائي بمستشفى بريستول للعيون ان الطلاء الأكال حرق القرنية في كل عين من العينين وهي حالة لا تتماثل للشفاء.

على اية حال، الكفيف الذي ابصر بعد ٣٦ عاما سعيد بعودة النور الى عينيه خاصة انه الآن يرى ابناءه واحفاده، اما عن مشاريعه للمستقبل فهو يعتزم الزواج مرة اخرى، وفي ذلك يقول «انا رجل وسيم وجذاب جدا ولي عينان زرقاوتان».

صباح الخير

ضريبة الشهرة

يحدث احيانا ان اكتب مقالا اعتقد انه سيحل قضايا الشرق الاوسط لا قضيته، او انه على الاقل سينسف المفاهيم الخاطئة للقضية نسفا نهائيا، واجلس استعدادا لاستقبال المهنئين والمريدين، فلا ياتي او يتصل بي احد. ثم اكتب شيئا عن الخادمات او اهاذر السيدات في موضوع العلاقات الزوجية فينفتح علي باب لا اعرف كيف اغلقه.

والكاتب الصحافي الذي يطل كل يوم على قرائه قد لا يكون في شهرة راقصة لولبية، الا انه يشتهر بما يكفي ان يوقفه بعض الناس في الطريق، وان يعملوا فيه السنتهم امامه دون تحفظ.

قالت لي سيدة اخيرا انها قرات كتاب «صباح الخير» وسالتني لماذا لا اجمع مقالاتي السياسية في كتاب. وقلت لها ان المقالات السياسية حساسة، وربما كان من الافضل جمعها بعد موت الكاتب. وردت قائلة دون تفكير: ان شاء الله نقرا مقالاتك السياسية في كتاب قريبا جدا.

وارجح ان السيدة لم تقصد ان تدعو لي بالموت، لذلك اظل افضل من زميل انتقد قارىء ما يكتب بشكل قاس امامه. وقرر الزميل ان يعامل مهاجمه بما يستحق فقال له انه لا يفهم ما يكتب لانه يكتب للجيل القادم. ورد القارىء بسرعة: يبدو انك ستظل متزعا، حتى يصل هذا الجيل.

وحدث مرة ان طلبت على المذياع في مطار عربي، ووجدت ان رجلين سمعا الاسم واهتما ان يعرفا صاحب الاسم قدما معا الى مكتب الاستعلامات. وكنت احدث مستقبلي وانظر اليهما وانا متاكد انهما لم يعجبا بما رايا. واخيرا انصرفا وواحد يقول بلهجة عربية شمالية: افتكرنا الاستاذ إشي (اي شيء). ولا بد ان التعليق الذي لم اسمعه كان: طلع ولا إشي (اي لا شيء).

ويشعر الصحافي «الغلبان» مثلنا ببعض العزاء لانه اذا كان يهان وهو صغير، فلا بد ان اهانة الصحافي الكبير تاتي بحجم مكانته الصحافية، وكان صحافي كبير قد دعي لالقاء محاضرة سياسية في ناد ادبي، وقيل له انه سيتلقى اجرا عن جهده. والقى الاستاذ محاضرته الرنانة واعتذر عن عدم قبول الاجر لانه بغير حاجة اليه. وشكره سكرتير النادي وهو يقول انهم يجمعون الاجور المستردة ليستطيعوا ان يدعوا بها محاضرين من نوعية افضل.

وقد لخص تشرتشل، وشهرته لا تحتاج الى اثبات، الموضوع كله بالقول انه لا ينكر انه يسر عندما يتجمع حوله المعجبون في مكان علم ويطلبون توقيعه، الا انه مع ذلك لا ينسى ان الجمع سيكون اكبر كثيرا عندما يموت.

وسالني قارىء هل سانشر مجموعة اخرى من «صباح الخير» في كتاب قريبا. فقلت لا وانا اعتقد انه معجب ينتظر الكتاب الجديد، الا انه علق قائلا: هكذا افضل، فلا داعي ان تقبض ثمن مقالاتك مرتين.

غير انني اختتم بالحوار التالي مع قارىء فصيح:

القارىء: اشتريت كتابك.

انا: شكرا.

القارىء: ورايت صورتك على ظهر الكتاب.

انا: ....

القارىء: الان عرفت لماذا انت ضد نشر صور الصحافيين.

جهاد الخازن

لأول مرة: علماء الفلك يرصدون مولد نجمة

واشنطن - ا. ف. ب: اعلن علماء الفلك في جامعة اريزونا انهم شاهدوا مباشرة ولاول مرة عملية تكوين نجمة تقع على بعد نحو ٥٠٠ مليون سنة ضوئية من الارض.

واكد الباحثون انهم استخدموا تليسكوب راديو لمراقبة جزء من سحابة غاز هائلة هبطت مكونة كتلة مماثلة لنجمة في مجموعة اوفيوكوس. واكدوا ان قلب هذا النجم تطور وهو محاط بالمادة القادمة من السحابة.

ويعلم علماء الفلك منذ فترة طويلة ان [...]جوما مثل الشمس تتكون بصفة مستمرة [...]ن سحاب غازي واتربة بين النجوم ولكن [...]تى الآن لم يتمكن احد من مراقبة هذه الظاهرة رغم السنوات الطويلة من مراقبة النجوم.

ومن المقرر ان يعلن علماء الفلك تشارلز لادا وفيليب مولوني وكريستوفر ووكر واريك يونج من جامعة اريزونا وبروس ويليكينج من جامعة ميسوري نتيجة اعمال المراقبة التي قاموا بها في عدد اكتوبر (تشرين اول) من مجلة الفضاء.

وقد اعلنوا انه سبق لقمر فضاء فلكي يعمل بالاشعة تحت الحمراء ان راقب منذ عدة سنوات النجمة وهي في طور التكوين وقد بدت كما لو كانت في افضل الاوضاع التي تصلح للمراقبة.

وقد ظهرت هذه الكتلة النجمية خالية من السكان لانها كانت تطلق طاقة تفوق طاقة الشمس عشرين مرة رغم انها كانت باردة بصورة لا تصدق - ٣٨٥ درجة فهرنهيت تحت الصفر مقارنة بحرارة سطح الشمس التي تصل الى ٩٠٠٠ درجة فوق الصفر.

وقد استخدم علماء الفلك الامريكيون في مراقباتهم تليسكوب راديو قطره ١٢ مترا في مركز مراقبة - كيت بيك - بالقرب من توكسون في ولاية اريزونا. وقالوا انه خلال ١٠٠ الف عام تكون النجمة قد جمعت مواد تعادل مواد الشمس. وفي هذه اللحظة تنتهي عملية التكوين وتظهر نجمة جديدة من السحابة وتصبح شيئا مرئيا.

[...]نساء حزب ريجان يفضلن [...]تمضية المساء امام التليفزيون!

نيويورك - ي.ب.ا: النسوة الديموقراطيات - اي اللاتي يصوتن لحساب حزب الديموقراطي في الولايات المتحدة - يفضلن تمضية المساء مع ازواجهن. اما جمهوريات - اي اللاتي يتشيعن لحزب رونالد ريجان الحاكم - فيفضلن قضاء سهرة امام شاشة التليفزيون.

ذلك ما انتهت اليه دراسة اجرتها مجلة [...]يت السيدات» الامريكية حول ما تفعله [...]زوجات حين تتاح لهن فرصة الخلوة مع [...]واجهن. وتنتهي الدراسة الى مؤشرات [...]خرى اهمها:

- ٨٣٪ من حالات الخيانة الزوجية [...]هي - مع مرور الوقت - الى الطلاق -

[...]ب الطرق الى قلب الزوجة هي ان يتولى [...]وج مهام التنظيف في المنزل.

- ٩٢٪ من زوجات منظفي المنزل [...]برن انفسهن سعيدات.

- النساء اللاتي يعتبرن انفسهن [...]ايات يعمرن في زواجهن اطول ممن لا [...]برن انفسهن كذلك.

- ٥٠٪ من قارئات المجلة يتمنين لو كن [...]ر رشاقة.

- سيارة الاسرة ليست فقط لتوصيل [...]لاد الى المدارس وحمل البقالة من [...]وق الى المنزل، ذلك ان نسبة ١٤٪ من [...]لات استخدام سيارة الاسرة تكون [...]راض رومانسية.

امريكا: بدء المناقشات لحظر الاسبستوس

واشنطن - ي ب ا: قررت وكالة حماية البيئة الامريكية تخصيص الاسبوعين المقبلين للاستماع لشهادات الشهود ومناقشة خطة الوكالة الرامية الى حظر انتاج واستيراد الاسبستوس المعروف انه يسبب السرطان.

والمعلوم ان للاسبستوس استخدامات عديدة خاصة في اجهزة مكافحة الحريق والمواد العازلة للمباني وبطانات فرامل السيارات. وتعود خطورته الى الاتربة الجافة التي تتطاير منه نتيجة الاستخدام. وهي اتربة يستنشقها الانسان وثبت وجود علاقة بينها والاصابة بسرطان الرئة وسرطان الاغشية المبطنة للصدر والجوف.

وكانت الوكالة قد اعدت في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي اقتراحا بحظر استخدام الاسبستوس في عدد من المنتجات توطئة لمنع انتاجه واستيراده كلية خلال عشرة اعوام.

بريطانيا: السماح ببيع دواء الانترفيرون

[...]ندن - «الشرق الاوسط»:

[...]لقى الفرع البريطاني لشركة الادوية [...]ويسرية هوفمان لاروش موافقة سلطات [...]حة في انجلترا على طرح دواء [...]ترفيرون للبيع وهو دواء مخصص [...]ج اورام سرطان الجلد التي يعاني منها المرضى المصابين بالايدز.

[...]على ذلك ستطرح الشركة «الروفيرون» [...]سواق البريطانية بعد ان عرض للبيع في كل من سويسرا وامريكا منذ الشهر الماضي.

وتقول الشركة ان العلاج بمادة روفيرون اسفر عن تحسن ملحوظ يتميز بانكماش الورم بل وتلاشيه لدى نسبة تتراوح بين ٢٥ و ٣٥٪ من المرضى المصابين بسرطان الجلد.

ومما يذكر ان دواء الروفيرون يستخدم كذلك في الولايات المتحدة لعلاج بعض امراض سرطان الدم.

موناكو: وفاة أينشتاين الصناعة

موناكو - الوكالات: توفي امس الاول في موناكو ريمون لوي احد رواد التصميم الصناعي عن عمر يناهز ٩٣ عاما.

وكان لوي.. الذي أطلق على نفسه اسم اينشتاين الصناعة.. قد اكتسب شهرته العالمية بلمساته الجمالية على المنتجات الصناعية. وقد اسبغ هذه النواحي الجمالية على كافة المجالات الصناعية فرسم السيارة.. وهو مصمم شكل السيارة ستودبيكر.. والسفينة والاثاث ولفافة التبغ والاقلام وفرشاة الاسنان والقاطرات.

وقد ولد ريمون لوي في باريس عام ١٨٩٣ ثم هاجر الى الولايات المتحدة بعد الحرب العالمية الاولى واستهل مشواره كمصمم للازياء. وقد بدأ صيته يذيع عام ١٩٣٤ عندما صمم اول ارفف للثلاجات تقاوم الصدا ونال عنها جائزة في المعرض الدولي لباريس.

وحصل ريمون لوي على الجنسية الامريكية عام ١٩٣٨. واصبح مكتبه للتصميم الصناعي اهم مكتب في القارة. وقد عاد الى موناكو مع زوجته فيولا عام ١٩٨١ واقام فيها الى ان توفي.

تراجع حالات الانتحار في مصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت احصائية امنية ان حالات الانتحار بلغت ادنى مستوى لها في مصر خلال العام الماضي ولم تتجاوز ١٢٠ حالة بانخفاض قدره ٥ في المائة عن عام ١٩٨٤.

واعلن اللواء محمد عبد الحليم موسى مدير الأمن العام أن الانتحار بالسم او الادوية يأتي في مقدمة طرق الانتحار، يليه بالحرق أو الغرق او الجروح القطعية أو القفز من علو وأخيرا اطلاق الرصاص.

وقال العميد حسن بلال بمصلحة الامن العام ان معظم حالات الانتحار هدفها استجلاب العطف والحب من الوالدين او الزوج أو الاسرة أو الحبيب، اذ أن غالبية الذين يحاولون الانتحار لا يقصدون الموت اصلا وانما يريدون الحياة مع التمتع بالمكاسب التي تحققها لهم محاولة الموت.

واضاف يقول ان مصر لم تشهد حالات انتحار جماعية كما يحدث في بعض البلدان، وأن كافة حالات الانتحار هي محاولات فردية لاشخاص يتميزون بشخصيات مضطربة او عاجزة عن مواجهة المواقف الاجتماعية والشخصية. وهذه المعدلات من أدنى نسب الانتحار في العالم.



لندن - «الشرق الاوسط»:

مجلس التاديب التابع للمجلس الطبي العام في بريطانيا استمع ليلة امس الى تقرير عن ممارسات طبيب يدمن تعاطي الخمور ولا يكاد يفسر هوية المريض الذي يفحصه.

التقرير الذي وضع بحق الدكتور جون فوربس بروكتور في احدى مقاطعات اسكتلندة يقول ان الطبيب ترك مصابا في حالة حرجة وفحص شقيقه بدلا منه ثم صرفه قائلا «انت الآن على ما يرام»!

وفي حالة اخرى استدعي الطبيب الى مقهى لفحص رجل سقط في غيبوبة لكنه تركه لحاله من اجل ان يحتسي الخمر!

ويمضي التقرير قائلا ان الدكتور فوربس بروكتور رفض فحص مريض في منزله قبل ان يقدم له ٦ كؤوس من الخمر.

الطبيب من جانبه ينفي التهم الموجهة اليه بينما يواصل المجلس استماعه لشهادات الشهود.

.. انهم يتذوقون الصابون بالمدارس الابتدائية في بريطانيا!

لندن - «الشرق الاوسط»:

الأب الغاضب فعل مع معلمة ابنه ما فعلته المعلمة مع الصبي.. الانجليزي نورمان كيم اندفع غاضبا الى مدرسة ابنه حيث اتى بالمعلمة الى غرفة الناظر وامسك براسها وثبته الى الحائط ثم دس في فمها قطعة من الصابون..!

كان ذلك خلاصة ما استمعت اليه ليلة امس محكمة دونكاستر في مقاطعة جنوب يوركشاير الانجليزية حول قضية الثار بين الوالد والمعلمة ايلزي شيرات.

توني كرانفيلد المحامي الموكل عن الأب المتهم بالتهجم على المعلمة دافع عن موكله بقوله ان ايلزي ارغمت الصبي توني كيم (٦ اعوام) على قضم قطعة من الصابون اثر واقعة بصق حدثت في الفصل بالمدرسة الابتدائية التي تعمل بها المعلمة.

ومضى المحامي يقول ان احد التلاميذ ابلغ عن الفاعل (اي التلميذ الذي بصق) فاتت المعلمة بالصبي توني واجبرته على قضم قطعة الصابون قائلة ان كل ما فعلته هو انها امسكت له بقطعة الصابون امام فمه وان الصبي فاجأها بقضمها!

الادعاء يقول ان الاب غضب من تصرف المعلمة فجرى الى المدرسة حاملا قطعة من الصابون دسها في فمها لتتذوق ما ذاقه توني الصغير!.

والمحكمة تواصل نظر القضية!

امريكا: العازبات اكثر من العازبين!

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

تواجه المرأة الامريكية صعوبة بايجاد عريس لها بعد بلوغها سن الرابعة والعشرين. هذا ما قاله جفري اولمان مؤلف دليل «مناخ العازبين» مؤكدا ان عدد العازبات يفوق عدد العازبين بنحو مليون بين سن الخامسة والعشرين والخامسة والثلاثين، اي ان هناك لكل مئة امرة بين هاتين الفئتين من الأعمار ثلاثة وتسعين عازبا.

ويؤكد المؤلف ان عدد العازبات اللواتي تتراوح اعمارهن بين الثلاثين والرابعة والخمسين يفوق عدد العازبين بنحو مليون ونصف مليون عازبة، وان لكل ١٢٢ عازبة بين سن الأربعين والرابعة والأربعين هناك مئة اعزب فقط.

زلزال في كاليفورنيا يصيب ٢٩ شخصا

أوشيانسايد - الولايات المتحدة - ا. ف. ب: اصيب ٢٩ شخصا في زلزال وقع صباح الاحد الماضي في كاليفورنيا وبلغت خسائره نحو ٧٢٠ الف دولار.

وقد اصيب رجل في السادسة والثمانين اصابة خطيرة بعد ان سقطت فوقه مكتبة ضخمة. وقد استغرق رجال الاطفاء اكثر من نصف ساعة في ازالة الكتب التي ظل سجينا تحتها طوال ١٢ ساعة.

ومن جهة أخرى سجل وقوع ٢٥ زلزالا تزيد قوتها على ٣ درجات بمقياس ريختر امس الأول في المنطقة بين سان دييجو جنوبي كاليفورنيا واوكستارد شمالي لوس انجلوس حسبما ذكر معهد التكنولوجيا في كاليفورنيا.

وقد تعرض جنوبي كاليفورنيا صباح الاحد للمرة الثانية خلال اقل من اسبوع لزلزال قوته ٥.٣ درجة بمقياس ريختر المفتوح.

شافي افندي



آيس كريم!

التوائم الثلاثة.. كاتني وكيلي وكارين (سنتان من العمر) خرجن من منزل اسرتهن في مدينة اليزابيث بولاية بنسلفانيا الامريكية يبحثن عن وسيلة لمقاومة موجة الحر التي اجتاحت جنوب شرقي امريكا..

لم يكن امامهن سوى الآيس كريم لكنه ذاب بين الاصابع والايدي الناعمة.. فكانت هذه اللقطة الرقيقة!

في امريكا: الحر يقتل عند درجة ٤٠ مئوية!

واشنطن - واس: لقي ٦ اشخاص مصرعهم على الاقل جنوب شرقي الولايات المتحدة بسبب موجة حر شديد مستمرة منذ ايام وصلت احيانا الى اكثر من ٤٠ درجة مئوية ولم يسبق لها مثيل منذ عام ١٨٨٨.

وأوضحت السلطات الامريكية ان شخصين توفيا في جورجيا وشخصين في كارولينا الشمالية وشخصا في كارولينا الجنوبية وآخر في فيرجينيا.

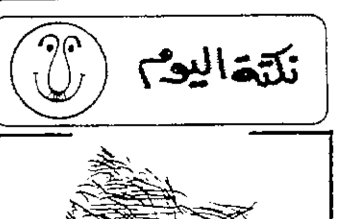
ومن جهة أخرى انخفض منسوب مياه الامطار في الولايات الواقعة في الجنوب الشرقي الى اقل من متوسط يتراوح ما بين ٤٥ و ٦٠ سنتيمترا بالنسبة للمستوى العادي للامطار في هذه الفترة.

القاهرة: اسلوب جراحي جديد لعلاج دوالي المريء

القاهرة - واس: نجح فريق من الجراحين المصريين في تطبيق اسلوب جراحي جديد لعلاج دوالي المريء ومضاعفاتها كتليف الكبد وقصور الدورة البابية مع ارتفاع ضغط الدم بالوريد البابي.

ويعتمد الاسلوب الجديد على تعديل جراحي يعمل جرح مستعرض صغير تحت الغشاء البريتوني مما يقلل من زمن العملية الى النصف ويساعد على عودة المريض الى حالته الطبيعية بسرعة.

ونقل عن الدكتور عمرو علواني رئيس الفريق ومستشار جراحة الجهاز الهضمي والأوعية الدموية ان البلهارسيا وفيروس الكبد الوبائي من اهم اسباب المرض في مصر حيث تنتهي الاصابة بهما الى تليف الكبد مما يخنق تفرعات الوريد البابي بالكبد ويؤدي الى قصور في الدورة البابية مع ارتفاع ضغط الدم بالوريد البابي وبالتالي فتح مسارات جانبية لمرور دم الوريد البابي مما يسبب في النهاية تمددا في الاوردة المبطنة للمعدة والمريء وقد يؤدي هذا التمدد الى حدوث ضعف غير عادي في جدارها مما يعرضها للانفجار.



على الشجرة

رأى البستاني ولدا يتسلق شجرة برتقال فسأله: ماذا تفعل هناك؟

الولد: وجدت برتقالة على الارض فأردت ارجاعها الى مكانها على الشجرة.

القارىء:
علي جميل الاصيل

مع قهوة الصباح

من عرف لغة قوم!!!

تحدثنا امس عن قضية هامة هي ما تنشره هذه الصحيفة «الشرق الاوسط» من اخبار اسرائيل، وما تقدمه من تحليلات او احصاءات عنها.. وقد تحدثنا لان قارئة كريمة هي الاخت «مزنة» قالت ان هذه الاخبار والتحليلات يجب الا تنشر في «الشرق الاوسط».. لانها لا تهمنا كعرب.. ولا كمسلمين..

ولتسمح لي الاخت «مزنة» بان اختلف معها.. فاخبار اسرائيل وكل ما يتصل بها تهمنا كعرب، وكمسلمين.. وسابدا بحديث للرسول صلى الله عليه وسلم يقول فيه: «من عرف لغة قوم امن شرهم»، واللغة هنا يمكن ان تنصرف الى معنى الكلام.. ويمكن ان تنصرف الى معنى «المعرفة» و «الاحاطة»، و «الاطلاع».. اي استقصاء كل ما يتعلق بمن سياتي منه الشر.. وقد نالنا من شر اسرائيل الكثير.. ومعرفتنا باللغة العبرية وحدها لا تكفي لدفع شرها، بل يجب ان نعرف عنها كل ما نستطيع .. بل هو تقصير منا ليس بعده تقصير، ان نسد آذاننا، ونغمض عيوننا عن اسرائيل وعن كل ما يتعلق باسرائيل.

ثم لناخذ بعد ذلك - او قبل ذلك كله - قوله تعالى: «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل»..

كيف نعد لهم ما استطعنا من قوة، ومن رباط الخيل دون ان نعرف نقاط قوتهم.. ونقاط ضعفهم.. كيف يفكرون ويدبرون ويخططون ويتآمرون.. كيف نواجههم ونحن لا نعرف عنهم شيئا!؟

ثم يا اخت «مزنة»، كيف ننسى ان اسرائيل تفتح آذانها كلها للاستماع الى كل كلمة تقال منا..

وتفتح عيونها كلها على كل ما يقع عندنا.. كيف وهم لا هم لهم الا وضعنا في دراساتهم ومعاهد ابحاثهم لدراسة كل شيء عنا.. ويبقى لهذا الحديث بقية غدا..

عبد الله باجبير